

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية

وسبل تعزيزه

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

كما أقر بحق أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا في حقوق النشر لهذه الرسالة وأنه لا يجوز النشر إلا بموافقة رسمية مكتوبة من الأكاديمية.

والله خير الشاهدين

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

It also acknowledged the right of the Academy of Management and Policy Studies in Higher copyright to this letter and it may not be publishing a formal written only with the consent of the academy.

Allah and the good of the witnesses

Student's name: Nabil Fadel Hajaj

اسم الطالب: نبيل فضل حجاج

Signature:

التوقيع: 

Date: 16-06-2015

التاريخ: ٢٠١٥/٠٦/١٦ م



البرنامج المشترك بين أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات
العليا وجامعة الأقصى تخصص القيادة والإدارة



دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية وسبل تعزيزه

إعداد الباحث
نبيل فضل حجاج

إشراف الدكتور
كمال محمد تريان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في "القيادة والإدارة" في "أكاديمية

الإدارة والسياسة للدراسات العليا"

1436هـ - 2015م

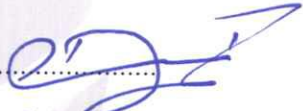
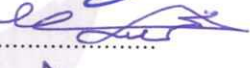
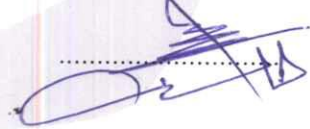


نتيجة الحكم على أطروحة الماجستير

بناءً على موافقة المجلس الأكاديمي بأكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ نبيل فضل أحمد حجاج، لنيل درجة الماجستير في تخصص القيادة والإدارة، وموضوعها:

" دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية وسبل تعزيزه "

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الثلاثاء 11 جمادي الثاني 1436 هـ، الموافق 2015/03/31 م الساعة الحادية عشر صباحاً، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

	مشرفاً ورئيساً	د. كمال محمد تريان
	مناقشاً خارجياً	د. محمود مرزوق أبو وطفة
	مناقشاً داخلياً	د. محمد عبد العزيز الجريسي

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في تخصص القيادة والإدارة. واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق،،،

رئيس الأكاديمية

د. محمد إبراهيم المدهون

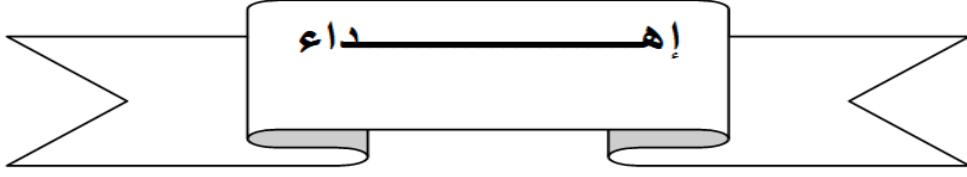

استهلال

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ﴾

﴿صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَّانُ مَرُصُوصٌ﴾

صدق الله العظيم

(الصف: 4)



إلى أمّ وأب الشهداء الدين والوطن وهم يسطرون بدمائهم أروع آيات البطولة والفداء

إلى الأسرى والمعتقلين في طريق معركة الحرية والكرامة .

إلى أمي الغالية لها في القلب مكانة ومقام

إلى أبي سبب وجودي في الحياة

إلى شريكة حياتي وسكني نروحي

إلى أبنائي وبناتي

إلى إخوتي وأخواتي

إلى الرئيس الأول لهيئة التوجيه السياسي والمعنوي أ . أنور البرعاوي الذي أرسى قواعد هذه الهيئة التي عنيت

بالإنسان فخر هذه الأمة

إلى رؤساء الهيئة المتعاقبين ، الدكتور كمال ترابان والأستاذ فوزي برهوم والرئيس الحالي العميد محمود عنزام

إلى الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي عملت على حماية الوطن والمقدسات والمكتسبات

إليكم جميعاً مع كل الحب والوفاء .

الباحث

شكر وعرّفان

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، يَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ ابْتَدَرَهَا عَشْرَةُ مَلَائِكَةٍ كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكْتُبُوهَا، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا، حَتَّى رَفَعُوهُ إِلَى ذِي الْعَرْزَةِ، فَقَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي" (أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ).

الحمد لله الذي أعانني على كتابة هذا البحث المتواضع والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد،

إن مكافأة المحسن خلق فطري ينشأ من خلق الوفاء، إذ إن القلوب مجبولة على حب من أحسن إليها، والمؤمن المستقيم لا يكون شاكرًا لله حتى يكون معترفًا بالفضل لأهل الفضل، يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" (صحيح سنن أبي داود).

ومن هذا المنطلق أتقدم بجزيل الشكر والامتنان من كل من قدم لي مساعدة أو أسدل لي نصيحةً أو تشجيعاً أو دعماً حتى أكرمني الله بالوصول إلى إنجاز هذا العمل.

وأخص بالشكر والتقدير الدكتور/ كمال محمد تربان، والذي تكرم بالإشراف على رسالتي، حيث غمرني بفيض علمه ونصحه.

كما أتقدم بخالص شكري وعظيم امتناني من السادة الأفاضل عضوي لجنة المناقشة:

الدكتور/محمود مرزوق أبو وطفة والدكتور/محمد عبد العزيز الجريسي لتفضلها بقبول مناقشة رسالتي. والشكر موصولاً لأخويّ وزميليّ الدكتور/ زكي رمزي مرتجى و الأستاذ/ راتب علي عبيد اللذان لم يدخرا جهداً في مساعدتي في إنجاز هذه الرسالة.

مع خالص دعائي للجميع بالتوفيق والسداد في الدارين

الباحث

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية وسبل تعزيزه، من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية عددها (335) ضابطاً، بواقع (12.9%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (2595) ضابطاً، وتمثلت أدوات الدراسة في (الاستبانة، المقابلة الشخصية، وحلقات النقاش)، فيما استخدم الباحث الحزمة الإحصائية (SPSS) في معالجة بيانات الدراسة. وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بلغت نسبة درجة تقدير ضباط وزارة الداخلية في محافظة غزة لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية (77.6%) وهي درجة كبيرة.
 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة تعزى لكل من المتغيرات: (المؤهل العلمي، الرتبة العسكرية، الجهاز).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.
- كما أوصت الدراسة إلى مجموعة من السبل الكفيلة بتعزيز دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية حسب وجهة نظر الباحث.
- وأوصت الدراسة دمج الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام، التابعة لوزارة الداخلية والأمن الوطني، في هيئة التوجيه السياسي والمعنوي بالوزارة، لتصبح إدارة واحدة متكاملة، وإعداد المفوض السياسي إعداداً شاملاً، بحيث يتعاطى مع المتغيرات المتسارعة، وبلورة البرامج المتخصصة والعميقة لتكوين رجل الأمن المتميز، وزيادة الاهتمام بالمنتسبين في النواحي التربوية والاجتماعية، وخاصة من أصحاب المؤهلات العلمية المتدنية.
- ومن أهم مقترحاتها تعزيز البحث العلمي في كل ما من شأنه تطوير أداء الهيئة، وتحديد أولويات العمل فيما يخص كل من: منتسبي الوزارة والمجتمع المحلي، بخاصة فئة الشباب.

Abstract:

This study aims at identifying the role of the Political and Moral Guidance Corporation in cohesion of the Palestinian internal front and the ways to strengthen it from the viewpoints of the Ministry of Interior Officers in Gaza Governorate. The researcher used the descriptive analytical method. The study sample is a random one consisted of (335) officers which represents (12.9%) of the total study population who are (2595) officers. The study tools consisted of questionnaire, personal interviews. The researcher, also used the statistical package (SPSS) in dealing with the study data.

The study concluded the following results:

- The percentage of officers' degree appreciation for the corporation's role in cohesion of the internal front reached (77.6%), and this is a large degree.
- There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average of appreciations for the corporation's role in the cohesion of the internal front from the officers' viewpoints due to some variables such as the qualification, the military rank and the institution.
- There are no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) between the average appreciation for the corporation's role in the cohesion of the internal front from the officers' viewpoints due to the number of years of service.
- This study mentioned some ways to strengthen the role of Political and Moral Guidance Corporation in cohesion the internal front according to the researcher's viewpoints.

Recommendations

- It is important to unite the Public Administration of Public Relations and Media in the Palestinian Ministry of Interior with the Political and Moral Guidance Corporation in the same ministry to be a single integrated administration.
- It is important to prepare the political commissar enough to deal with the new rapid conditions.
- It is important to develop specialized and deep programs to build the distinguished security man.
- It is important to increase attention to the new security men especially who have lower qualifications.

suggestions:

- The most important suggestion of this study is to strengthen scientific research in all that would improve the corporation's performance and to determine the work

priorities in respect of the ministry employees and the local community especially the youths.

قائمة المحتويات

الصفحة	البيان	م.م
ب	استهلال	
ج	إهداء	
د	شكر وعرافان	
هـ	ملخص الدراسة باللغة العربية	
و	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	
ز	قائمة المحتويات	
ي	قائمة الجداول	
ل	قائمة الملاحق	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
٢	مقدمة الدراسة	(١.١)
٤	مشكلة الدراسة	(١.٢)
٥	فرضيات الدراسة	(١.٣)
٥	أهداف الدراسة	(١.٤)
٥	أهمية الدراسة	(١.٥)
٦	حدود الدراسة	(١.٦)
٦	مصطلحات الدراسة	(١.٧)
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة		
(٢.١) مفهوم التوجيه والإرشاد:		
١١	تعريف التوجيه	(٢.١.١)
١١	مفهوم التوجيه والإرشاد	(٢.١.٢)

١١	الفرق بين التوجيه والإرشاد	(٢.١.٣)
١٢	مفهوم التوجيه المعنوي	(٢.١.٤)
١٣	مفهوم التوجيه السياسي والمعنوي	(٢.١.٥)
١٣	خصائص التوجيه	(٢.١.٦)
(٢.٢) هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في وزارة الداخلية والأمن الوطني بمحافظة غزة:		
١٤	هيئة التوجيه السياسي والمعنوي (النشأة - الرؤية - الرسالة - الغاية)	(٢.٢.١)
١٥	أهداف هيئة التوجيه السياسي والمعنوي	(٢.٢.٢)
١٥	أهمية هيئة التوجيه السياسي والمعنوي	(٢.٢.٣)
١٨	خصائص هيئة التوجيه السياسي والمعنوي	(٢.٢.٤)
١٨	القواعد والخطوط الأساسية لعمل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي	(٢.٢.٥)
١٩	أهم المبادئ والمرتكزات التي يقوم عليها عمل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي	(٢.٢.٦)
٢٠	محاور العمل الأساسية في هيئة التوجيه السياسي والمعنوي بمحافظة غزة	(٢.٢.٧)
٣٠	وسائل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي	(٢.٢.٨)
٣٠	الفئة المستهدفة بأنشطة هيئة التوجيه السياسي والمعنوي	(٢.٢.٩)
(٢.٣) الجبهة الداخلية بمحافظة غزة وتحدياتها وسبل تعزيزها:		
٣١	الجبهة الداخلية (مفهومها - تعريفها - متطلبات قوتها)	(٢.٣.١)
٣٢	تعريف الجبهة الداخلية	(٢.٣.٢)
٣٣	متطلبات الجبهة الداخلية	(٢.٣.٣)
٣٤	مكونات الجبهة الداخلية بمحافظة غزة	(٢.٣.٤)
٣٥	مقومات قوة الجبهة الداخلية بمحافظة غزة	(٢.٣.٥)
٣٦	تحديات الجبهة الداخلية بمحافظة غزة	(٢.٣.٦)
٣٨	سبل تعزيز الجبهة الداخلية بمحافظة غزة	(٢.٣.٧)
الفصل الثالث: الدراسات السابقة		
٤١	الدراسات المحلية	(٣.١)
٤٥	الدراسات العربية	(٣.٢)

٥١	الدراسات الأجنبية	(٣.٣)
٥٤	التعقيب على الدراسات السابقة	(٣.٤)
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات		
٥٧	منهج الدراسة	(٤.١)
٥٧	مجتمع الدراسة	(٤.٢)
٥٧	عينة الدراسة	(٤.٣)
٦٢	أدوات الدراسة	(٤.٤)
٦٤	صدق أداة الدراسة	(٤.٥)
٦٨	ثبات أداة الدراسة	(٤.٦)
٦٩	الأساليب الإحصائية المستخدمة	(٤.٧)
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها، والتوصيات، والمقترحات.		
٧١	نتائج الدراسة وتفسيرها	(٥.١)
٧١	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول	(٥.١.١)
٨٢	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني	(٥.١.٢)
٩٩	النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث	(٥.١.٣)
١٠١	التوصيات	(٥.٢)
١٠٤	المقترحات	(٥.٣)
١٠٥	قائمة المصادر والمراجع	
١١٧	الملاحق	

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	جدول رقم
٥٥	الفجوة البحثية.	(١)
٥٨	توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها.	(٢)
٥٩	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي.	(٣)
٦٠	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخدمة.	(٤)
٦٠	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العسكرية.	(٥)
٦١	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجهاز الذي يعمل فيه.	(٦)
٦٣	تصحيح فقرات الاستبانة بمقياس ليكرت الخماس.	(٧)
٦٤	مقياس خماسي التدرج.	(٨)
٦٥	معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة.	(٩)
٦٥	معاملات الارتباط لفقرات المحور الأول (الجانب الديني).	(١٠)
٦٦	معاملات الارتباط لفقرات المحور الثاني (الجانب الوطني).	(١١)
٦٦	معاملات الارتباط لفقرات المحور الثالث (الجانب الاجتماعي).	(١٢)
٦٧	معاملات الارتباط لفقرات المحور الرابع (الجانب الأمني).	(١٣)
٦٨	معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وللاستبانة ككل.	(١٤)
٦٨	معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية.	(١٥)
٧١	المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للاستبانة ككل.	(١٦)
٧٣	المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمحور الأول الجانب الديني.	(١٧)
٧٥	المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمحور الثاني الجانب الوطني.	(١٨)
٧٧	المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمحور الثالث الجانب الاجتماعي.	(١٩)
٧٨	المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمحور الرابع الجانب الأمني.	(٢٠)
٨٢	أثر متغير المؤهل العلمي على ظاهرة الدراسة.	(٢١)

٨٤	الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي في الاستبانة ككل.	(٢٢)
٨٥	الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي في المحور الأول.	(٢٣)
٨٦	الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي في المحور الرابع.	(٢٤)
٨٦	أثر متغير عدد سنوات الخدمة على ظاهرة الدراسة.	(٢٥)
٨٨	أثر متغير الرتبة العسكرية على ظاهرة الدراسة.	(٢٦)
٩٠	الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الرتبة العسكرية في الاستبانة ككل.	(٢٧)
٩٠	الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الرتبة العسكرية في المحور الأول.	(٢٨)
٩١	الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الرتبة العسكرية في المحور الثاني.	(٢٩)
٩٢	الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الرتبة العسكرية في المحور الرابع.	(٣٠)
٩٢	أثر متغير الجهاز الذي يعمل فيه على ظاهرة الدراسة.	(٣١)
٩٤	الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الجهاز في الاستبانة ككل.	(٣٢)
٩٥	الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الجهاز في المحور الأول.	(٣٣)
٩٦	الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الجهاز في المحور الثاني.	(٣٤)
٩٧	الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الجهاز في المحور الرابع.	(٣٥)

الملاحق

الصفحة	البند	م.٠
١١٨	الاستبانة التي أرسلت للسادة المحكمين.	(١)
١٢٥	قائمة بأسماء المحكمين.	(٢)
١٢٦	الاستبانة في صورتها النهائية "بعد التعديل".	(٣)
١٢٩	طلب تسهيل مهمة باحث.	(٤)
١٣٠	قائمة بالمختصين وأصحاب العلاقة.	(٥)
١٣٠	قائمة بالمقابلات الشخصية.	(٦)
١٣٢	كتاب الإدارة والتنظيم بعدد ضباط قطاع غزة.	(٧)
١٣٣	قائمة بالمشاركين في حلقة نقاش حول وسائل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي.	(٨)
١٣٤	ورشة عمل حول التوجيه السياسي والأجهزة الأمنية (بين الواقع والطموح).	(٩)
١٤٢	قوائم الفحص لوسائل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي.	(١٠)
١٥٠	هيكلية مقترحة لدمج الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام في هيئة التوجيه السياسي والمعنوي.	(١١)

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

(١.١) المقدمة

(١.٢) مشكلة الدراسة

(١.٣) فرضيات الدراسة

(١.٤) أهداف الدراسة

(١.٥) أهمية الدراسة

(١.٦) حدود الدراسة

(١.٧) مصطلحات الدراسة

(١.١) المقدمة:

منذ أكثر من خمسة عقود والشعب الفلسطيني يتعرض للكثير من التحديات التي تفتت في عضده، ومن أخطر تلك التحديات تحدي الاحتلال "الإسرائيلي"، والذي أدى إلى استشهاد آلاف الفلسطينيين نتيجة العدوان المتكرر والاجرام في حقه. والشعب الفلسطيني أكثر الشعوب احتياجاً للحفاظ على أمنه، وجبهته الداخلية لما يتعرض له من هجمات ظاهرة، وغير معلنة، يمارسها عليه الاحتلال، ابتداءً من الغزو الفكري، وانتهاءً إلى القتل والتدمير. فالحفاظ على الجبهة الداخلية أسلوباً وقائياً يجنب المجتمع ما يلحقه من تبعات اجتماعية، واقتصادية، وسياسية، ومعنوية، يعتمد على تنمية المبادئ التي تهتم بالتوعية والارشاد لأفراد المجتمع من الانحراف، لإشعارهم بخطورة الحوادث، وانعكاساتها السيئة، وتوعيتهم بدورهم في التعاون مع الجهات المختصة للحفاظ على الأمن والاستقرار(الحديثي، 1995: 208).

ففي السنوات العشر الأخيرة تعرض الشعب الفلسطيني لثلاث حروب طاحنة لم تتسنى شيئاً من عدوانها، فكل حرب اختلفت عن سابقتها من حيث حجم القوة المستخدمة، وحجم الشهداء والمصابين الناتجة عنها، وما سبقها منذ الانقسام الفلسطيني وحكم حماس لقطاع غزة أصبحت المقاومة الفلسطينية أكثر قوة، فقد تكاملت الجهود وتكاثفت بين الحكومة الفلسطينية بقيادة حركة حماس وبين المنظمات الفلسطينية المقاومة، حيث وفرت الحكومة الحماية للمقاومة، وهيئت لها الظروف المناسبة للتدريب والإعداد للمواجهة، وكما وفرت حماية للجبهة الداخلية بملاحقة العملاء والمشبوهين أمنياً ومكافحة الجريمة، وإيواء المشردين ومراقبة الأسعار أثناء الحروب(موقع وزارة الداخلية الفلسطينية بقطاع غزة، تاريخ الاسترجاع 2015/04/25). كما سن المجلس التشريعي قانوناً لحماية المقاومة وحققها في الإعداد والتجهيز تأكيداً على التكامل الواضح بين مؤسسات السلطة في قطاع غزة، عرف بقانون حماية المقاومة الفلسطينية رقم(6) لسنة(2008م)(موقع ديوان الفتوى والتشريع الفلسطيني، تاريخ الاسترجاع 2015/04/25).

في أعقاب انتخابات يناير(2006م)، والتي فازت فيها حركة حماس بـ(76) مقعداً، بنسبة(57.6%)، تشكلت الحكومة العاشرة برئاسة "إسماعيل هنية"(موقع وكالة الصحافة الفلسطينية صفا، تاريخ الاسترجاع 2015/04/25). ولم تغلح الحكومة في إقناع قوى سياسية أخرى، بالمشاركة في تشكيل الحكومة، وتحولت حركة (فتح) من موقع الحكم إلى موقع المعارضة، وأصبحت السلطة

برئيسٍ منتخب ينتمي لحركة (فتح)، ومجلس تشريعي غالبية أعضائه من حركة (حماس)، وحكومة تنتمي لحركة (حماس)، وغدت السلطة بمؤسستين سياسيتين، هما مؤسسة الرئاسة، ورئاسة مجلس الوزراء، وبرنامجين سياسيين مختلفين (مرتجى، 2013: 1). وتبع ذلك فرض الحصار على قطاع غزة من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ورفض كثير من القوى الإقليمية والدولية التعامل مع حكومة (حماس) المنتخبة، وأدى الاختلاف بين مؤسستي الرئاسة، ومجلس الوزراء، لتنازع الصلاحيات وخاصة في المؤسسة الأمنية أفضى إلى حالة من الاحتقان الداخلي والاحتكام إلى السلاح، فلم يُسلم فريق فتح بنتيجة الانتخابات البرلمانية وسعى إلى وضع العراقيل أمام الحكومة، وعدم قيام الأجهزة الأمنية بواجباتها بتنفيذ الأوامر الصادرة إليها من قبل وزير الداخلية، مما دعا الأخير إلى تشكيل قوة شرطية عرفت "بالقوة التنفيذية" بموجب الصلاحيات الممنوحة له في القانون الأساس للسلطة، لضبط الحالة الأمنية.

وأصبحت المناكفات السياسية السمة الغالبة في التعامل بين الفريقين وما تبعه من سيطرت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" على مقاليد الحكم في غزة منذ (2007/06/14م)، سرعان ما تحولت إلى صدامات دامية بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة المشكلة قديماً، و"القوة التنفيذية" المشكلة حديثاً المحسوبة على حركة (حماس) والتابعة للسلطة أيضاً، أسفر عن سقوط العشرات من أبناء القطاع (الدلو، 2012: 671)، من بينهم عدد من أبناء الأجهزة الأمنية، وانتهت بالانقسام بين الضفة الفلسطينية وقطاع غزة.

وفي ظل استجابة عدد كبير من الموظفين لرئيس السلطة محمود عباس بالتوقف عن أداء مهامهم الوظيفية بقرار سياسي، ومن ضمنهم موظفو "مفوضية التوجيه السياسي والوطني"، دعت الحاجة إلى تشكيل جسم بديل عن "مفوضية التوجيه السياسي والوطني" يقوم بمهامها في توجيه وإرشاد قوى الأمن الفلسطينية كان تشكيل "هيئة التوجيه السياسي والمعنوي"، وذلك لسد الخلل ومسيب الحاجة (البرعاوي، 2008: 1).

وتعتبر هيئة التوجيه السياسي والمعنوي إحدى الإدارات الأساسية بوزارة الداخلية، تعمل على خدمة الدين والوطن، واكتسبت أهميتها في تماسك الجبهة الداخلية من خلال تعديل السلوك، وتقويم الأداء، وبت الروح المعنوية، وتثبيت العقيدة الأمنية لرجل الأمن، ونشر الوعي السياسي، والفكري بين عناصر الوزارة (تريان، 2012: 3-6).

وتزداد أهمية "هيئة التوجيه السياسي والمعنوي" في تماسك الجبهة الداخلية من خلال تعزيز إيمان الشعب، والأجهزة الأمنية، بالقيم الأخلاقية المستمدة من الدين الإسلامي، والمصالح الوطنية، والأهداف العليا والعلاقات مع الأطياف الإنسانية كافة، لكي يصمد في وجه أعدائه، ويحطم معنويات عدوه، ويخرب خطط حربهم النفسية والمادية، وينتصر عليهم بالصبر، والإيمان، والتضحية، ومواصلة الصمود، والتحدي(التحافي، 2007: 2). لقد اتخذت "هيئة التوجيه السياسي والمعنوي" من التوعية والإرشاد طريقاً لصياغة ثقافة الإنسان المسلم المنتمي لدينه ووطنه، الذي يرفض الذلّ والانكسار لغير الله، ويعتز بوطنه ويدافع عنه بالغالي والنفيس، ويقدم نفسه رخيصةً فداءً له(البرعاوي: 2010: 1). وتتخذ "هيئة التوجيه السياسي والمعنوي" من التوجيه سبيلاً للتنشئة السياسية والفكرية والروحية لعناصر الأجهزة الأمنية، حيث يشكل التوجيه أحد أركان الإدارة والتنظيم مما يتطلب رسم المسار ووضع الخطط والأهداف وفق الاستراتيجيات العليا لوزارة الداخلية والأمن الوطني(مصطفى، 2005: 6).

ونظراً لأهمية الجبهة الداخلية وحمايتها في الانتصار على الأعداء، جاءت هذه الدراسة لتعطي نظرة شاملة وواقعية عن دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية، والكشف عن واقعها حيال أهدافها المرسومة، ومدى تحقيقها، ومدى تأثير أنشطتها في عناصر الأجهزة الأمنية.

(١.٢) مشكلة الدراسة:

تقوم هيئة التوجيه السياسي والمعنوي بالعديد من الأدوار والأنشطة والفعاليات، التي تخدم الوطن والمواطن، لتحقيق تماسك الجبهة الداخلية وحمايتها من الأخطار الداخلية والخارجية، خاصة وأن الاحتلال يسعى إلى تحطيم الجبهة الداخلية، واستنزاف طاقتها، واستهدافها عبر العديد من الوسائل وأدوات الضغط، تارة بالحصار، وبالعلاء، وبالوسائل الإعلامية، والآلة الحربية، وبيث الشائعات المغرضة، التي تعمل على زعزعة استقرار الجبهة الداخلية، ومن هنا تحدت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية، وما سبل تعزيزه؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية؟

٢. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية يعزى لأي من المتغيرات: (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخدمة - الرتبة العسكرية - الجهاز الذي يعمل فيه)؟

٣. ما سبل تعزيز دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية؟
(١.٣) فرضيات الدراسة:

١. لا توجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية يعزى لمتغير المؤهل العلمي.
٢. لا توجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية يعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.
٣. لا توجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية يعزى لمتغير الرتبة العسكرية.
٤. لا توجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية يعزى لمتغير الجهاز الذي يعمل فيه.

(١.٤) أهداف الدراسة:

١. التعرف إلى دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تحقيق تماسك الجبهة الداخلية.
٢. دراسة دور بعض المتغيرات (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخدمة - الرتبة العسكرية - الجهاز الذي يعمل فيه) على درجة تقدير عينة الدراسة لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية.
٣. تقديم توصيات ومقترحات قد تسهم في تعزيز دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية.

(١.٥) أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

أولاً: الأهمية النظرية:

١. قد تكون الأولى من نوعها في محافظات غزة التي تتطرق إلى دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تعزيز تماسك الجبهة الداخلية حسب علم الباحث.

٢. الظروف الحرجة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني بغزة والتي تستهدف جبهته الداخلية، وتسعى لإضعاف صموده.

٣. تعنتي بهيئة متخصصة برفع الروح المعنوية لدى العاملين في الأجهزة الأمنية والشرطية، كي تسهم في صمود الشعب الفلسطيني في وجه التهديدات والتحديات.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١. اعطاء صورة تقييمية حول دور هيئة التوجيه السياسية والمعنوي في محافظات غزة.
٢. تسعى لتقديم مقترحات قد يستفيد منها المسؤولون في وزارة الداخلية والأمن الوطني في تعزيز دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية.

(١.٦) حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية.
- الحد المؤسسي: وزارة الداخلية والأمن الوطني بمحافظات غزة.
- الحد البشري: ضباط وزارة الداخلية من رتبة ملازم وحتى رتبة عقيد.
- الحد المكاني: محافظة غزة.
- الحد الزمني: الفترة من فبراير حتى مايو من عام 2014م.

(١.٧) مصطلحات الدراسة:

١. الدور:

تعددت تعريفات الدور بتعدد وجهة نظر المعرفين له ومنها:

التعريف اللغوي: يقول ابن منظور، دار الشيء يدور دوراً، ودوراً استدار، وأدرته أنا، ودورته، وأداره غيره ودور به، ودرت به، وأدرت، واستدرت، ودواراً: دار معه" (ابن منظور، د.ت، ج4، 295).

التعريف الاصطلاحي: وعرف قاموس التربية الدور بأنه: "سلوك إجتماعي متوقع من أشخاص يشغلون مراكز معينة في المجتمع" (الخراشي، 1991: 116).

وعرف بأنه: "مجموعة من الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة" (مرسي، 2001: 133).

وعليه يعرف الباحث الدور إجرائياً بأنه: مجموعة الأنشطة والسلوكيات المتوقعة من هيئة التوجيه المعنوي والسياسي في إرشاد عناصر الأجهزة الأمنية، وأفراد المجتمع الفلسطيني، ووعظهم وتوجيههم إلى الخير والرشاد، بحيث يترتب عليهم معرفة السلوكيات المتوقعة منهم في جميع المواقف المختلفة.

٢. هيئة التوجيه السياسي والمعنوي:

"هيئة التوجيه السياسي والمعنوي إحدى أجهزة وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، تهدف إلى تعبئة وتوجيه وتنمية قدرات العاملين في قوى الأمن الفلسطينية بالدرجة الأولى إضافة إلى المجتمع الفلسطيني بما يحقق وعيهم بقضيتهم العادلة وتعزيز انتمائهم الوطني وتوطيد أواصر الأخوة والمحبة والتفاهم بينهم، منطلقاً في برامجها التوعوية من الدين الإسلامي الحنيف الذي يمثل عقيدة الشعب الفلسطيني ومن قيم وعادات وتقاليد الشعب الفلسطيني العربي الأصيل، ومن ثوابته، وحقوقه، وهي ترى أن تحديد بوصلة الحراك بدقة وحشد القوى كافة على القواسم المشتركة المتفق عليها فلسطينياً تمثل نقطة انطلاق نحو تحقيق الحلم الفلسطيني بتحرير أرضه وإقامة دولته (تريان، 2012: 2).

٣. الجبهة الداخلية:

يعرف الباحث الجبهة الداخلية بأنها: "هي الكل الفلسطيني أفراداً، ومؤسسات، عامة وخاصة، والتي يقوم عليها المجتمع وتخدمه ولا يستطيع أن يستغني عنها، ومن ضمنها الوزارات ونخص هنا في هذا البحث وزارة الداخلية والأمن الوطني بمحافظة غزة من شرطة وأمن وطني ودفاع مدني وأمن داخلي وغيرها من الأجهزة بالوزارة".

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

(٢.١) مفهوم التوجيه والإرشاد

(٢.٢) هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في وزارة الداخلية

والأمن الوطني - محافظات غزة

(٢.٣) الجبهة الداخلية بمحافظات غزة وتحدياتها وسبل تعزيزها

(٢.١) مفهوم التوجيه والإرشاد:

مقدمة:

لقد اعتنى الإسلام بالإنسان اعتناءً شاملاً من خلال التربية والتنشئة، ومن الأساليب المعتمدة في التربية أسلوب التربية الشاملة في كافة نواحي الحياة، حيث ركزت على ما يصلح من شؤونه ومعاشه ومن أهم أشكال العناية، العناية به بأسلوب التوجيه والإرشاد.

حيث يعد التوجيه والإرشاد أحد أشكال التنشئة الاجتماعية من جهة، وأحد أركان الإدارة من جهة ثانية، فمن حيث أن التوجيه معطى اجتماعي نفسي عقلي فهو يسهم في عملية التنشئة الفكرية والروحية والسياسية ورفع الروح المعنوية، حيث يشكل أحد أركان الإدارة والتنظيم، تبتغي رسم المسار ووضع الأهداف و تحقيق النتائج.

وهو عملية تصبو لتحقيق أفضل النتائج، حيث يقصد به ترشيد نشاطات الضباط والأفراد في الاتجاهات المرغوبة بما يشمل صياغة الأهداف ورسم أسلوب العمل لتحقيق التقدم في التنفيذ وخلق مناخ العمل المناسب وإصدار التعليمات والأوامر وإجراء الاتصالات والتواصل مع مختلف العناصر وفي مختلف المستويات الإدارية والقيادية، مع القدرة على التنقيف والتدريب والتطوير للأفراد والضباط، واتخاذ توصيات الرقابة والتقييم والعقوبات في الوقت المناسب.

ويمكن النظر إلى مهمة التوجيه باعتبارها مهمة القائد أو القيادة المتفاعلة مع الأفراد والضباط وتحفيزهم الدائم على العمل والإنجاز والانطلاق والإبداع.

ومن هنا نجد أن المنهج الإسلامي يسعى إلى الأخذ بأيدي معتنقيه الى بر السلام ووضع لذلك أهدافاً نابعة من فلسفته الإسلامية التي رسمت العلاقات بين الإنسان وخالقه والكون والحياة الآخرة، بدلاً من تلك الأفكار والفلسفات الوضعية المادية، ومن هنا يجب وضع أهداف التوجيه والتربية بما ينسجم وأهداف الفكر الإسلامي.

حيث أن الهدف الذي تسعى إليه التربية من وجهة نظر فلسفة التربية الإسلامية هو: بلوغ المتعلم(المستهدف) درجة الرقي الإنساني أو درجة " أحسن تقويم" حسب التعبير القرآني(الكيلائي، 2005: 161).

وحتى يصل الإنسان إلى درجة أعلى درجات العبودية الكاملة لله قال تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ (الأنعام: 162) حيث يقدم لنا المنهج الإسلامي في القرآن الكريم والسنة المطهرة تصورا كاملاً للإنسان

وعلاقته بخالقه وعلاقته بالكون، منطلقاً للتوجيه الإسلامي في التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي ومن ثم يجب أن تصاغ أهداف التوجيه والإرشاد على أساسه.

حيث تتحدد نماذج العلاقات فيما يلي:

- العلاقة بين الخالق وبين الإنسان هي علاقة عبودية.
- العلاقة بين الإنسان وبين الكون هي علاقة تسخير.
- العلاقة بين الإنسان وبين الإنسان هي علاقة عدل وإحسان.
- العلاقة بين الإنسان وبين الآخرة هي مسئولية وجزاء (الكيلاني، 2005: 75).

ويمكن توضيح موقع أهداف التوجيه والإرشاد من الأهداف العامة للتربية الإسلامية من خلال ربط أهداف التوجيه والإرشاد بالهدف الذي يسعى لتكوين إنسان مسلم متكامل، وتظهر أهداف التربية الإسلامية من خلال البناء العلمي للإنسان المسلم بناءً متكامل الجوانب الشخصية، وبناء خير أمة أخرجت للناس يقول تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (آل عمران: 110)، وبناء خير حضارة إنسانية إسلامية، ومن بناء إنسان مسلم تتبع أهداف التوجيه والإرشاد (الزبيدي، 2007: 23-24).

ويعتبر الدين الإسلامي الدرع الوقي من الانحراف حيث يعمل كصمام أمان لحمايته من الوقوع في الأخطار، فالدين الإسلامي هو صمام الأمان لحماية الإنسان من شر نفسه ومن شر الشيطان وهو السياج المنيع من الوقوع في المنكرات وذنابل الأخلاق" (بار وآخرون، 1991: 22).

والواقع بين أن المتمسكين بالدين الإسلامي أقل عرضة للاضطرابات النفسية والقلق من غيرهم، وهم أكثر رضياً وتقبلاً، فالأفراد الملتزمون دينياً أكثر تقبلاً ورضياً بالواقع من الأفراد الأقل تديناً كما أن الدين يزود الأفراد الملتزمين به بقوة مفادها أن كل شيء من الله سبحانه وتعالى (سماؤه ونمر، 1992: 9) وأن الصبر على الابتلاء له أجر من عند الله تعالى يقول تعالى: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (التوبة: 51)، فالابتلاء من الله إما أن يكون عقاباً على اعوجاج أصابه الإنسان بما كسبت يده ﴿وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبْتُمْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ﴾ (الشورى: 30)، أو يكون تمحيصاً واختباراً يقول الله تعالى: ﴿وَنَبَلُّوكُمْ بِالْأَشْرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ (الأنبياء: 35) ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "عِظَمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السُّخْطُ" رواه الترمذي صححه الألبان.

(٢.١.١) تعريف التوجيه:

- **التوجيه:** يعتبر التوجيه الوظيفة الرئيسية الثالثة من وظائف الادارة بعد التخطيط والتنظيم فهو ملازم لعملية التنفيذ ويأتي بعده دور الرقابة ومن هنا تأتي حساسيته(السلطان، 1997: 211).

التوجيه لغةً: التوجيه من الفعل(وجه) يقول ابن منظور في لسان العرب : "يقال خرج القوم فوجهوا للناس الطريق توجيهها إذا وطنوه وسلكوه حتى استبان أثر الطريق لمن يسلكه ويقال وجهت الريح الحصى توجيهها إذا ساقته"(ابن منظور، 1987: 24).

تعددت تعريفات التوجيه في الاصطلاح ومنها:

التوجيه اصطلاحاً:

- "وهو مجموع الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على فهم نفسه وفهم مشكلاته ، واستغلال إمكاناته الذاتية ، وإمكانات محيطه، لتحديد أهداف واقعية ، تتفق مع تلك الإمكانيات، ليلبغ أقصى نمو تسمح به قدراته"(عبد الهادي وآخرون، 1999: 14).

- "هو المساعدة المقدمة للأفراد حتى يقوموا باختيار وتوافقات طيبة وهو يقوم على مبدأ أساسي مؤداه أن واجبات كل فرد من حقه أن يختار حياته بطريقته الخاصة على ألا يتداخل هذا الاختيار مع حقوق الغير"(عبد السلام، 1987: 7).

- "هو العملية الفنية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى هذا الحل"(زيدان، 1983: 202).

(٢.١.٢) مفهوم التوجيه والإرشاد:

"عملية بناءه، تهدف إلى مساعدة الفرد، لكي يفهم ذاته ويدرس شخصيته ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته، وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، لكي يصل إلى تحديد أهدافه وتحقيقها، بالإضافة إلى تحقيق الصحة النفسية والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسرياً" (حواشين وآخرون، 2005: 18)، وأنها عبارة عن خطة علمية وعملية مدروسة تتضمن مساعدة المسترشد بهدف تحقيق الصحة النفسية" (محمود، 1998: 22).

(٢.١.٣) الفرق بين التوجيه والإرشاد:

إنَّ التوجيه والإرشاد وجهان لعملة واحدة، يكمل كل منهما الآخر. فالتوجيه والإرشاد يشكلان معاً: "عملية بناء تهدف إلى مساعدة الفرد لكي يفهم ذاته، ويدرس شخصيته، ويعرف خبراته، ويحدد مشكلاته، وينمي إمكاناته، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته وتعليمه وتدريبه، لكي يصل إلى

تحديد وتحقيق أهدافه، وتحقيق الصحة النفسية، والتوافق شخصياً وتربوياً ومهنياً وأسريراً وزواجياً" (دبور وآخرون، 2007: 23).

وفي نفس الوقت توجد فروق بين مصطلح التوجيه ومصطلح الإرشاد تتمثل فيما يلي: (الزهراني، 2006: 31).

١. التوجيه: عام شامل، في حين أن الإرشاد: عبارة عن علاقة خاصة قائمة بين المرشد والمسترشد بقصد مساعدته على حل مشكلاته بنفسه، فالإرشاد جزء من عملية التوجيه، والتوجيه أعم وأشمل من الإرشاد.

٢ . التوجيه هو عملية عامة تهتم بالنواحي النظرية، والبرامج العامة، وهو وسيلة إعلامية في أغلب الأحيان، بينما يمثل الإرشاد هو الجزء العملي والتطبيقي لميدان التوجيه.

٣. يقتصر مصطلح التوجيه في الوقت الحالي على تزويد الطرف الآخر بالمعلومات التي يحتاجها لتحسين تكيفه مع نفسه أو مع المجتمع فيما يتطلب الإرشاد علاقة مهنية مباشرة يقدم فيها المرشد المساعدة اللازمة للمسترشد بشكل أكثر تخصصاً.

٤ . التوجيه أقرب إلى النصح والموعظة والحل، أما الإرشاد فهو تقديم المساعدة فقط ولا يقدم حلولاً جاهزة.

٥ . التوجيه: يشير إليه البعض أنه التوجيه الجماعي، بل قد يشمل المجتمع ككل، أما الإرشاد: يشير البعض إليه أنه عملية الإرشاد الفردي، التي تتضمن علاقة إرشادية وجهاً لوجه.

٦ . التوجيه: يسبق عملية الإرشاد ويُعدلها ويُهد لها، أما الإرشاد: فهو يلي التوجيه، ويعتبر الواجهة الختامية لبرنامج التوجيه.

(٢.١.٤) مفهوم التوجيه المعنوي:

- هو عملية تفاعل قيادية بين طرفين أحدهما الموجه والآخر الموجه تستهدف التعاون على استنصاء طبيعة الموقف بقصد التوصل إلى معرفة أمثل الحلول الممكنة وبغرض معاونه الموجه على مساعدة نفسه باختيار الحل الذي يلائمه والاضطلاع بمسؤولية تنفيذه (حافظ، 1976: 70).

- هو اتخاذ التدابير ووسائل التأثير على العواطف والسلوك الإنساني لبناء الروح المعنوية لدى الأفراد على النحو الذي يدفعهم لتقديم أقصى طاقاتهم لتحقيق أقصى درجات الكفاءة في الأداء (محفوظ، 1994: 77).

(٢.١.٥) مفهوم التوجيه السياسي والمعنوي:

يتضمن تركيب التوجيه السياسي والمعنوي معنيان، إحداهما يتعلق بالنشاط المبذول لتحقيق الأهداف المتوخاة، حيث يمكن تعريف هذا التركيب أنه "الجهود المكرسة لتحقيق الروح المعنوية العالية في أوساط العاملين في المؤسسة الأمنية والشرطية . وتتجسد المعنوية العالية بروح الجماعة المتضامنة، بما يعكس الزهو والفخار بالأداء، والشعور بالغرض المعروف وفائدته.

كما يتضمن معنىً آخر يتعلق بالجهة القائمة على تنفيذ المهام المطلوبة حيث يمكن تعريفها بأنها " وحدة إدارية ضمن مؤسسة عسكرية أو مدنية تتولى مهام محددة هدفها المركزي إدامة ورفع معنويات العاملين في تلك المؤسسة ، باتجاه خدمة أهداف المؤسسة وتحصينهم ضد الحملات الدعائية المضادة(التحافي، 2007: 3).

(٢.١.٦) خصائص التوجيه:

بالنظر إلى عملية التوجيه والإرشاد وأدوارها نجد أن التوجيه له خصائص كثيرة واضحة المعالم، منها:(المرجع السابق: 4-5)

١. العلمية حيث يعتمد على الحقائق العلمية في كافة المجالات ومنها علم النفس وعلم الاجتماع.
٢. العالمية: لا تكاد دولة أو جماعة من الجماعات إلا وتهتم بهذا الجانب.
٣. الشرعية: بحيث يعمل ضمن منظومة مؤسساتية رسمية وفق التشريعات النافذة في المؤسسة.
٤. الإيجابية: من خلال تكوين سلوك إيجابي لتحقيق أهداف المؤسسة وإفثال الأهداف المعادية.
- الجماعية: في قيامه على أساس قواعد العمل الاجتماعي التضامني.
٥. الأخلاقية: في حرصه ودعوته إلى احترام قيم الدين والتقاليد والأخلاق في المجتمع.
٦. الموضوعية: في اعتماده قواعد وضوابط عمل عامة مجردة بعيداً عن الأهواء والمصالح الذاتية.
٧. التحررية: في حرصه على أسلوب الحوار والمجادلة الحسنة لخلق الاقتناع بعيداً عن الإكراه.
٨. المسؤولية: في الابتعاد عن كل سلوك ممنوع قانوناً، عمدياً كان أو خطأً.
- ١٠-المبدئية: وذلك في توخي الصالح العام، ومراعاة مبادئ الحق والعدل.

(٢.٢) هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في وزارة الداخلية والأمن الوطني بمحافظة غزة:

التوجيه عمل منظم يؤديه العاملون في وحدة إدارية مختصة في مؤسسة عسكرية أو أمنية أو مدنية من أجل ضمان التزام العاملين في تلك المؤسسة بالتشريعات النافذة والأخلاقيات السائدة والبرامج والخطط المعتمدة بمشاعر معنوية عالية قائمة على الولاء للمؤسسة والثقة بقيادتها والإخلاص لرئيسها والسعي لتحقيق أهدافها، والشجاعة في مقاومة أعدائها، والحصانة ضد مغرياتهم ومخططاتهم، وعلى أن يكون العاملون في هذا المجال قدوة صالحة في كل تلك الخصائص والالتزامات.

(٢.٢.١) هيئة التوجيه السياسي والمعنوي:

تعتبر هيئة التوجيه السياسي والمعنوي أحد الإدارات الأساسية بوزارة الداخلية الفلسطينية عملت على خدمة الدين والوطن، واكتسبت الهيئة أهميتها في تماسك الجبهة الداخلية من خلال تعديل السلوك وتقويم الأداء وبعث الروح المعنوية وتثبيت العقيدة العسكرية لرجل الأمن ونشر الوعي السياسي والفكري بين عناصره (تريان، 2012: 3-6).

وهي مؤسسة وطنية رائدة تقدم خدمة التوجيه والتعبئة المعنوية لقوى الأمن والجمهور الفلسطيني، والمساهمة في تطوير المجتمع الفلسطيني من خلال ربط الأصالة بالحدثة لخلق مجتمع ناهض حر (البرعاوي، 2010: 1).

النشأة: نشأت هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في وزارة الداخلية والأمن الوطني بقطاع غزة، بناءً عن قناعة وحاجة ماسة لمؤسسة وطنية تقوم بهذا الدور المناط بها، حيث كان تأسيس الهيئة بقرار من وزير الداخلية والأمن الوطني الشهيد سعيد صيام في الأول من يوليو عام (2008م) حسب القانون الأساسي للسلطة الوطنية الفلسطينية وبحسب الصلاحيات الممنوحة للوزير، باستحداث أي قوة يراها مهمة في المساعدة في تحقيق الأمن والاستقرار (وثيقة داخلية، 2008: 1).

وتنبثق رؤية الهيئة في سعيها لتحقيق مستوى عالٍ من الجودة في كافة مجالات العمل المناط بأفرادها ومكوناته لخدمة المجتمع الفلسطيني، لتصل إلى الريادة في التربية الأمنية الشاملة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي (تريان: 2012، 3).

وتبرز رسالة الهيئة كمؤسسة حكومية تعبويه رائدة تتبع وزارة الداخلية، تقدم خدمات فكرية وتربوية وتدريبية، لإعداد رجال الأمن والشرطة الفلسطينية المتميزة في الفكر والسلوك والأخلاق من خلال ربط الأصالة بالحدثة لبناء مجتمع حر يقوم على احترام حقوق الإنسان (البرعاوي، 2009: 1).

و**غاية هيئة التوجيه السياسي** غاية نبيلة حيث تنحصر في تكوين جيل من رجال الشرطة والأمن المؤمنين بحقوق الشعب وبتعاليم الإسلام الصحيحة ليعملوا على صبغ الشعب بالصبغة الإسلامية الكاملة في كافة مظاهر حياته ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً﴾ (البقرة: 138).

وأن وسيلتهم في ذلك تنحصر في تغيير الطابع العام للمجتمع وتربية الناس على هذه التعاليم الإسلامية الأصيلة، حتى يكونوا قدوة لغيرهم في التمسك بها والحرص عليها والنزول على حكمها، و نموذجاً حضارياً في الفكر والسلوك والخلق ليعبر عن عظم المشروع (البرعاوي، 2010:1).

(٢.٢.٢) أهداف التوجيه السياسي والمعنوي:

تسعى هيئة التوجيه السياسي والمعنوي من خلال وسائلها الى تحقيق جملة من الأهداف العامة من أهمها كما يراها: (البرعاوي، 2010:1)، (تربان، 2012:3).

١. إعداد رجل الأمن الحضاري المتميز فكرياً وخلقاً وسلوكاً.
٢. تفعيل العمل التربوي بما ينسجم مع البرامج الشرعية والأهداف السياسية للحكومة الفلسطينية.
٣. تحصين قوى الأمن والشرطة فكرياً ومعنويّاً وسياسياً ، والحفاظ على الثقافة الإسلامية والوطنية.
٤. إطلاق عوامل الإبداع الثقافي والفكري والأدبي لدى قوى الأمن والشرطة.
٥. التربية الأمنية الشاملة لجميع منتسبي وزارة الداخلية والأمن الوطني.
٦. تقوية أواصر الأخوة والمحبة بين منتسبي الأجهزة الأمنية وبينهم وباقي الوزارات والمواطنين الفلسطيني.

٧. تأهيل النزلاء في السجون والنظارات وتخليصهم من بواعث السلوك الجرمي.
٨. غرس وتنمية، المفاهيم الوطنية والإسلامية نحو تحرير فلسطين وبناء الدولة وعاصمتها القدس.
٩. تفعيل المشاركة نحو تحقيق رؤية وطنية شاملة من أجل بناء الإنسان والدولة.
١٠. تقوية البناء النفسي لدى قوى الأمن والشرطة بهدف مواجهة كافة أشكال الحرب النفسية والحملات التحريضية المضادة.

١١. المشاركة الفاعلة في التخفيف من الآثار السلبية للاحتلال الصهيوني وصون وحدة الشعب الفلسطيني وعدم تفشي الظواهر السلبية.

(٢.٢.٣) أهمية التوجيه السياسي والمعنوي:

مع وجود ثورة الاتصالات في تداول المعلومات، وانتشار القنوات الفضائية وشبكات التواصل الاجتماعي، ومع زيادة الضغوط والاستهداف لقطاع غزة بكافة الوسائل أصبحت الساحة مشبعة

بالأحداث التي تسعى لزعزعة إيمان رجال الأمن بعقيدهم وولائهم الوطني، وظهرت أنماط جديدة من الصراعات المسلحة كحرب الإرهاب وانتشار المخدرات وقرصنة المعلومات، مما جعل الإنسان المعاصر يعيش في دوامة من التناقضات الفكرية، في خضم هذه الثورة فإن رجل الأمن بحاجة ماسة إلى من يعمق إيمانه وتوطد ثقته بصوابيه النهج الذي يسير عليه للدفاع عن الوطن وتحقيق أمن المواطن، ومن خلال استقراء ما كتب في هذا الموضوع والممارسات العملية للباحث كمدير لمكتب هيئة التوجيه السياسي والمعنوي بغزة يمكننا أن نجمل أهمية التوجيه السياسي والمعنوي في الآتي:

١. تحقيق الأمن الثقافي:

يسهم في تحقيق الأمن الثقافي في مؤسسات الدولة (السلطة) والمجتمع، بحيث يكون رجل الأمن على دراية كافية بدينه وعقيدته وحاضره وماضيه ومستقبله الأمر الذي يجعله على تمام الجهوية لخدمة الوطن، وبالتالي يحمي الأمن العام من الثقافات الدخيلة التي تسعى لإثارة الفرقة بين مختلف أطياف الشعب، وإثارة الخلافات، بحيث تضعف قدرة الدولة على مواجهة العدوان الخارجي، والثقافة في معناها الخاص (قيم ومفاهيم ذات طبيعة وجدانية وسلوكية يبلورها ويسوغها الإنسان بشكل عملي وعلمي).

ويتمثل جوهر الأمن الثقافي في جانبين أولهما مواجهة الثقافات المعادية التي تهدد المجتمع ووحدته الوطنية ومعتقداته الدينية أو السياسية والآخر التعريف بالثقافة الوطنية والعربية الإسلامية الإنسانية على وفق مصادرها الأصلية ومنابعها النقية (فياض، 1985: 211).

٢. تنفيذ الشائعات المضادة:

يتولى مهمة تنفيذ الشائعات المضادة التي تستهدف معنويات ضباط وجنود وزارة الداخلية بإدامة معنويات الأجهزة الأمنية والشرطية مرتفعة، وعلى وجه الخصوص التأثير على فكر وإرادة وعواطف الأجهزة الأمنية والشرطية بما يجعل سلوكهم متوافقاً مع مصالح المجتمع (السيد، 1972: 123).

٣. التنظير للسلطة في السياسات العامة وفق رؤية واضحة:

يؤدي واجب وطني في ضمان العمل وفق السياسة العامة للسلطة التي تتجسد بتشريعاتها وتوجهات قيادتها السياسة والتصدي بحزم وفق القانون للأعمال الإجرامية وبخاصة الجرائم المخلة بأمن البلاد (التحافي، 2007: 7).

٤. تحسين العاملين في الوزارة:

يتحمل مسؤولية تحسين العاملين في الوزارة، خصوصاً ضد محاولات تجنيد العملاء كجواسيس لصالح العدو والسقوط في وحل العمالة للاحتلال الإسرائيلي، ويعتمد في نهج التحسين على تعزيز الإيمان العام بالولاء الوطني واحترام معتقدات الشعب الدينية والأخلاقية، وتبصير العاملين بمخاطر الانزلاق في مهاوي الخيانة الوطنية (التقرير السنوي للهيئة مكتب غزة، 2013: 19).

٥. التبصير بمجريات الأحداث الجارية:

يتحمل التوجيه السياسي والمعنوي واجب تبصير العاملين في الوزارة بمجريات الأحداث العالمية والسياسية على الساحة المحلية والعربية والدولية وخاصة في المحاضرات والندوات السياسية التي ينبري اليها نخبة من المتخصصين السياسيين والأكاديميين، بما يضع العاملين في صورة الموقف الرسمي للحكومة وما هو المطلوب تجاه ذلك.

٦. توطيد العلاقات التكاملية بين مؤسسات الوزارة:

يوطد أسس العلاقات التعاونية والتكاملية بين مؤسسات الوزارة، وتوعيتهم بالأصل العام التشريعي والاجتماعي الذي يدعم المفهوم العلمي للمسؤولية الاجتماعية في حماية الأمن العام في البلاد من خلال الزيارات وورش العمل.

٧. تعميق مفهوم الأمن الشامل:

يعمق في أذهان الشعب وأركان وزارته المفهوم العلمي الشامل للأمن، وكذلك مفهوم التكامل في العمل الأمني بما يؤكد الصلة بين الأمن الوطني والأمن القومي والأمن الدولي وبين الأمن الخارجي والأمن الداخلي، وبين الأمن السياسي والأمن الجنائي والأمن الاقتصادي والأمن العسكري والأمن الثقافي، وما يفرضه هذا الوعي من علاقات تعاون بين مختلف مؤسسات السلطة ومنظمات المجتمع المدني في الحفاظ على أمن البلد وعلى النظام العام ومكافحة الإجرام (المرجع السابق 4- 10).

٨. تعزيز الرقابة الداخلية:

يسهم في تعزيز مفاهيم الرقابة الداخلية والتأكد بأمانة وموضوعية من سير العمل في المؤسسة على وفق القوانين المتبعة بحيث يعمل على دق ناقوس الخطر عند ظهور بوادر أية مظاهر انحراف في ظلم الشعب، أو انتهاك حرمة الأموال العامة، أو استغلال النفوذ أو الفساد الإداري (التحافي، 2007: 9).

٩. ترويج فكرة القدوة الحسنة:

العمل على ترويج فكرة القدوة الاجتماعية ، فكما يتحمل رجال الدين مسؤولية القدوة في تقوى الله سبحانه وتعالى ، والأطباء في مراعاة قواعد الوقاية من الأمراض، والقضاة في الحرص على العدالة، والجيش في الانضباط ، فإن الشرطة وعموم الأجهزة الأمنية يجب أن يكونوا القدوة في احترام القانون، ومحبة الشعب ومخافة الله(التقرير السنوي للهيئة مكتب غزة: 2013).

(٢.٢.٤) خصائص هيئة التوجيه السياسي والمعنوي:

من خلال عملي في هيئة التوجيه السياسي بغزة وتقليدي عدد من المناصب الإدارية فيها، و باستخدام حلقات النقاش من أصحاب الخبرة والعلاقة(ملحق رقم "6")، يمكن توضيح بعض خصائص هيئة التوجيه السياسي والمعنوي وتحديد القواعد والخطوط الأساسية لعمل الهيئة في قطاع غزة وهي كالاتي:

١- الانطلاق ضمن المنظومة الأخلاقية التي جاء بها الاسلام والتي يدعو فيها إلى احترام قيم الدين والتقاليد والأخلاق في المجتمع واحترام القانون والسلم والأمن المجتمعي والعدل وجلب المصالح لسعادة الناس ودفع المفساد عنهم.

٢- اعتماد الخطط المنهجية لكل فئة من الفئات المستهدفة حسب الملفات والبرامج المعمول بها في الهيئة، حيث توضع خطة سنوية عامة للهيئة تنبثق عنها خطط المحافظات كل بما يتناسب معه.

٣- تعمل ضمن منظومة رسمية تمارس أنشطتها وفعاليتها وفق إمكانيات الجهاز واحتياجاته.

٤- استخدام جميع الأساليب المشروعة والمتاحة في تقديم خدمات التوجيه والإرشاد في كافة الأماكن(وزارة التربية والتعليم،.....).

٥- تمر عملية التوجيه والإرشاد بخطوات منظمة كالإعداد والتنفيذ ولها أدوات وطرق محددة.

٦- عملية تعليمية أي أنها تمرن الفرد على مواجهة مشكلاته الحياتية ومعالجتها.

(٢.٢.٥) القواعد والخطوط الأساسية لعمل التوجيه السياسي والمعنوي:

مما لا شك فيه أن العملية التربوية الناجحة تعالج الإنسان بشكل شمولي، بحيث تشمل كافة جوانب النمو في شخصيته، ليستقيم فكره وسلوكه، ظاهره وباطنه، وتتفجر مواهبه، وتتطلق استعداداته، وبذلك فإننا نفهم العملية التربوية على أنها الأسلوب الأمثل للتعامل مع الفطرة البشرية توجيهها مباشراً

بالكلمة وغير مباشر بالقدوة، وفق منهج خاص ووسائل خاصة، لإحداث التغيير في الإنسان نحو الأحسن (نشرة تعريفية للمعهد التوجيهي الحكومي، 2009:1).

وتعتمد عملية التوجيه والتربية في ضوء الكتاب والسنة والتراث التربوي الإنساني على نمطين من التوجيه أحدهما التوجيه المباشر وهو تعليم وتربية وإعداد مباشر للفرد، ويكون بالكلمة، والكلمة أمر أو نهي أو نذب أو تحبيب أو تنفير أو لفت نظر أو تشويق أو تخويف، وقد تكون الكلمة موعظة أو قصة أو سردا لحدث أو مقالة أو دراسة أو كلمة مسموعة أو مرئية، كل ذلك بقصد إحداث التغيير الإيجابي (نشرة داخلية، 2010: 1)، وقد يتم توجيه الفرد بصورة فردية، يتناول التوجيه مجموعة من الأفراد مرة واحدة فيكون جمعياً، وقد يستهدف التوجيه لا التخلص من مشاكل قائمة بالفعل، وإنما مجرد الوقاية من التورط فيها مستقبلاً (عيسوي، 1999: 12)، أما النوع الثاني من التوجيه التوجيه غير المباشر وهو اصطلاح لدى علماء النفس وقد يسمونه العلاج غير المباشر أو العلاج المتمركز حول المستهدف، وذلك أن للسلوك أسباباً تتحدد بالطريقة التي يدرك بها الفرد نفسه والعالم المحيط به، كما أن الفرد وحده هو الذي يستطيع أن يدرك العوامل المؤثرة في طريقة إدراكه لنفسه والبيئة المحيطة به، كما أن سلوك الفرد لا يتغير ما لم يغير الفرد من نظرتة لنفسه ولغيره، هذا بالإضافة الى أن للفرد إمكاناته التي تسمح له بأن يغير من مدركاته وأن يعيد تنظيم ذاته ثم يغير بالتالي من أساليب سلوكه دون انتظار بأن يحدث هذا التغيير من مصدر خارجي (مرسي، 1972: 131)، ويمكن أن يكون التوجيه غير المباشر عن طريق إعطاء القدوة والأسوة بالعمل الصالح والسلوك الراشد والخلق القويم، ليحذو المتربي حذو المربي والذي يشكل له القدوة، يقول تعالى : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الأحزاب، 21)، وقد ذهب ابن كثير: إلى أن هذه الآية الكريمة أصل كبير في الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في أقواله وأفعاله وأحواله، ولهذا أمر الناس بالاقْتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب، في صبره ومصابرته ومرابطته وانتظاره الفرج من ربه (الدمشقي، 1997، ج 6 : 391).

(٢.٢.٦) أهم المبادئ والمرتكزات التي يقوم عليها عمل هيئة التوجيه السياسي:(البرعاوي، 2009: 2).

١-تنويع الفعاليات المتبعة : شرعية دينية، فكرية، سياسية، اجتماعية، قانونية وغيرها.

٢-العمل الأفقي ليشمل أفراد قوى الأمن والشرطة، فردا فردا، وجهازا جهازا، ضباطا وجنودا.

٣-مراعاة الخصوصية لكل جهاز أو إدارة بحيث تلبى احتياجاتها وفق طريقة علمية.

- ٤- اعتماد الدراسات الإجرائية الميدانية لتحديد الحاجات وسبل المعالجات.
 - ٥- اعتماد الكلمة بكل صورها- المحببة، الزجر - كوسيلة للتأثير المنشود.
 - ٦- إبراز مناحي القوة للأجهزة والإدارات والعمل على تطويرها.
 - ٧- معالجة مناحي التقصير والتجاوزات التي يرتكبها الأفراد، والسعي دوماً لتطبيق سيادة القانون.
 - ٨- النظر إلى النزلاء على أنهم بشر يمكن إصلاحهم ليكونوا مواطنين صالحين.
- (٢٠٢٧) محاور العمل الأساسية لهيئة التوجيه السياسي والمعنوي بغزة:

باستقراء واقع العمل في هيئة التوجيه السياسي والمعنوي ومن خلال المواقع التي شغلها الباحث في هيئة التوجيه السياسي والمعنوي كنائب لمدير مكتب محافظة غزة ومديراً لدائرة الإعلام ومديراً لمكتب محافظة غزة، ومن خلال معايشة الباحث لعمل الهيئة وتطورها منذ البدايات والتأسيس، وبدراسة التقرير السنوي لمكتب محافظة غزة لعام (2013) م والتقرير النصف سنوي للهيئة لعام (2012) م، وبمحاورة أصحاب العلاقة والخبرة (ملحق رقم "6") يمكن تحديد محاور العمل الأساسية في هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في قطاع غزة كالاتي:

- ١- المحور الديني الشرعي. ٢- المحور الفكري التربوي الثقافي. ٣- المحور الاجتماعي الإنساني.
- ١- المحور التطبيقي التدريبي. ٥- محور العمل النسائي. ٦- المحور الإعلامي والعلاقات العامة.
- ٧- محور ملف النزلاء. ٨- محور العمل الطلابي. ٩- المحور السياسي.

وفيما يلي تفصيل لبعض الجوانب المتعلقة بكل محور من المحاور:

أولاً: المحور الديني الشرعي: (السويركي، 2014: مقابلة شخصية).

ويهدف هذا المحور إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. إعداد رجل الأمن والشرطة الداعية المجاهد.
٢. -تعزيز مشاعر الخوف من الله.
٣. تشجيع رجل الأمن والشرطة لحفظ كتاب الله وفهمه فهماً وسطياً صحيحاً.
٤. نشر الثقافة والمعارف الدينية المتمثلة بالسنة والسير النبوية والعقيدة الإسلامية الصحيحة.
٥. تزويد رجال الأمن والشرطة بالمعرفة الكافية بأصول الدين الإسلامي، وكل ما يتعلق بالعقيدة من إيمان بالله وتوحيده.
٦. تنمية الوازع الديني كموجه ومحرك للسلوك السوي.
٧. إبراز هوية الحكومة وصيغتها الإسلامية.

الوسائل والأنشطة المحققة للأهداف السابقة:

١. تشكيل مركز القرآن الكريم: وهو مركز يعنى بتنظيم عمليات تشجيع ومتابعة حفظ كتاب الله، وتفسيره وتنظيم دورات أحكام تلاوة القرآن المختلفة لتعليم وتجويد كتاب الله وتلاوته بالطريقة الصحيحة، وبث روح التنافس بين الضباط والأفراد من خلال المسابقات القرآنية.
 ٢. المحاضرات الدينية والتي يستضاف فيها نخبة من الدعاة والمفكرين.
 ٣. الندوات التي تتناول القضايا الدينية التي تشبع حاجات قوى الأمن والشرطة.
 ٤. إحياء المناسبات الدينية من خلال الاحتفالات والأنشطة المتنوعة.
 ٥. البوسترات والملصقات والنشرات وغيرها من الإصدارات.
 ٦. الدروس والخطب في المصليات التابعة لمواقع ومراكز قوى الأمن والشرطة.
- المحور الثاني: الفكري التربوي الثقافي:** (عبيد، 2014: مقابلة شخصية).

ويهدف هذا المحور إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الاعتزاز بالهوية الإسلامية والانتماء للإسلام.
٢. الانضباط الأخلاقي والسلوكي ومراعاة آداب الإسلام.
٣. تعزيز مفهوم الوسطية والاعتدال والشمولية والتوازن بلا افراط ولا تفريط بما يترجم هذا الفهم سلوكاً واقعاً في المجتمع.
٤. ترسيخ مفاهيم الأمن الفكري فهما وسلوكاً.
٥. بيان الأبعاد الثقافية والحضارية والتاريخية للمعركة مع اليهود والمنافقين والتزود بالمعارف المعلوماتية عن العدو الصهيوني وأساليبه المختلفة.
٦. تنمية الوعي القانوني وقراءة الواقع قراءة موضوعية.
٧. تنمية الحس الأمني وقراءة الواقع الأمني قراءة صحيحة.
٨. تعزيز التربية الجهادية وإحياء وتعزيز معنى الجهاد والمجاهدة في نفوس رجال الأمن والشرطة.
٩. غرس روح المسؤولية والمبادرة لتعزيز صورة الحكومة.
١٠. دعم روح التضحية والعطاء والبذل في رجال الأمن والشرطة والتضحية من أجل الدين
١١. والوطن بالوقت والمال والجهد. تعويد رجال الأمن والشرطة على محاسبة أنفسهم بأنفسهم قبل أن يحاسبهم ربهم على أعمالهم وقبل محاسبة المسؤولين.

١٢. مقاومة الإشاعة والحرب النفسية التي تبثها الجهات المعادية.

١٣. معالجة القضايا والأحداث الأساسية الوطنية والسياسية التي تتعرض لها المنطقة وتتأثر بها الأجهزة الأمنية.

الوسائل والأنشطة المحققة للأهداف السابقة:

١. انشاء المعهد التوجيهي الحكومي: وهو مركز تربوي تابع لوزارة الداخلية، تشرف على إدارته هيئة التوجيه السياسي، ويقوم بتنظيم الدورات التربوية والفكرية والشرعية للارتقاء وتعزيز الوازع الديني الشرعي والفكر الوسطي الشمولي للإسلام في أذهان قوى الأمن والشرطة، وترسيخ معالم الأمن الفكري حيث تم اختيار مساق التربية الأمنية كعنوان بارز لهذه الدورات ويمنح المعهد شهادة رسمية موقعة من الأخ وزير الداخلية للمتحقين بالدورة التعليمية والتي لا تزيد مدتها عن ثلاثة أشهر بواقع ست وثلاثين ساعة تدريبية، تعقد خلالها الامتحانات لكافة المساقات.
٢. الدورات: وهي حلقات تعليمية تعبويه مصغرة بواقع زمني من (12-20) ساعة، ويمنح المنتسبون فيها شهادات رسمية موقعة من جهات الاختصاص وتتسم الدورات بمجموعة من الخصائص:
 - دراسة مكثفة حول موضوع بعينه علمي أو تدريبي، بقصد أن يصل الدارس فيها إلى أعماق ما يمكن أن يصل إليه على أيدي خبراء من أهل الاختصاص خلال فترة زمنية قصيرة.
 - يدرّب الدورات مختصون كلّ في مجاله.
 - المشاركون في الدورة يجدون فيها وفي المشرفين عليها أنسب الفرص لتعميق الفهم.
 - تعد الدورة أسلوباً تربوياً جيداً لتكوين الآراء العلمية الموضوعية، وهذا من شأنه أن يحفز المشاركين فيها على تصور النظرة العلمية الموضوعية لما يحيط بهم من مسائل وقضايا تهم العاملين.
٣. المحاضرات: وهي لقاءات تعبويه تعالج قضايا مختلفة: فكرية وسياسية، وتهدف إلى توصيل رسالة الحكومة الفكرية والسياسية، كما تتضمن المعالجات الفكرية والسياسية والسلوكية للفئات المستهدفة من رجال الأمن والشرطة.
٤. الندوات: وسيلة تربوية ثقافية فكرية، تزيد الرصيد الثقافي عند السامع وتعمق فكره حول موضوع بعينه، وتمكنه من الإلمام بأطراف مشكلة من المشكلات، والتعرف على أنسب الحلول لها.
٥. ورش العمل: فيها تطرح موضوعات محددة تهم قوى الأمن والشرطة، ويقسم المشاركون فيها إلى مجموعات، تناقش كل مجموعة محورا من محاور الموضوع، ومن ثم الوصول إلى خلاصات

يمكن اعتمادها وتعميمها. وقد يكون المشاركون قادة الأجهزة أو فئة الضباط أو الجنود بهدف دراسة قضية من القضايا دراسة معمقة ونشر الوعي حولها.

٦. الإصدارات : وهي وسيلة تربوية وتثقيفية في جانب من جوانب المعرفة سواءً دينية أو سلوكية أو سياسية أو فكرية، تكون مركزة ورسنية تعبر عن مواقف الحكومة وهويتها، وتشمل هذه الإصدارات الدوريات المنتظمة والموسمية والنشرات والملصقات والكتيبات والمجلات والرسومات المختلفة.

٧. المؤتمرات: تضم عددا كبيرا من المشتركين قد يصل إلى مئات، والاشتراك فيها مباح لجميع أفراد الأمن والشرطة، وتعقد لمدة محددة لتبادل الرأي في الموضوعات المعروضة عليها وإصدار توصيات تنشر على نطاق واسع، حيث تقدم البحوث وأوراق العمل حول موضوعات هذه المؤتمرات.

المحور الثالث : الاجتماعي الإنساني:(الجريسي، 2014: مقابلة شخصية).

ويهدف هذا المحور إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تزويد فئات المجتمع المختلفة بالمعلومات اللازمة.
٢. تعزيز الروابط بين قوى الأمن والشرطة والنخب المجتمعية المثقفة.
٣. تعزيز سبل التعاون بين مراكز الشرطة مع محيطها من مجالس العائلات.
٤. تعزيز الدور التعبوي للأجهزة الأمنية الشرطة مع جموع الطلبة.
٥. تعزيز التواصل وتبادل الخبرات بين الأجهزة الأمنية المختلفة.
٦. تعزيز مفهوم الشرطة المجتمعية في أوساط قوى الأمن والشرطة والمجتمع.

الوسائل والأنشطة المحققة للأهداف السابقة:

١. الملتقيات النخبوية: وهي عبارة عن لقاءات بين طرفين من أجل التواصل والتشاور وتقريب وجهات النظر وتحقيق وحدة الفهم وتعزيز الروابط، والتأكيد على مبدأ مشاركة المجتمع في إنفاذ القانون، ومن أبرز أشكال الملتقيات ما يلي:

- ملتقى القوى الأمنية والشرطة مع النخب المجتمعية المثقفة.
- ملتقى القوى الأمنية والشرطة مع محيطها من مجالس العائلات.
- ملتقى القوى الأمنية والشرطة مع الطلبة.
- ملتقى القوى الأمنية والشرطة مع بعضها البعض.

٢. زيارة مجالس العائلات: وهي عبارة عن لقاء بين الهيئة ومركز الشرطة مع كبار العائلة ومتفقيها تطرح وجهات النظر ومن كافة الأطراف ويجاب على بعض الأسئلة والمطارحات.
٣. زيارة الشخصيات الاعتبارية: وهي عبارة عن لقاءات تواصلية تهدف الى توضيح الرؤية وأخذ تغذية راجعة لتطوير العمل.
٤. الملتقيات الجماهيرية: وهي عبارة عن لقاء بين الهيئة ومركز الشرطة وكبار العائلات والمتفقيين والنخب في حي ما يدعى إليه وزراء الحكومة والتشريعي لتوضيح وجهات النظر وتبادل الخبرات.

المحور الرابع: التدريبي العملي: (عبيد، 2014: مقابلة شخصية).

ويهدف هذا المحور إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. ترقيق القلب، وتركية النفس لتسمو الروح.
٢. تفهم ظروف العمل، ومعرفة الرسائل والأهداف التي تنتسدها القيادة.
٣. رفع المعنويات وشحن الهمم للعاملين في الميدان.
٤. تشجيع المتميزين وإثارة الرغبة في تطوير الذات.
٥. تشجيع البحث العلمي وزيادة الثروة الثقافية لدى رجال الأمن والشرطة.
٦. تعزيز التواصل بين العاملين في الميدان والقيادة.
٧. الترويح والترفيه النفسي من خلال الاحتفالات وإحياء المناسبات.
٨. تشجيع روح المبادرة وحب خدمة الغير والارتقاء بالذوق الجمالي لرجال الأمن والشرطة.

الوسائل والأنشطة المحققة للأهداف السابقة:

١. المخيمات المغلقة: ويمكن أن نطلق عليها المعسكر تتجمع فيها الفئة المستهدفة في صعيد واحد، ويعد لها برامج محددة وهادفة، ومدتها قد تكون يوماً أو ليلة ولا تزيد عن ثلاثة أيام كحد أقصى، مع مراعاة الظروف الأمنية، ويقوم هذا الأسلوب على تربية الروح، وترقيق القلب، وتركية عمل النفس، وتعويد البدن والجوارح على الاستجابة للعبادة بعامة وللتهدج والذكر والتدبر والفكر بصفة خاصة، ومن خلاله يمكن معالجة القضايا الفكرية والسلوكية والتربوية، وتزويد المشاركين بمهارات تنفيذ الشائعات والحرب النفسية، ويتضمن البرنامج الخاص بالمخيم لقاءات بالقيادات والعلماء ووجهاء العمل الإسلامي.

٢. الأيام المفتوحة والمعايشة: ويعتمد على المعايشة في الموقع مع قوى الأمن والشرطة وفق برنامج متكامل ويتم من خلال العمل مع مجموعات مصغرة لتحقيق عنصر التركيز، ويتم خلاله استضافة القيادات والعلماء والخبراء من أهل الاختصاص.
٣. الجولات الميدانية: وتأخذ أشكالاً متعددة منها: الدورية والشهرية والأسبوعية، ومنها الليلية أو النهارية، حيث يقوم وفد من الهيئة بزيارة الدوريات المرابطة على الطرقات، أو زيارة المراكز والمواقع بغية رفع المعنويات وشحذ الهمم والتعرف عن قرب على المشاكل والمعيقات، وتبادل الرأي الأخوي مع العاملين في الميدان، وهناك جولات يومية تتم بالتنسيق والتواصل مع الضباط المناوبين لمصاحبتهم في تفقداتهم الاعتيادية، خصوصاً في الأوقات المتأخرة من الليل لما لذلك من وقع تربوي وتقديم القدوة للعاملين.
٤. الإفطار الجماعي: وفيه يجتمع العاملون في جو روحاني يزكي النفس ويقربها من الله ويغرس فيها قوة الإرادة ومقاومة الشهوات والصبر عليها.
٥. الملخصات والبحوث: تزويد قوى الأمن والشرطة بالعلم والمعرفة وحفزهم على القراءة والاطلاع على الكتب المتعددة العلوم والمعارف، لينهلوا منها ويتزودوا بكل ما يلزمهم من زاد للسير في طريق العمل الطويلة.
٦. الأمسيات: وتأخذ الطابع الترويحي والترفيهي لدفع الملل والسآمة عن النفس، وتزويد المشاركين بالثقافة والمعرفة من خلال المسابقات، وتشجيع الفن الإسلامي من النشيد والقصة والمسرح وغيرها.
٧. الاحتفالات والمسابقات: وتهدف إلى إحياء المناسبات الدينية والوطنية، وتشجيع روح المنافسة الإيجابية، ومكافأة المتميزين كالاحتفال بالشرطي المثالي وغيرها، والمنافسة في الإبداع والاكتشاف والتطوير.
٨. العمل الطوعي: وفيه تنظم حملات طوعية لمساعدة مختلف شرائح المجتمع المحلي وكالمشاركة في تجميل المكان ونظافته، والقيام بحملات "يوم من أجل المواطن".
٩. الليالي الإيمانية: وهي وسيلة تعتمد على المعايشة الليلية مع الأفراد والمجموعات تبدأ من بعد صلاة المغرب وحتى بعد ساعتين من صلاة العشاء.

المحور الخامس: العمل النسائي: (الشريف، 2014: مقابلة شخصية).

ويهدف هذا المحور إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. الارتقاء بالعاملات في أجهزة الأمن والشرطة في كافة الجوانب الروحية والفكرية والعلمية والمهنية.
2. رفع كفاءة العاملات لأداء دورها في تربية الأجيال والنشء التربوية الإسلامية السليمة، من حيث إعدادهن كأمهات أو نساء عاملات.
3. المشاركة في حمل أعباء الدعوة الإسلامية فلا بد من إيجاد الداعية والمربية، والقائدة، والمنظمة للجماهير النسائية، إذ لا بد من إيجاد والمصلحة الاجتماعية والمشاركة النشطة في كافة مجالات البناء.
4. تأمين الكفاءات الإسلامية للمجالات الخاصة بعمل المرأة، خاصة في المجال الأمني والتعليمي والتربوي والإرشاد الاجتماعي وغيرها.
5. تشكيل تجمعات ومنظمات نسائية إسلامية داخل الأجهزة الأمنية والمراكز الشرطية.
6. تأهيل النزيلات في كافة السجون والنظارات والارتقاء بالجانب الإيماني والأخلاقي.

الوسائل والأنشطة المحققة للأهداف السابقة:

1. إلقاء المواعظ والدروس المنهجية.
2. المحاضرات الدينية والتي يستضاف فيها نخبة من الدعاة والمفكرين.
3. الندوات التي تتناول القضايا الدينية التي تشعب حاجات العاملات في قوى الأمن والشرطة.
4. البوسترات والملصقات والنشرات وغيرها من الإصدارات.

المحور السادس: الإعلامي والعلاقات العامة: (عزام، 2014: مقابلة شخصية).

ويهدف هذا المحور إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. توصيل الصورة الجيدة والجميلة عن رجال الأمن والشرطة في أذهان أفراد المجتمع.
2. التواصل المستمر مع قوى المجتمع المختلفة، الرسمية منها والأهلية.
3. بناء جسور متينة من العلاقات الطيبة مع مختلف شرائح المجتمع.
4. الدفاع عن المشروع الإسلامي المقاوم أمام الهجمات المعادية.
5. الاستفادة من رأي ومقترحات أبناء شعبنا الفلسطيني ورؤيتهم وتقويمهم للأداء اليومي للأجهزة الرسمية المنضوية في وزارة الداخلية.
6. تحقيق التواصل الإعلامي مع الجهات الصحفية المختلفة.

تقوم الهيئة باستخدام عدد من الوسائل والأنشطة لتحقيق الأهداف السابقة ومنها:

١. توثيق كافة أنشطة المؤسسة وتغطيتها إعلامياً.
٢. التواصل المستمر مع كافة المؤسسات الصحفية للتنسيق والتغطية الإعلامية ونشر أخبار المؤسسة.
٣. التنسيق المستمر مع كافة أجهزة وزارة الداخلية لتحقيق رسالة إعلامية موحدة.
٤. تحقيق أكبر قدر من التشبيك مع الأفراد والكفاءات والاستفادة من خدماتها وقدراتها العلمية.
٥. الإشراف على الموقع الإلكتروني للهيئة وتطويره باستمرار.
٦. إصدار الدوريات الإعلامية باسم الهيئة.
٧. متابعة الإصدارات الأخرى والرد على تشويهاات بعض رموز ومؤسسات المشروع المقاوم.
٨. تصميم كافة الإصدارات الورقية والمنشورات وبطاقات المناسبات المختلفة.
٩. إصدار الأفلام الوثائقية ذات العلاقة.
١٠. عقد المؤتمرات الصحفية وإصدار البيانات الصحفية العاجلة.
١١. المشاركة الميدانية في العديد من الأنشطة المجتمعية.
١٢. استقبال الوفود الزائرة للهيئة وتنسيق جدول أعمال تلك الزيارات.
١٣. إصدار التسجيلات الإعلامية المختلفة ذات العلاقة بعمل الهيئة وإدارات وزارة الداخلية.
١٤. الاحتفاظ بعلاقة جيدة مع مؤسسات المجتمع المدنية المختلفة والشخصيات الاعتبارية.
١٥. توفير مرجع معلوماتي مختصر عن كافة المؤسسات والأفراد في المجتمع وتسهيل الاتصال والتواصل مع هذه الفئات بمعرفة شخوص الاتصال وكيفية تحقيق ذلك.

المحور السابع: النزلاء: (أبو لوز، 2014: مقابلة شخصية).

ويهدف هذا المحور إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. الحفاظ على إنسانية النزلاء وفق الحقوق المنصوص عليها في القانون.
٢. التخفيف من الأسباب التي تدفع الأفراد لارتكاب الأفعال اللاقانونية، وتشجيع النزلاء على اكتشاف أخطائهم وكيفية التغلب عليها.
٣. المساهمة في تأهيل هؤلاء النزلاء ليصبحوا قادرين على الاندماج من جديد في المجتمع وليتحولوا إلى أناس يخدمون أنفسهم ومجتمعهم، لا أن يشكلوا عالة على المجتمع.

٤. تحقيق أعلى درجة من الإدراك المعرفي القانوني لأسباب الجريمة ورفع التوصيات اللازمة لصناع القرار بشأن اتخاذ ما يلزم من تشريعات وتعليمات تبعد المجتمع عن ساحات الجريمة.
٥. تشجيع المؤسسات المحلية الأهلية للاشتراك في عملية التأهيل للنزلاء، وتقديم خدمات التأهيل النفسي والاجتماعي والإرشادي للنزلاء، وتسهيل زيارة المندوبين إلى السجون.
٦. محاربة ظواهر امتهان كرامة النزلاء والاعتداء الجسدي والتعذيب وغيرها من الوسائل والممارسات المخالفة للقانون.
٧. تعزيز وجود نظام إداري قانوني يحكم ويحدد العلاقات داخل مؤسسات الإصلاح والتأهيل، يوضح حقوق وواجبات الجميع، وكذلك أهداف برامج الإصلاح والتأهيل.

الوسائل والأنشطة المحققة للأهداف السابقة:

١. برامج الإصلاح والتأهيل:

- تتنوع برامج الرعاية والتأهيل التي يجب أن يحظى بها السجين بين الرعاية الاجتماعية والنفسية والدينية والصحية والمهنية والإرشادية، والتي في بعضها تستهدف أسرته أيضاً، وبالضرورة بمشاركة القطاع الأهلي والحكومي والخاص، ويمكن تصنيف هذه البرامج إلى الآتي:
- البرامج التعليمية: برامج محو الأمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.
- البرامج الثقافية: كالمسابقات الثقافية ومسابقات حفظ الأحاديث النبوية وحفظ كتاب الله عز وجل.
- برنامج الدعم النفسي الاجتماعي: تقديم النصح والإرشاد للنزلاء للتعاطي مع أخطائهم بعدم جعلها حاجزاً يمنع الاندماج ثانية وثالثة.
- الإعلام والإذاعة وشبكة التلفزيون الداخلية: من خلال تقنين البرامج الهادفة وتعديل السلوك إلى السلوك المرغوب به.
- الوعظ والإرشاد: من خلال إلقاء المواعظ والدروس المنهجية في الفقه والعقيدة والسنة وغيرها.
- النشاط الرياضي: تنظيم أنشطة رياضية ومسابقات وبطولات وغيرها.

المحور الثامن: العمل الطلابي: (السوريكي، 2014: مقابلة شخصية).

ويهدف هذا المحور إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. تربية الطلاب تربية أمنية شامل تسعى لتحقيق وعي أمني شامل.
٢. التوعية الثقافية والفكرية في كافة الجوانب.

٣. تقديم التوجيهات والنصائح المتعلقة بعمل رجل الشرطة.
٤. تنوير النخب الطلابية بالمستجدات السياسية لزيادة الوعي بقضيتهم الفلسطينية.
٥. تعزيز الثوابت الفلسطينية في قلوب الطلاب.

الوسائل والأنشطة المحققة للأهداف السابقة:

١. إلقاء المواعظ والدروس المنهجية.
٢. المحاضرات الدينية والتي يستضاف فيها نخبة من الدعاة والمفكرين.
٣. الندوات التي تتناول القضايا الدينية التي تشعب حاجات العاملات في قوى الأمن والشرطة.
٤. تنظيم الحملات التوعوية والدعوية.

المحور التاسع: المحور السياسي: (الجريسي، 2014: مقابلة شخصية).

وهو محور أساسي من محاور وملفات العمل في الهيئة يهدف هذا المحور إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. نشر الوعي السياسي بين عناصر الأجهزة الأمنية والشرطية.
 ٢. التبصير بمجريات الأمور المتسارعة في أحوال القضية الفلسطينية.
 ٣. التنظير للسياسات العامة للحكومة وفق رؤية واضحة.
 ٤. تنفيذ الشائعات المضادة التي تستهدف معنويات عناصر وزارة الداخلية بإدامتها عالية مرتفعة.
 ٥. تنمية الوعي السياسي بقراءة الواقع قراءة موضوعية.
- تقوم الهيئة باستخدام عدد من الوسائل والأنشطة لتحقيق الأهداف السابقة ومنها:
١. المحاضرات السياسية والتي يستضاف فيها نخبة من السياسيين والمتخصصين.
 ٢. الندوات السياسية التي تتناول قضية من القضايا من عدة جوانب.
 ٣. البوسترات والملصقات والنشرات وغيرها من الإصدارات.
 ٤. الدورات السياسية وهي حلقات تعليمية تعبويه مصغرة بواقع زمني من (12-20) ساعة، ويمنح المنتسبين فيها شهادات رسمية موقعة من جهات الاختصاص.
 ٥. دبلوم النخبة السياسي بالتعاون مع جامعة الأمة لتعليم المستمر.

(٢.٢.٨) وسائل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي:

ليس هناك حدوداً للإبداع والابتكار في مختلف جوانب النشاط الإنساني سواء كان سياسياً أو اقتصادياً أو ثقافياً، أو كان علمياً أو أدبياً أو فنياً لتحديد وسائل التوجيه والإرشاد، وللوقوف على وسائل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تنفيذ برامجها قام الباحث باستخدام حلقات النقاش للعاملين في مكتب التوجيه السياسي والمعنوي في محافظة غزة (ملحق رقم "9")، ومن خلال التقرير النصف سنوي للهيئة لعام (2012م) والتقرير السنوي لعام (2013م) لمكتب محافظة غزة بالهيئة يمكن بيان وتوضيح وسائل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي كالتالي:

- ١- المحاضرات الدورية، ٢- طابور الأركان، ٣- دروس المصليات، ٤- الكتائب الإيمانية، ٥- الاجتماعات الأسبوعية، ٦- الندوات الشهرية، ٧- الدورات التدريبية بمختلف أنواعها من دورات تلاوة القرآن بالأحكام والدورات الشرعية ودورات تنمية بشرية، ٨- البرامج التلفزيونية والفضائية والإذاعية، ٩- المطبوعات والإصدارات والنشرات، ١٠- المسابقات الثقافية، ١١- الزيارات والجولات الميدانية النهارية والليلية والفجرية. ١٢- الاحتفالات بالمناسبات الدينية والوطنية، ١٣- تفقد أحوال الجرحى والمرضى والموقوفين أو المحبوسين، ١٤- الموقع الإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي ١٥- الملتقيات العائلية والجماهيرية (موقع هيئة التوجيه السياسي تاريخ الاسترجاع 02-12-2014م).

(٢.٢.٩) الفئات التي تستهدفها هيئة التوجيه السياسي والمعنوي:

تستهدف الهيئة في عملها عدة فئات ومنها:

١. الأجهزة الأمنية والشرطية التابعة لوزارة الداخلية.
٢. النزلاء والموقوفين في النظارات والسجون.
٣. الطلاب في المدارس الثانوية والجامعات.
٤. مجالس العائلات ومخاتيرها.
٥. الأحداث في مؤسسة الربيع التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.
٦. طلاب التدريب المهني التابعة لوزارة العمل.

(٢.٣) الجبهة الداخلية بمحافظات غزة وتحدياتها وسبل تعزيزها:

(٢.٣.١) مفهوم الجبهة الداخلية:

مقدمة:

لقد برز مصطلح الجبهة الداخلية بصورة واضحة عندما أصبحت حياة السكان والحياة في كافة مناحيها معرضة للتهديد من خلال الطائرات على عكس الحرب قديماً حيث كانت تستهدف الجيوش في جبهات القتال، فمنذ الحرب الأولى التي خاضتها ما تسمى "إسرائيل" ضد الفلسطينيين والعرب عام (1948م)، وضع أول رئيس حكومة فيها "دافيد بن غوريون" القاعدة التالية: "كل الشعب جيش، كل البلاد جبهة". وبات الدفاع عن الجبهة الداخلية الإسرائيلية أحد أهم أسس النظرية الأمنية الإسرائيلية، خاصة بعد أن أصبحت مستهدفة في الحروب الأخيرة، وثبت أنها جزء لا يتجزأ من الجبهة العسكرية، وأن بإمكان الخصم ضربها بسهولة مقارنة بالماضي، لذلك وجب إجراء تغيير في الفكر العسكري الإسرائيلي، ليأخذ بعين الاعتبار أن الاستعدادات للمعركة يجب أن تشمل الجبهة الداخلية (أبو عامر، 2010: 1).

ويشير مصطلح الجبهة الداخلية إلى القوة المدنية الشعبية للدولة أثناء حالة الحرب، إذ تمثل تلك النشاطات الداعمة للمجهود الحربي عاملاً مساعداً في تحقيق النصر في جبهات القتال، فتعمل على تحقيق النصر على الأعداء (ويكيبيديا، تاريخ الاسترجاع 2014).

وتكتسب الجبهة الداخلية أهميتها من خلال، إعداد كافة المصالح والهيئات والمؤسسات والوزارات في البلاد، والأجهزة السياسية والتنفيذية والإدارية التابعة لها، وكذلك إعداد المنشآت الإدارية والمالية والصناعية (الإنتاجية)، لأداء دورها أثناء إدارة الصراع والحرب. وهو أمر يستلزم الإعداد له مسبقاً والتدريب عليه حتى يسهل تطبيقه على أرض الواقع لتفادي الأخطاء وتحسين جودة الأداء وكشف الثغرات (موقع ولاية كسلا، تاريخ الاسترجاع 2014).

ومن الأهمية بمكان أن دولة ما تسمى "إسرائيل" أنشأت في عام (2011م) وزارة خاصة بهذا الشأن أسمتها وزارة حماية الجبهة الداخلية، حيث أكد ماتان فلناني أن الاهتمام بالجبهة الداخلية في كيانه بدأ عندما سقطت على الكيان (40) صاروخاً عراقياً وتزايد هذا الاهتمام بُعيد حرب لبنان تموز (2006)، بحيث يتمركز الجهد على محاولة بناء نظرية تحدد كيفية العمل المشترك في حالة الطوارئ، وأكد أن هذا الجهد يحظى بدعم كبير من المستوى السياسي، بحيث أصدرت القوانين الخاصة بالجبهة الداخلية (ألرن وألتشولر، 2012م: 2).

ويرجع الهدف من وراء إعداد الجبهة الداخلية، إلى ضمان استقرار واستمرار العمل أثناء فترة الأزمات والحرب، في المجالات الرئيسية السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة أو للسلطة، بما يضمن السيطرة الكاملة على الأنشطة، واستمرارها في العمل في مختلف أنحاء الدولة (خاصة تلك القريبة من مناطق القتال، أو المتأثرة بالعمليات الحربية)، من دون أن تتوقف، أو تتأثر كثيراً بنتائج القتال (موقع ولاية كسلا، تاريخ الاسترجاع 2014).

ومن المهم جدا الاهتمام بدور الفرد والأسرة في حماية الجبهة الداخلية وخاصة حمايته الشخصية، ولذا من الأهمية بمكان توفير التدريب المناسب والمستمر كل في اختصاصه لتمكين المواطن من حماية ذاته، بحيث يستفاد من كافة الطاقات وخاصة فئة الشباب الجامعي حيث يتم تدريبهم وتنظيمهم في شكل مجموعات حسب تخصصاتهم على أعمال الانقاذ والإرشاد والتوجيه في حالات الطوارئ والحروب (سوفر، 2012م: 4).

ويمكن تحديد بعض الأهداف الأساسية والرئيسية من الدفاع عن الجبهة الداخلية: ومن أهمها حماية المواطنين أثناء الحروب والطوارئ وتقليل حجم الأضرار الى الحد الأدنى في الممتلكات العامة (البنية التحتية) والخاصة وردع العدو من خلال إفشال وسائله وتحييد قدراته والتغلب عليها ومنع حالة التصعيد والفعل ورد الفعل المقابل (أبيرام، 2012م: 3).

(٢.٣.٢) تعريف الجبهة:

تعرف الجبهة لغةً: الجبهة: اسم، والجمع: جَبَهَات و جَبَهَات و جِبَاه، وَجَبَهَةُ الْإِنْسَانِ: مَا بَيْنَ الْحَاجِبِينَ إِلَى النَّاصِيَةِ، أَيْ مَنَبْتُ شَعْرِ الرَّأْسِ ﴿يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ﴾ (التوبة: ٣٥). الجَبَهَةُ: الجماعةُ المؤلَّفةُ لِجَلْبِ خَيْرٍ أَوْ دَفْعِ شَرٍّ عَنْ قَوْمِهِم، الجَبَهَةُ: الجماعة من الخيل، جبهة القوم: سيدهم، جبهة القبيلة أو المدينة: سَرَوَاتِهَا، وجبهة القتال: خطوط المواجهة بين جيشين، جبهة الأسد: أربعة أنجم في صورة الأسد، وهي العاشر من منازل القمر، جَبَهَةُ شَعْبِيَّة: ذات اتِّجَاهِ شَعْبِيٍّ أَوْ تَمَثُّلِ فِئَاتٍ مُعَيَّنَةٍ مِنَ الشَّعْبِ، جَبَهَةُ وَطَنِيَّة: مكوَّنة من قُوَى سياسيَّة لهدف من الأهداف.

فالمراد من إيراد هذه المعاني هو أن الجبهة هي الجماعة والمجموع والقوى (موقع قاموس المعاني لكل رسم معنى، تاريخ الاسترجاع: 2014/12/12).

تعرف أيضا: بالجماعة المؤلفة من الناس لِجَلْبِ خَيْرٍ أو دفع شرٍّ عن قومهم ، وتستمد قوتها من الاقتناع بأهداف الحرب سواء كانت لاستعادة حقوق مغتصبة أو للدفاع عن أمن وحدود الوطن أو رد عدوان غاشم عليه(شليبي،2012).

تعريف الجبهة اصطلاحاً:

-هي القوة المدنية الشعبية للدولة(شليبي،2012).

يعرف الباحث الجبهة الداخلية إجرائياً بأنها:

"هي الكل الفلسطيني من أفرادٍ، ومؤسساتٍ عامة، وخاصة، والتي يقوم عليها المجتمع وتخدمه ولا يستطيع أن يستغني عنها، ومن ضمنها الوزارات وخاصة وزارة الداخلية والأمن الوطني بمحافظات غزة من شرطة وأمن وطني ودفاع مدني وأمن داخلي وغيرها من الأجهزة الأمنية والشرطية.

(٢.٣.٣) متطلبات الجبهة الداخلية:

هناك العديد من المتطلبات الأساسية التي يجب إحداثها من كافة عناصر الجبهة الداخلية لأنها أمر في غاية الأهمية وذلك لأن الأعداء يستهدفونها وكما أن لصمودها دور حاسم في كسب المعركة ومن هذه المتطلبات:-

١. سرعة تحول العنصر أو جهاز الدولة من حالة السلم إلى حالة الحرب، من خلال خطة تفصيلية موضحة لكافة الوظائف والأنشطة الخاصة بها، بحيث يطبق خطة الطوارئ المتفق عليها في حالة الحرب إذا تعذر تطبيق الخطة الأساسية، حيث أن تعقيدات الجبهة الداخلية تفرض تحديات كثيرة تتعدد وتتوسع مجالاتها وتبدأ من أمن الفرد وتنتهي إلى وحدات البنية التحتية، وهي الحيز المحمي الذي يجب أن يتحرك فيه الفرد، وأما البنية التحتية فالمطلوب منها أن تبحث عن طريقة لاستمرارية عملها في حالة الطوارئ(ميشوف، 2012م: 5).

٢. تحديد الأنشطة والمتطلبات الواجب تقديمها للفئة المستهدفة في كافة الأوقات وخاصة وقت الطوارئ وصعوبة الاتصال، بالإضافة الأعمال اليومية المعتادة.

٣. إنشاء غرفة عمليات خاصة تقود العمل في حالة الطوارئ تكون محمية وأمنة بما يضمن استمرارية العمل وفاعليته، بالطبع تختلف الغرفة من مكان لآخر بحسب تعرضها للمخاطر المحتملة.

٤. توفير وتأمين الاتصالات، بين جميع الأجهزة والعناصر ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة طبقاً لطبيعة عمل الجهاز.

٥. وضع خطة الانتقال من مكان العمل اليومي، إلى مكان العمل في حالة الطوارئ، أو الانتقال لمواقع بديلة عند إصابة الموقع الرئيس بالأضرار، وفتح موقع إضافي إذا دعت الحاجة إلى ذلك (موقع ولاية كسلا، تاريخ الاسترجاع 2014).

٦. التدريب على عمليات الانتقال من حالة السلم الى حالة الحرب، فقد شهدت الجبهة الإسرائيلية في السنوات الأخيرة سلسلة من الإجراءات الميدانية والخطوات العملية، ومن أهمها الانشغال بصورة غير مسبقة بعدد من المناورات المكثفة، لـ"محاكاة" التهديدات المختلفة، واختبار استعداد الجبهة الداخلية، وتأتي تلك الاستعدادات لتوضيح جملة من الأمور كما يراها (أبو عامر، 2010) منها:-

- معرفة حجم التأهب الجماهيري مع حالة الطوارئ.
- تقييم حالة التنسيق بين المستويات ذات الاختصاص.
- اختبار مدى نجاعة وسيلة "الإنداز المبكر".
- فحص جاهزية الملاجئ ومستوى تحصينها.

توجيه وتدريب السكان على المساهمة في حماية أنفسهم كمكون أساسي من مكونات الجبهة الداخلية (موقع المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات، تاريخ الاسترجاع 2014/12/13).

٧. بناء استراتيجية عمل موحدة ومشاركة ومتكاملة تأخذ بعين الاعتبار حماية الجبهة الداخلية أنها جزء من نظرية أمنية شاملة (موقع المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات، تاريخ الاسترجاع 2014/12/13).

٨. إعادة تنظيم المجتمع وعلاقاته، والكشف عن أمراضه وعلاجها، ومنع ارتكاب الفواحش واقتلاع جذور النفاق، واستئصال شأفة المنافقين باعتبارهم فئة معوقة ومثبطة للجبهة الداخلية (شلي، 2012، تاريخ الاسترجاع 2014/12/13).

٩. تعزيز ثقة المواطن في الدولة وفي مؤسساتها من صياغة القوانين وتحدد الأدوار والمسؤوليات (شلي، 2012، تاريخ الاسترجاع 2014/12/13).

(٢.٣.٤) مكونات الجبهة الداخلية بمحافظة غزة:

مكونات الجبهة الداخلية هما مكونان المكون البشري والمكون المادي حيث أن المكون البشري هو أعلى وأهم ما تملك الدولة ومن الصعب الحصول على بديل له في وقت قصير لذا يجب أن تتركز الجهود على حمايته حيث تعتبر حمايته من أولويات حماية الجبهة الداخلية، وتنقسم مكونات الجبهة الداخلية الي شقين، شق رسمي يتمثل في وزارة الداخلية وأجهزتها من دفاع مدني وشرطة وأمن

داخلي بالإضافة الى بعض الوزارات اللازمة للاهتمام لحماية الجبهة الداخلية، مثل وزارة الصحة والأوقاف ووزارة الاقتصاد الوطني حيث إنه لها دور مباشر في حماية الجبهة في حالة وجود خلل واحتكار في الأسواق، أما المكون الآخر المكون غير الرسمي أي الشعبي والمتمثل في التكتلات الشعبية والعائلات والمساجد بالإضافة الى بعض التكتلات الخدمائية مثل الجمعيات والمواطن نفسه بمعنى عموم الشعب(حبيب، 2014: مقابلة شخصية).

وأما المكون الثاني فهو المكون المادي من بنى تحتية وغيرها من الممتلكات العامة والخاصة مع أهميتها ولكن يجب أن تستمر في أدائها بفاعلية في حالة الطوارئ مع توفير البديل للبنى التي لا يستغنى عنها في هذه الحالة مثل شبكات المياه والاتصالات والكهرباء وغيرها بحيث تهيأ البنية التحتية لحالة الخطر الشديد، ويجب حماية كل مكونات الجبهة الداخلية وفق رؤية استراتيجية متكاملة، والابتعاد عن الاستغراق في تفاصيل نقاط موضعية، لأن قوة السلسلة مرتبطة بقوة الحلقات التي تكوّن هذه السلسلة، وعلينا جميعاً أن نساهم في حماية الجبهة الداخلية(دافيد، 2012م : 5).

ولكن لو نظرنا إلى مكونات الجبهة الداخلية في محافظات غزة لوجدنا أنه لا يوجد إطار بارز يجمع جميع مكونات الجبهة الداخلية كوزارة أو هيئة، إذا أخذنا في عين الاعتبار الجبهة الداخلية لدى الكيان الصهيوني، فالجبهة الداخلية عنده تمثلها وزارة الجبهة الداخلية، فعندما ضرب الكيان الصهيوني بنيران الصواريخ العراقية في عام(1992م) تم انشاء وزارة سميت "وزارة الجبهة الداخلية"، وعلى الرغم من عدم وجود كيان ناظم لجبهتنا الداخلية إلا أن العدو لم يستطع أن ينال منها وبالتالي لم ينال من قوة وهمة القيادة العسكرية ولكن في العدوان الأخير على غزة في معركة العصف المأكول في عام(2014م)، حيث عندما عجز الاحتلال الصهيوني من حسم المعركة حسب نظريته الأمنية، فاتجهت لضرب البيوت المدنية الآمنة وضرب المؤسسات التعليمية التي شكلت مركزاً لإيواء المشردين والنازحين من مناطق التماس الساخنة وبالتالي بلغ ذروة استهداف الجبهة الداخلية بضرب الأبراج السكانية(البطة، 2014: مقابلة شخصية).

(٢.٣.٥) مقومات قوة الجبهة الداخلية بمحافظات غزة:

تستمد الجبهة الداخلية قوتها من الاقتناع بمقوماتها، حيث أن المحدد الأساسي في تحديد قوة الجبهة الداخلية ينبع من إيمان العاملين بقدسية القضية التي يعملون من أجلها، ووجود شخصيات ذات كفاءة عالية يتحملون ضغط العمل ويعملون تحت كافة الظروف يدافعون عنها بكل ما ملكوا من مقومات لتحقيق أهدافها الوطنية(حبيب، 2014: مقابلة شخصية).

- ومن مصادر قوة الجبهة الداخلية المثقفين الذين يمدون الشعب بالبرامج الثقافية في كل الأوقات وخاصة في حالة الحرب حيث يرفدون الجبهة الداخلية بمثقفين يدحضون الشائعات والفتن (البطة، 2014: مقابلة شخصية).
١. ومن عناصر القوة على المستوى الرسمي أجهزة وزارة الداخلية وتتحدد في ضرب الجهات الانهزامية وضمان عدم وجود استبداد.
٢. ومن مصادر القوة على المستوى غير الرسمي الشعبي تكمن في وعي الجمهور بشكل أساسي وعدم وجود اختراق، ووطنية المؤسسات الأهلية بحيث تبتعد عن الضغوط الخارجية التي قد تجعلها عناصر هدامة للجبهة الداخلية (حبيب، 2014: مقابلة شخصية).
٣. تكمن قوة الجبهة الداخلية في إعداد الدولة للدفاع بالمفهوم الشامل للقوة وتراس الصفوف والتخطيط الجيد والاشراف الجيد والقيادة الناجحة من خلال مجلس وطني للدفاع أو هيئة دفاع وطني (أبو هاني، 2014: مقابلة شخصية).

(٢.٣.٦) تحديات الجبهة الداخلية بمحافظة غزة:

لقد واجهت الجبهة الداخلية بغزة تحديات جسام أرخت بظلالها على المشهد الفلسطيني كله وفي مجالات عدة بحيث لم يسلم منها جانب إلا وقد تعرض لبعض التحديات، وإن أي تحدٍ نواجهه لا يكون مطلق القيمة، ولا مطلق التأثير، وإنما يتفاوت بحسب الأوضاع و الأحوال التي يحدث فيها التحدي، وبحسب الذين يواجهون التحدي، ويمكن القول أن الإنسان لا يحيا حياة نشطة منتجة إلا من خلال عيشه في وسط تغشاه التحديات، حيث أن العالم في تاريخه الطويل كان يتقدم من خلال الأزمات والتحديات وقالوا قديماً "الحاجة أم الاختراع" (العاجز وعساف، 2005م:11).

وتمثل وحدة الصف والحفاظ على الهوية الوطنية الجامعة في إطار سيادة القانون ودولة المؤسسات الإسهام الأبرز في تعزيز الجبهة وبقائها موحدة في مواجهة التحديات، والالتفاف حول القيادة وخاصة في الظروف الصعبة وهي صمام الأمان والسلاح القوي الذاتي إذ إن لكل دولة مصادر قوة في وجود قيادة شرعية تحترم إرادة الشعب وتعززه كأحد المكونات والعناصر التي تسهم في تمتين الجبهة الداخلية (شموط، 2011 تاريخ الاسترجاع 3-12-2014م).

ولعل من أهم التحديات التي تواجهها الجبهة الداخلية في قطاع غزة الآتي:-

١. الاحتلال الصهيوني: حيث يعتبر الاحتلال الصهيوني لفلسطين من أكبر التحديات التي تواجه الجبهة الداخلية، بل يكاد الواحد يجزم أن الاحتلال هو مسبب مباشر لمعظم التحديات الأخرى التي تواجهها، ففي الخامس عشر من شهر مايو عام(1948) فيما عرف بعام النكبة، حيث قامت العصابات الصهيونية بإعلان قيام دولتهم على أنقاض القرى والبلدات الفلسطينية بعد أن هجروا منها قصرًا بشتى الطرق والوسائل ومنها المذابح وتقتيل الناس والأطفال والشيوخ ثم ما أن لبثت واستقرت لها الأوضاع في الأراضي التي احتلتها أكمل احتلال باقي فلسطين في الخامس من حزيران يونيو عام(1967م) تلك الهزيمة القاسية المؤلمة التي عرفت باسم نكسة عام(1967م) (ويكيبيديا بعنوان اسرائيل ، تاريخ الاسترجاع 2014).

٢. من ضمن التحديات العولمة، فلم يشهد التاريخ عبر مراحل تطوراته تحولات مفردة في التسارع في التكنولوجيا والعولمة كما يشهده هذا القرن، فقد شهد مجتمعنا الفلسطيني مجموعة من التحديات التي تؤثر في مجمل أوضاعه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتربوية(البطء، 2014: مقابلة شخصية)، فالعولمة والغزو الثقافي والالكتروني يمثل تحدٍ كبير للجبهة الداخلية، فلا بد من توجيه هذه التقنيات والإمكانات الى الوجهة الصحيحة حتى لا تهدد المنظومة الاجتماعية والثقافية(شهبان، 2014: مقابلة شخصية).

٣. الأفكار الهدامة المنحرفة المضللة والمشوشة لمنظومة القيم في المجتمع كقيمة المواطنة والمشاركة واحترام الآخرين.

٤. الحصار جزء من تحديات الجبهة الداخلية يجب وضع برنامج متكامل لمواجهته(حبيب، 2014: مقابلة شخصية)، حيث يعمل على اضعاف الجبهة الداخلية حتى قالوا " حاصروهم حتى تكسروا إرادتهم"(أبو هاني، 2014: مقابلة شخصية).

٥. عدم وجود قيادة معروفة للجبهة الداخلية ولذا يجب إعادة دراسة الواقع السابق واستخلاص العبر وتشكيل الهياكل أو هيئات أو تشكيل وزارة تعنى بقيادة الجبهة الداخلية مهمتها تأمين حياة الناس في حالة الحروب والأزمات.

٦. التدخلات الخارجية سواءً من الدول المجاورة أو من دول كبرى كالولايات الأمريكية المتحدة(سويركي، 2014: مقابلة شخصية).

٧. قلة الوعي لدى أبناء الجبهة الداخلية وخاصة في الارتباط مع الأعداء والفضول وحب امتلاك المعلومة حيث يقوم العدو بعمليات كي الوعي وعمليات غسيل الدماغ، وإضعاف الثقافة والتربية الأمنية الشاملة بشكل منهجي.

٨. عدم قراءة التاريخ بشكل عميق يستخلص الدروس والعبر فالأمة تموت حين تعجز عن قراءة تاريخها بما يحقق لها الانتصار في حاضرها والانطلاق لمستقبلها على هدي من الماضي والحاضر، كما إنها تموت إذا تعلق بواقع غيرها.

(٢٠٣٠٧) سبل تعزيز الجبهة الداخلية بمحافظات غزة:

١. يمكن تعزيز الجبهة الداخلية من خلال فرز قيادة مدنية للجبهة الداخلية تضع كل السيناريوهات المتوقعة وكل البدائل المتاحة وتتولى زمام الأمور والمبادرة في حالة الطوارئ والكوارث والأزمات والحروب، بإنشاء وزارة أو هيئة أو سلطة مهمتها قيادة الجبهة الداخلية لديها كافة وكامل الصلاحيات والإمكانات (البط، 2014: مقابلة شخصية).

٢. وضع خطة حكومية مسبقة في كيفية تعبئة الجبهة الداخلية وتعزيز صمودها.

٣. تعزيز قدرات مكونات الجبهة الداخلية الرسمية مثل تعزيز قدرات الدفاع المدني والشرطة والتعبئة والتوجيه من خلال هيئة التوجيه السياسي والمعنوي وتعزيز قدرات الجهات الأمنية لمحاربة أي ظواهر تبرز الى السطح.

٤. تعزيز صمود المكون الشعبي للجبهة الداخلية من خلال دعم المواطن من خلال التعبئة السياسية والمعنوية والوطنية مع توفير مقومات الصمود من مأكـل ومشرب ومأوى.

٥. توفير الاحتياجات العاجلة في حالة الأزمات مثل الاسعافات وغيرها (حبيب، 2014: مقابلة شخصية).

٦. إجراء التدريبات المناسبة والمستمرة لاختبار الجبهة الداخلية تشارك فيها كافة مكونات الجبهة الداخلية لتفادي الأخطاء وسهولة التطبيق على أرض الواقع وفي الميدان (أبو هاني، 2014: مقابلة شخصية).

٧. نشر حالة الوعي والثقافة بين أطياف وجموع الشعب بكيفية التعامل مع الأزمات والشائعات (البط، 2014: مقابلة شخصية).

٨. صياغة رجل أمن فلسطيني بعقيدة أمنية إسلامية ووطنية ومهنية صحيحة، وفق التمسك بالحقوق وأن المقاومة رافعة لمشروع التحرر وحماية الجبهة الداخلية وتماسكها (الشريف، 2014: مقابلة شخصية).

٩. تفعيل وسائل الاعلام بكل أدواته المسموعة والمرئية والمكتوبة والإلكترونية لحماية وتحصين الجبهة الداخلية وزيادة الوعي والتواصل مع الناس وتوجيههم وبث الرسائل المهمة والعاجلة لهم (عبيد،

2014: مقابلة شخصية)، واستخدام المنابر الإعلامية مثل المساجد والإذاعات والفضائيات لخدمة الأهداف المرجوة(السويركي، 2014: مقابلة شخصية).

١٠. رفع الحصار المفروض على قطاع غزة بإيجاد البدائل والحلول الإبداعية الخلاقة.

١١. ممارسة الضغوط على الاحتلال من خلال كافة أشكال النضال بهدف نيل الحرية(الجريسي، 2014: مقابلة شخصية).

١٢. تعزيز منظومة القيم في المجتمع ومنها قيمة المواطنة والمشاركة واحترام الآخرين.

١٣. الانفتاح على العالم وخاصة العولمة والغزو الثقافي والالكتروني فلا بد من توجيه هذه التقنيات والإمكانات الى الوجهة الصحيحة حتى لا تهدد المنظومة الاجتماعية(شهبان، 2014: مقابلة شخصية).

١٤. التفكير بكيفية إعادة بناء تحالف المقاومة على أسس تأخذ بعين الاعتبار إنجازاتها، والتفكير بإطلاق مشروع للتحرير، على قاعدة التناغم والتناسب بين المسارين السياسي والعسكري، والإنجاز الكبير يجب ألا يكتفى به لتحقيق نتائج قصيرة الأمد، والنأي عن التدخل في شؤون الدول المحيطة(محمود، 2014، تاريخ الاسترجاع 2014/12/13م).

١٥. محاولة القضاء على العملاء، واستئصال شأفة المنافقين باعتبارهم فئة معوقة ومثبطة، ففي سنة(2008م) كتب مسؤول أمني إسرائيلي كلمة مريرة: " لو لم يكن لدينا هذا الجيش من العملاء في غزة لكانت النتيجة كارثية " فالفلسطينيون اليوم استطاعوا أن يقتلعوا عيوننا من جسمهم، فتخبطنا في أكثر من موقع" (موقع المجد الأمني، تاريخ الاسترجاع 2014/12/13م).

١٦. تحكيم الشريعة الإسلامية في الواقع الفلسطيني وفق فقه التدرج والأوليات والموازنات، والعمل على نشر الفضيلة والقيم الإسلامية ومحاربة الفواحش والمنكرات.

الفصل الثالث

الدراسات السابقة والتعقيب عليها

(٣.١) الدراسات المحلية

(٣.٢) الدراسات العربية

(٣.٣) الدراسات الأجنبية

(٣.٤) التعقيب على الدراسات السابقة

المقدمة:

بعد البحث والتقصي لم يقف الباحث على دراسات مباشرة في موضوع دراسته تتناول الموضوع من جوانبه كافة، نظراً لحدائثة الموضوع، وليس هناك نماذج مثل نموذجنا حيث تتبع مثل هذه الهيئة لرئاسة الدولة وليس لوزارة الداخلية، ولكن وجد الباحث بعض الدراسات التي تتقاطع جزء مع دراسته، و تتناول بعض الجوانب منها، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات والتعقيب عليها:

(٣.١) الدراسات المحلية:

١. دراسة معمر (2013):

بعنوان: "التربية الأمنية الإسلامية وحاجة المجتمع الفلسطيني إليها في مواجهة الاختراق الأمني الإسرائيلي"

هدفت الدراسة إلى التعرف وإلقاء الضوء على الاختراق الأمني الإسرائيلي للمجتمع الفلسطيني، وتقديم توجيهات تربوية مستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية تساهم في تدعيم الشخصية الفلسطينية في مواجهة هذا الاختراق، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في قراءته للواقع الفلسطيني، والمنهج التحليلي في استنباط تربية أمنية من نصوص القرآن الكريم، والسنة النبوية، مستفيداً من (الأدب الأمني) في الموضوع. وهي دراسة نظرية، وتوصلت الدراسة إلى وجود اختراق أمني إسرائيلي للشخصية الفلسطينية بالرغم مما تملكه هذه الشخصية من مقومات فكرية وعقائدية حسنة، وأوصى الباحث بضرورة وضع خطة وطنية شاملة لمكافحة ظاهرة الإسقاط والوقاية منها.

٢. دراسة الجريسي (2012):

بعنوان "قلق المستقبل لدى قوى الأمن الفلسطينية وعلاقته بمستوى الالتزام الديني"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى قلق المستقبل لدى قوى الأمن الفلسطينية بمحافظات غزة وعلاقته بكل من (الالتزام الديني، العمر، الرتبة العسكرية) واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة لبحثه، وبلغ مجتمع الدراسة والذي يتألف من جميع عناصر الأجهزة الأمنية والشرطة في محافظات غزة والبالغ عددهم (16000) عنصراً (وزارة الداخلية، غزة: 2012)، بأخذ عينة ممثلة للدراسة تكونت من (364) من أفراد وضباط قوى الأمن الفلسطينية بوزارة الداخلية الفلسطينية في محافظات غزة، وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها والتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد الأمن الفلسطيني بمحافظات غزة يعانون القلق من

الأحداث الحياتية الضاغطة والتي حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (72.43%)، وحصل التفكير السلبي تجاه المستقبل على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (65.50%)، وحصلت النظرة السلبية للحياة على المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (65.17%)، أما الدرجة الكلية للاستبانة فقد بلغت (65.70%)، وأن التزام أفراد الأمن الفلسطيني بمحافظات غزة بالسلوكيات الدينية قد حصل على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (93.85%)، وحصل الالتزام بالفرائض والواجبات الدينية على المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (90.79%)، أما الدرجة الكلية للمقياس قد بلغت (91.64%)، وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.01$ بين قلق المستقبل ومستوى الالتزام الديني، أي إنه كلما زاد مستوى الالتزام الديني قل مستوى قلق المستقبل لدى أفراد الأمن الفلسطيني بمحافظات غزة.

٣. دراسة الأشقر والجريسي (2011):

بعنوان "مدى التزام الشرطة الفلسطينية بمبادئ العلاقات الإنسانية في ضوء تعاليم الإسلام" هدفت الدراسة للتعرف إلى مدى التزام الشرطة الفلسطينية في محافظات غزة بمبادئ العلاقات الإنسانية في ضوء تعاليم الإسلام، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما الاستبانة أداة لبحثهما، حيث بلغت عينة الدراسة (500) شخصاً منهم (248) ضابطاً وفرداً من منتسبي الشرطة الفلسطينية من الإدارات التالية: (شرطة المرور، شرطة البلديات، الشرطة القضائية)، و(252) شخصاً من المجتمع، لتحقيق أهداف الدراسة استخدام الباحثان المعالجات الإحصائية ومنها المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واختبار (T-Test)، واستخدم الباحثان البرنامج الإحصائي (SPSS) في معالجة بيانات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: بلغ متوسط درجة الاستجابة لدى عينة الشرطة في مجال الضابط القيمي والأخلاقي (87.29%)، فيما بلغ نسبة المواطنين (72.84%)، أما في مجال استقبال المواطنين (86.55%)، فيما بلغ نسبة المواطنين (72.15%)، أما في مجال الأداء الوظيفي (86.89%)، فيما بلغ نسبة عينة الدراسة من المواطنين (75.53%).

٤. دراسة خضر(2008):

بعنوان " دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية (1994م-2000م)"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، بحيث استخدم أداة المقابلات الشخصية مع قيادات العمل الطلابي والمؤثرين فيه في ذات الفترة من (10) شخصيات، وتوصلت الدراسة إلى أن الحركة الطلابية لم تبتدع أساليب مبتكرة ومتطورة لمواجهة التغيرات التي شهدتها الساحة الطلابية، كما أن الظروف التي رافقت المرحلة لم تكن مواتية لتطور الحركة الطلابية خاصة فيما يتعلق بالتدخل السافر في أمورها الداخلية من عدة أطراف، سواء من قبل الفصائل والقوى السياسية، أو من الأجهزة الأمنية الفلسطينية وما مثلته المرحلة من صراعات واستقطاب لقيادة العمل الطلابي من قبل الأجهزة المختلفة، كما أن إدارة الجامعة وجدت في تلك الظروف فرصة من أجل الحد من نفوذ وتدخلات الحركة الطلابية في القضايا العامة في الجامعة، وعمدت إلى الاستقواء بقيادات السلطة والفصائل للضغط على قيادات الطلاب، وسعت لاستمالة عدد من قيادات العمل الطلابي إلى جانبها مقابل تقديم بعض الامتيازات الشخصية.

٥. دراسة النعنع(2007):

بعنوان " التعبئة المعنوية في القرآن الكريم"

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الآيات القرآنية التي تشدذ الهمم والاستمرار بالنهوض نحو المعالي، وتسليط الضوء على مواقف السلف الصالح في البطولة والثبات على المبدأ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وهي دراسة نظرية، وأظهرت نتائج الدراسة أن القرآن الكريم عمل على تحقيق هذه التعبئة لدى المؤمنين الصادقين، مخاطبًا قلوبهم وعقولهم وذلك من خلال آيات كثيرة، كما وردت أحاديث كثيرة ومواقف نبوية عظيمة عملت على ترسيخ مفهوم التعبئة المعنوية، ولعبت الحرب النفسية دورًا كبيرًا في تحقيق هذه التعبئة، وتوصلت الدراسة إلى أن أعداء الأمة أدركوا أن تفريغ الشعوب الإسلامية من عقيدتها وأخلاقها وعاداتها وتقاليدها سبيلًا واضحًا للسيطرة على مقوماتها وخيراتها، لذا كان من الضروري بذل أقصى الجهود في إيقاع الرعب في قلوب الأعداء للحيلولة دون تفكيرهم بالسيطرة على ثروات ومقدرات الأمة المسلمة.

٦. دراسة سلامة(2001):

بعنوان " أساليب النبي صلى الله عليه وسلم في تصحيح الخطأ عند الصحابة رضوان الله عليهم " هدفت الدراسة إلى استنباط بعض الأساليب التي كان يستخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في تصحيح أخطاء الصحابة من خلال الأحاديث الشريفة في كتب السنة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وهذه الدراسة نظرية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها إظهار العديد من الأساليب التربوية التي استخدمها الرسول صلى الله عليه وسلم في تصحيح الأخطاء، وأكدت الدراسة على ضرورة استخدام هذه الأساليب في العصر الحاضر للحاجة الماسة للارتقاء بالأساليب التربوية للمربين.

٧. دراسة أبو دف(1997):

بعنوان " بعض الأساليب التربوية المستنبطة من خلال السنة النبوية"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض الأساليب التربوية التي تضمنتها السنة النبوية المطهرة، وحدد الباحث الأساليب التربوية كما جاءت في السنة النبوية في ثلاثة أساليب وهي: أساليب متعلقة بوظائف المربي، وأساليب متعلقة بأراء المربي، وأساليب متعلقة بعلاقة المعلم بالمتعلم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وهذه الدراسة نظرية، وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في مجال التربية، وتعدد وتنوع الأساليب التربوية التي كان يستعملها الرسول صلى الله عليه وسلم في تربيته وشملوها لجميع جوانب الحياة.

(٣.٢) الدراسات العربية:

١. دراسة الكفارنة (2013):

بعنوان: "مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب الجامعة بعينة تمثيلية (250) طالباً، وأظهرت النتائج أن درجة المخاطر كانت عالية في المجالين الأخلاقي والسياسي، والتبعية الفكرية والثقافية، في حين كانت المخاطر متوسطة في المجال النفسي، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية ومنها معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات محاور الاستبانة والتكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وتحديد نسب إجاباتهم والمتوسط الحسابي لترتيب إجابات أفراد الدراسة لعبارات الاستبانة حسب الموافقة واختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة واختبار شيفيه البعدي للكشف عن الفروق وهي خطوة تالية لحساب (تحليل التباين) لمعرفة مصدر التباين بين مجموعات الدراسة والكشف عن دلالتها الإحصائية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الأداة تعزى لمتغيري التخصص، والسنة الدراسية.

٢. دراسة محمد (2013):

بعنوان: " دور الجامعات في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها، والتعرف إلى متطلبات الأمن الفكري، وإبراز الدور الذي يلعبه عضو الهيئة التدريسية والمناهج في تحقيق الأمن الفكري، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من خبراء التربية وعلم النفس والطلاب بعينة تمثيلية (78) عضواً من الخبراء و(426) من الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن المقررات التربوية والثقافة الإسلامية احتلت المركز الأول بوزن نسبي (65%) وأن هناك وعي متدني من قبل الطلاب بقضية الأمن الفكري واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته، واستخدم المعالجات الإحصائية ومنها معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات محاور الاستبانة والتكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وتحديد نسب إجاباتهم والمتوسط الحسابي لترتيب إجابات أفراد الدراسة لعبارات الاستبانة حسب الموافقة واختبار

تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق بين جهات نظر أفراد الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة واختبار شيفيه البعدي للكشف عن الفروق وهي خطوة تالية لحساب (تحليل التباين) لمعرفة مصدر التباين بين مجموعات الدراسة والكشف عن دلالتها الإحصائية، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد استراتيجيات وطنية شاملة لتحقيق الأمن الفكري وتوعية الطلاب بأخطار الغلو وتعزيز قيم الوسطية والتسامح والاعتدال لدى الطلاب من خلال المنهج والأنشطة التربوية.

٣. دراسة الصعيدي (2009):

بعنوان: "الأساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية بنين "تصور مقترح" "

هدفت الدراسة الى مساعدة صناع القرار التربوي على بلورة فكرة التطبيق الفعلي للأساليب النبوية في التوجيه وتعديل السلوك بالمرحلة الثانوية بنين والتعرف على دور برامج التوجيه وتعديل السلوك والأساليب النبوية التي استخدمها في تعديل السلوك، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي مع استخدام طريقة الاستنباط من الأحاديث النبوية، وهي دراسة نظرية، أظهرت الدراسة ضرورة إعادة صياغة الميثاق الأخلاقي المهني للتوجيه والإرشاد وإقامة دورات تدريبية لتبني الممارسات الفاضلة والاستعانة بالأئمة والوعاظ في ترسيخ السلوك القويم.

٤. دراسة التحافي (2007):

بعنوان: "التوجيه المعنوي في الشرطة " .

هدفت الدراسة إلى التعريف بالتوجيه المعنوي وأهميته ووسائله وكذلك استخدام التوجيه المعنوي في الشرطة ومبرراته الفكرية وتطبيقاته العملية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وهي دراسة نظرية، وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن التوجيه المعنوي يتسم بخصائص عديدة منها العملية والعالمية والشرعية والإيجابية والجماعية والأخلاقية، وأظهرت النتائج أن أهمية التوجيه السياسي والمعنوي تنبع من أن التوجيه المعنوي يسهم في تحقيق الأمن الثقافي والاجتماعي والأمني والسياسي ومواجهة الثقافات المعادية التي تطغى على الطريق وكذلك يسهم في تعزيز الرقابة الداخلية.

٥. دراسة السعيد(2006):

بمعنوان "أساليب معالجة الأخطاء السلوكية من منظور التربية الإسلامية"

هدفت الدراسة إلى أساليب معالجة الأخطاء السلوكية من منظور التربية الإسلامية وتناولت مفاهيم معالجة الأخطاء السلوكية تربويًا، وكذلك أهمية معالجتها، وضوابط الأخطاء السلوكية، وخصائص الخطأ والمخطئ، وكما تناولت الأسس والأساليب التربوية المباشرة وغير المباشرة في معالجة الأخطاء السلوكية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وهذه الدراسة نظرية، وخلصت الدراسة إلى ضرورة استنباط سبل وطرائق وأساليب معالجة الأخطاء من القرآن الكريم، وضرورة الاستفادة من قصص وأخبار السلف الصالح رضوان الله عليهم.

٦. دراسة اليحيا(2006):

بمعنوان "التوجيه المعنوي ودوره في رفع مستوى الأداء دراسة ميدانية على منسوبي حرس الحدود"

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التوجيه المعنوي لمنسوبي حرس الحدود بمحاورة الثلاثة: (تكثيف التوعية الإسلامية وتنمية الوازع الديني والأخلاقي، وتنمية وتعزيز الشعور بالمسؤولية الفردية والجماعية، وتعميق الشعور بالوطنية والمواطنة وفق المنهج الشرعي) والتعرف على الآثار التي يخلفها نقص التوجيه المعنوي، وتحري الأسلوب الأنجع في عمليات التوجيه المعنوي في حرس الحدود، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في منسوبي حرس الحدود في المملكة العربية السعودية في كافة القطاعات التسعة بعدد(412) عنصر ما بين ضابط وصف ضابط وجندي حيث تمثل نسبة(10%) من أصل العينة الأصلية البالغ عددها(4200) عنصر، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات محاور الاستبانة والتكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وتحديد نسب إجاباتهم والمتوسط الحسابي لترتيب إجابات أفراد الدراسة لعبارات الاستبانة حسب الموافقة واختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة واختبار شيفيه البعدي للكشف عن الفروق وهي خطوة تالية لحساب (تحليل التباين) لمعرفة مصدر التباين بين مجموعات الدراسة والكشف عن دلالتها الإحصائية، حيث أظهرت الدراسة أن واقع التوجيه المعنوي لمنسوبي حرس الحدود بشكل عام جيد مع ملاحظة

بعض القصور، وتوصلت كذلك إلى أن دور التوجيه المعنوي عالي، كما أبرزت بعض الآثار التي يخلفها نقص التوجيه المعنوي على المستهدفين.

٧. دراسة الحربي(2005):

بعنوان "الروح المعنوية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى العاملين بإدارة الدفاع المدني بالرياض "

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الروح المعنوية لدى العاملين بإدارة الدفاع المدني بالرياض ومستوى الأداء الوظيفي والعلاقة بينهما ومعرفة المتغيرات المؤثرة عليهما، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من جميع ضباط إدارة الدفاع المدني في مدينة الرياض والبالغ عددهم(140) ضابطاً بأسلوب المسح الشامل، أما بالنسبة للأفراد فتم اختيار عدد (392) فرد بطريقة عشوائية من المجتمع الكلي للأفراد، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات، واستخدم المعالجات الإحصائية التالية المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة إستجابات أفراد عينة الدراسة تجاه أبعاد مقياس الروح المعنوية ومقياس الأداء الوظيفي ومعامل ارتباط بيرسون للكشف عن طبيعة العلاقة بين الروح المعنوية والأداء الوظيفي واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لدلالة الفروق بين المتوسطات لمتغيرات الدراسة المتمثلة في العمر وعدد سنوات الخبرة في العمل والرتبة العسكرية والمؤهل التعليمي وطبيعة العمل واختبار شيفيه لدلالة الفروق بين المتوسطات داخل المجموعات للمقارنات البعدية، وتوصلت الدراسة إلى أن الروح المعنوية موجودة بدرجة متوسطة لدى العاملين وأن الأداء الوظيفي كان بدرجة متوسطة أيضاً وأن هناك علاقة ارتباط بين الروح المعنوية والأداء الوظيفي وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والعمر.

٨. دراسة الحربي(1999):

بعنوان "دور مشاركة الشباب في دعم الأجهزة الأمنية "

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور مشاركة الشباب في دعم الأجهزة الأمنية، وتحملهم المسؤولية في دعم الشرطة ودور الأسرة وزمرة الأصدقاء في دعم مشاركة الشباب لأجهزة الشرطة في الوقاية من الجريمة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة حيث أنه تم سحب عينتين عشوائيتين: الأولى مكونة من(120) من المسؤولين بأجهزة الشرطة المختلفة الموجودة بمدينة الرياض يمثلون المستوى القيادي والإداري والإشرافي والتنفيذي، والثانية

مكونة من (400) طالب من مختلف الكليات بجامعة الملك سعود بالرياض، واستخدم الباحث الاستبانة لجمع المعلومات، واستخدم المعالجات الإحصائية التالية إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد تقديرات الاستجابات للمفحوصين واستخدام تحليل التباين Analysis of Variance (ANOVA) بين المتوسطات الحسابية بتقديرات أفراد العينتين المختارتين بهدف قياس دلالة الفروق المعنوية بين المجموعات المختلفة بالعينتين للإجابة على تساؤلات البحث واستخراج معامل الارتباط بين المتغيرات الأولية والمتغيرات التخصصية، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك عزوف عن المشاركة في دعم أداء أجهزة الشرطة.

٩. دراسة يالجن (1999):

بعنوان: "أساسيات التوجيه والإرشاد في التربية الإسلامية".

هدفت الدراسة إلى تعريف الدارسين بمنطلقات التربية الإسلامية، مفهومها وأهميتها وأبعادها وميادينها وخصائصها، وتعريف الدارسين بالتوجيه والإرشاد في التربية الإسلامية ومقارنتها بغيرها من الدراسات في نفس المجال والتعريف بأساسياته وأهم مجالاته وأبعاده في التربية الإسلامية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهذه الدراسة نظرية، وتوصلت الدراسة أن التوجيه التربوي في الإسلام يقوم على الأسس العقائدية والخلقية والأدبية والتعبدية والعلمية الثابتة وعلى أساس نظرية المعرفة الإسلامية، ويستهدف التوجيه والإرشاد توجيه المسترشدين إلى الانطلاق بطاقتهم للإسهام في تقدم الأمة، ويستخدم التوجيه والإرشاد التربوي الإسلامي كل الحوافز والطاقات المادية والمعنوية لمواجهة صعوبات التعليم والتعلم بصبر وبروح الجهاد والعبادة ويستخدم المؤثرات المعنوية في تعديل السلوك نحو الأفضل، إن مسئوليات التوجيه والإرشاد التربوي الإسلامي أوسع من مسئوليات الموجهين التربويين الذين ينظرون للتوجيه من منظور الواجب الوظيفي المحدد.

١٠. دراسة حسن (1990):

بعنوان: "الأساليب التربوية في السنة النبوية الشريفة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التربية في السنة النبوية الشريفة، حيث تناولت الدراسة الأساليب التالية: أسلوب القدوة، وأسلوب التربية العملية، وأسلوب الأمثال، وأسلوب القصة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهذه الدراسة نظرية، وخلصت الدراسة إلى إبراز أسلوب

القدوة من خلال السنة النبوية في التربية وفي دروس العلم، وبينت الدراسة أسلوب التربية العملية أنه من أهم أساليب التربية لأنه يعتمد على النشاط الذاتي للفرد وبه يكتسب الفرد المعارف والمهارات والخبرات اللازمة للتعلم.

١١. دراسة الأسمرى (1989):

بعنوان: " دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية، ومحاولة التعرف على المشكلات التي تنتشر في المرحلة الثانوية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهذه الدراسة نظرية، وخلصت الدراسة إلي ضعف دور الإرشاد النفسي والتوجيه المدرسي في الوقاية من الانحرافات بالمرحلة الثانوية، وأن من أبرز العوامل التي تؤدي إلى ظهور المشكلات الطلابية هي الانعزالية وعدم اختيار الأصدقاء المناسبين.

١٢. دراسة بانبييلة (1987):

بعنوان: " بعض القيم والأساليب التربوية المستنبطة من خطب المصطفى صلى الله عليه وسلم".

هدفت الدراسة إلى استنباط القيم والأساليب المستنبطة من خطب النبي صلى الله عليه وسلم وأهميتها وأنها من أشد أنواع الإقناع تأثيرًا، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وهذه الدراسة نظرية، وخلصت الدراسة إلى أن من أهم الأساليب التربوية في خطبه صلى الله عليه وسلم، توجيهه للهمم إلى معالي الأمور والإصلاح العملي لنموذج سلوكي منحرف، وكذلك الحوار، وأن يكون هناك توازن بين متطلبات الروح والجسد.

(٣.٣) الدراسات الأجنبية:

١. دراسة باكيثاين (2011م):

بعنوان: "دور التوجيه الديني في إدارة الضغوط والإجهاد"

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية التوجيه الديني في التخفيف من الضغوط والإجهاد لدى طلبة البكالوريوس، وفحص مستويات الإجهاد لديهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (218) طالب من طلاب البكالوريوس من جامعات ماليزيا، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لدراسته، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات محاور الاستبانة والتكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وتحديد نسب إجاباتهم والمتوسط الحسابي لترتيب إجابات أفراد الدراسة لعبارات الاستبانة حسب الموافقة واختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة واختيار شيفيه البعدي للكشف عن الفروق وهي خطوة تالية لحساب (تحليل التباين) لمعرفة مصدر التباين بين مجموعات الدراسة والكشف عن دلالتها الإحصائية، حيث أظهرت الدراسة أنه يوجد علاقة طردية بين التوجيه الديني والإجهاد فكلما زاد الإرشاد كلما تم التغلب على الإجهاد، وبينت أن مستوى الخبرة يقلل من معدل الإجهاد والتوتر ومع ذلك فإنه يوجد اختلافات كبيرة تعزى لمتغير الجنس.

٢. دراسة توماس وآخرون (2011):

بعنوان: "علاقة التوجيه الديني في التعامل مع أعراض الاكتئاب عند المراهقين"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التوجيه الديني، وأعراض الاكتئاب، وافترض الباحث أن ضعف الإرشاد الديني بين المراهقين يؤدي إلى تفاقم آثار الإجهاد على أعراض الاكتئاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (111) من المراهقين منهم (80) أنثى، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية ومنها معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات محاور الاستبانة والتكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة وتحديد نسب إجاباتهم والمتوسط الحسابي لترتيب إجابات أفراد الدراسة لعبارات الاستبانة حسب الموافقة واختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة واختبار شيفيه البعدي للكشف عن الفروق وهي خطوة تالية لحساب (تحليل

التباين) لمعرفة مصدر التباين بين مجموعات الدراسة والكشف عن دلالتها الإحصائية، وأظهرت النتائج تكون شخصية الشباب أقوى مع الالتزام الديني، وأن استغلال الدين بشكل سلبي سبب كبير من أسباب الإجهاد ويزور أعراض الاكتئاب، وأن ضعف الإرشاد الديني بين المراهقين يؤدي إلى تفاقم آثار الإجهاد على أعراض الاكتئاب، وأن التوجيه الديني يؤدي إلى اعتدال شخصيات المراهقين.

٣. دراسة كورسيني (2009):

بعنوان: "فحص العلاقة بين استراتيجيات الوعي الديني والمعتقدات في توجيه السلوك الانفعالي" تهدف إلى دراسة العلاقة بين النظرية الدينية والمعتقدات في تنظيم العاطفة على عينة مخلطة من طلاب الجامعات في توجيه السلوك الانفعالي، وافترض الباحث وجود علاقة بين السلوك الانفعالي والمعتقد الديني وأن هناك تباين كبير في الكبت الانفعالي بالنسبة للوعي الديني والعقدي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي معتمداً المقطع العرضي لعينة مختلطة من طلاب الجامعات بخاصة الجامعة الإنجيلية، وأظهرت الدراسة أن التعامل الديني يرتبط بشكل كبير مع كل توجيه للسلوك والوعي الديني، وهذه الارتباطات دعمت فرضيات الباحث في معظم الحالات، وكشفت تحليلات الانحدار المتعدد أن التعاملات الدينية فعلت فروق كبيرة في تنظيم العاطفة.

٤. دراسة سيمو (2008):

بعنوان: "دور التوجيه والإرشاد في إدارة انضباط الطلاب في المدارس الثانوية في لوندونيا كي ريشو مقاطعة كينيا"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور المدارس في تأديب الطلاب في المدارس الثانوية في منطقة لوندونيا في مقاطعة كيريشو في كينيا، ومعرفة دور المدرء، نائب المدير والمدرسين في التأديب لدى الطلاب، دور المرشد المدرسي في إدارة تأديب الطلاب للوقوف على طبيعة حالات عدم الانضباط المشار إليها من قبل المعلمين، ولتحديد العوامل التي تعيق التوجيه الفعال والمشورة في إدارة تأديب الطلاب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي باستخدام تقنية أخذ العينات الطبقية لتحديد المدارس التي يتعين دراستها، وبلغ عدد المدارس (25) مدرسة ثانوية عامة و(25) مدرس أول و(25) مرشد تربوي، و(280) مدرس و(3750) طلاب، واستخدم الباحث أداتين لجمع بيانات الدراسة، وهما أداة الاستبانة والمقابلة الشخصية، ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة معامل ارتباط بيرسون لقياس

صدق الاتساق الداخلي لبنود الاستبانة ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات محاور الاستبانة والتكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وتحديد نسب إجاباتهم والمتوسط الحسابي لترتيب إجابات أفراد الدراسة لعبارات الاستبانة حسب الموافقة واختبار تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق بين وجهات نظر أفراد الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة واختبار شيفيه البعدي للكشف عن الفروق وهي خطوة تالية لحساب (تحليل التباين) لمعرفة مصدر التباين بين مجموعات الدراسة والكشف عن دلالتها الاحصائية، خلصت الدراسة إلى أن التأخر الدراسي، والعنف والعصيان من أشيع الجرائم التي يرتكبها الطالب، وأن الكسل هو المشكلة الأكثر شيوعا في المدارس، وأظهرت النتائج أن المرشد التربوي ينظم ويقدم خدمات التوجيه والإرشاد لطلاب المدرسة، وأن التوجيه والإرشاد يساهم بشكل ضئيل في إدارة انضباط الطلاب في المدارس الثانوية، وتوصي بزيادة الدور الرقابي لوزارة التربية والتعليم.

٣.٤) التعقيب على الدراسات السابقة:

لم يقف الباحث من خلال اطلاعه على أدبيات الدراسات السابقة على دراسة علمية متكاملة تناولت الموضوع بشكل كامل يمكن الاستناد إلى نتائجها في حدود علمه تعالج الموضوع بصورة مباشرة، وخاصة في موضوع تماسك الجبهة الداخلية، مما يدل على حداثة الموضوع وجديته للبحث والدراسة، ما عدا دراسة التحافي(2007)، واليحيى(2006)، والتي تناولت بعض جوانب الموضوع، وتناولت الدراسات السابقة بعض الجوانب والمتغيرات ذات العلاقة بموضوع الدراسة منها دراسة النعنع(2007)، الجريسي(2012)، معظم الدراسات استندت في تحقيق أغراضها على المنهج التحليلي الوصفي حول الموضوع، واستندت إلى أدوات مقننة مثل الاستبيانات والمقابلات الشخصية والمسوح باستثناء دراسة النعنع(2007)، والتحافي(2007)، وبالجن(1999)، حيث كانت دراسات نظرية ودراسة كرسيني(2009) استخدمت أداة الملاحظة، وقد أكدت الدراسات السابقة على أهمية مجالات عمل التوجيه السياسي والمعنوي كل في مجاله وخاصة في التوجيه والإرشاد.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في توسيع خلفية الباحث حول موضوع الدراسة، وفي كتابة الإطار النظري، وفي اختيار المنهج المناسب، والأساليب الإحصائية المناسبة، وبناء أداة الدراسة، وتحديد مجالات ذات العلاقة بالبحث، وتحليل وتفسير نتائج الدراسة، وتوضيح سبل التعزيز.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في جمعها لجميع المجالات التي تعمل عليها هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية حسب ما يراه الباحث حيث ركزت الدراسة الحالية على الجانب الديني والقيمي والاجتماعي والوطني والسياسي والأمني، وفي متغيراتها، وعينتها، وفي استنادها إلى أدوات مقننة أعدها الباحث لهذا الغرض تمثل محاور العمل في هيئة التوجيه السياسي والمعنوي.

جدول (1): الفجوة البحثية

نتائج الدراسات السابقة	الفجوة البحثية	الدراسة الحالية
ركزت الدراسات السابقة على تنمية أو تعزيز جانب من جوانب تماسك وتعزيز المجتمع مثل التنمية السياسية ورفع الروح المعنوية أو بعض المعايير المستمدة من الكتاب والسنة في تعزيز جانب من تلك الجوانب.	لم تركز أي من الدراسات السابقة على كل الجوانب التي تعمل على تماسك الجبهة الداخلية.	تركز الدراسة الحالية على كل الجوانب التي لها علاقة بتماسك الجبهة الداخلية وعددها أربع جوانب وهي الجانب الديني القيمي والجانب الاجتماعي والجانب السياسي الوطني والجانب الأمني. تستهدف هذه الدراسة فئة الضباط في جميع الأجهزة والإدارات الأمنية العاملة في محافظة غزة.
ربطت الدراسات السابقة بين الأسرة وسبل تعزيز الجانب الاجتماعي وبين القرآن الكريم في التوجيه الرياني واستنباط الأساليب المتبعة في التربية.	لم تتعرض أي من الدراسات السابقة للجبهة الداخلية ولكن اقتصر على تقييم الأداء وتعريف بالتوجيه السياسي بالشرطة.	ترتبط هذه الدراسة بين دور هيئة التوجيه السياسي وبين الجبهة الداخلية.
ركزت بعض الدراسات على العلاقة بين القلق ومستقبل الأجهزة الأمنية والشرطة في قطاع غزة.		

الفصل الرابع

الطريقة وإجراءات الدراسة الميدانية

(٤.١) منهج الدراسة

(٤.٢) مجتمع الدراسة

(٤.٣) عينة الدراسة

(٤.٤) أدوات الدراسة

(٤.٥) صدق أداة الدراسة

(٤.٦) ثبات أداة الدراسة

(٤.٧) الأساليب الإحصائية

(٤.١) منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة (ملحم، 2000)، حيث يعتمد على تقصي الحقائق من أجل وصف حالة الظواهر كما هي موجودة في الواقع، حيث إنه أنسب المناهج لدراسة مثل هذه الموضوعات ويعبر عنها تعبيراً كافياً بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها أو تعبيراً كمياً بوصف الظاهرة وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى" (التل وقحل، 2005: 39).

(٤.٢) مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع ضباط وزارة الداخلية والأمن الوطني بمحافظة غزة برتبهم المتوسطة والسامية والتي تمثلت في الرتب التالية: (ملازم - ملازم أول - نقيب - رائد - مقدم - عقيد) فقط، بإستثناء رتبة عميد، ولواء بسبب قلة عددهم، وبالع عدد ضباط وزارة الداخلية في محافظة غزة: (2595) ضابط حسب المقابلة الشخصية والشفوية التي أجراها الباحث مع مسئول الأرشيف في هيئة الإدارة والتنظيم، من أصل (7344) ضباط من ضباط وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة (ملحق رقم "8")، حسب إحصائية هيئة الإدارة والتنظيم بوزارة الداخلية والأمن الوطني (التنظيم والإدارة: 2013).

(٤.٣) عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية مكونة من (335) ضابطاً من ضباط وزارة الداخلية والأمن الوطني بمحافظة غزة، وتمثل (12.9%) من مجتمع العينة حيث استخدم الباحث معادلة هيربرت آركن لحساب حجم العينة.

حيث اعتمد الباحث أسلوب العينة البسيطة بنسبة (SE) وتساوي (5%)، ومن ثم حساب العينة

حسب معادلة هيربرت آركن التالية:

$$n = \frac{p(1-p)}{(SE \div t) + [p(1-p) \div N]}$$

حيث أن:

n: حجم العينة المطلوب.

N: حجم مجتمع الدراسة حيث أن حجم مجتمع الدراسة يساوي (٢٥٩٥) ضابط.

p: نسبة توفر الخاصية والمحايدة = (0.50) وباستخدام مستوى الدلالة (p = 0.05).
t = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (0.95) وتساوي (1.96).
فإنه بعد حساب العينة من خلال المعادلة فإنها تساوي n = (334.6) تقريبا (335) ضابط.
تحليل خصائص عينة الدراسة:
ثم تحليل البيانات الخاصة بخصائص عينة الدراسة بغرض التعرف على سمات وخصائص
عينة الدراسة وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

م	البيانات الشخصية	العدد	النسبة
١	المؤهل العلمي	ثانوية عامة فما دون	11.728
		دبلوم	15.123
		بكالوريوس	58.951
		ماجستير فما فوق	14.198
٢	عدد سنوات الخدمة	5 سنوات فأقل	16.975
		من 6-10 سنوات	52.778
		من 11-15 سنة	20.370
		16 سنة فأكثر	9.877
٣	الرتبة العسكرية	ملازم	34.877
		ملازم أول	21.914
		نقيب	27.469
		رائد- عقيد	15.741
٤	الجهاز	الشرطة	29.321
		الأمن والحماية	7.716
		الأمن الوطني	5.556
		الدفاع المدني	14.815
		الأمن الداخلي	6.790

14.815	48	الخدمات الطبية	
20.988	68	أخرى	
%100	324	العدد الكلي	

٥. حسب المؤهل العلمي:

جدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة	العدد	البيانات الشخصية	
11.728	38	ثانوية عامة فما دون	المؤهل العلمي
15.123	49	دبلوم	
58.951	191	بكالوريوس	
14.198	46	ماجستير فما فوق	
%100	324	العدد الكلي	

بالنظر إلى الجدول أعلاه يرى الباحث أن مؤهل البكالوريوس جاء في المرتبة الأولى من المؤهلات ويليه مؤهل الدبلوم وجاء مؤهل ثانوية عامة فما دون في المرتبة الأخيرة ويعزو الباحث ذلك لتشجيع الوزارة العاملين فيها على تحسين مستواهم العلمي والثقافي من خلال فتح الأفاق التعليمية أمامهم حيث أنشأت الوزارة العديد من الكليات التخصصية ومنها كلية الرباط للعلوم الشرطية وكلية العودة الجامعية بالإضافة لتشجيع العاملين بالالتحاق بالجامعات ذات التعليم المفتوح مثل جامعة الأمة والتي يتوفر فيها العديد من التخصصات الشرطية والقانونية، وكذلك باحتساب سنوات قدم حسب المؤهل العلمي حيث يحصل منتسب وزارة الداخلية من حملة البكالوريوس على رتبة ملازم بعد ستة أشهر من انتسابه للوزارة ومنتسب الوزارة من حملة الماجستير يحصل على رتبة نقيب وهكذا مما يعنى زيادة في الرتبة والراتب والمكانة الاجتماعية وطبيعة العمل، الأمر الذي حدا بالموظفين إلى تحسين قدراتهم العلمية بنيل الشهادات الأرفع مستوى.

٢. حسب سنوات الخدمة:

جدول (4): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخدمة

النسبة	العدد	البيانات الشخصية	
16.975	55	5 سنوات فأقل	عدد سنوات الخدمة
52.778	171	من 6-10 سنوات	
20.370	66	من 11-15 سنة	
9.877	32	16 سنة فأكثر	
%100	324	العدد الكلي	

بالنظر إلى الجدول أعلاه يرى الباحث أن نسبة المفحوصين ممن خدموا ما بين (6-10) سنوات تزيد عن (50%) بمعدل (52.2%) بعدد (171) ضابط وهذه نسبة عالية ويعزو الباحث ذلك إلى حداثة منتسبي الوزارة حيث تشكل معظم أفرادها بعد حالة الانقسام في عام (2007 م) بمعنى آخر أن غالبية الموظفين من الجدد حيث نسبة كبيرة من العاملين في الأجهزة القديمة لا يداومون، وجلس موظفي الوزارة السابقين في البيوت مع تحصيلهم لمخصصاتهم المالية بأمر من رئيس السلطة محمود عباس (الانقسام الفلسطيني موقع الويكيبيديا تاريخ الاسترجاع 2014-11-21). مما دعا حكومة إسماعيل هنية الحادية عشر وكانت تعرف ب"حكومة الوحدة الوطنية" إلى تغطية العجز في الموظفين بتوظيف موظفين جدد (رئيس مجلس الوزراء في السلطة الوطنية الفلسطينية موقع الويكيبيديا تاريخ الاسترجاع 2014-11-21).

٣. حسب الرتبة العسكرية:

جدول (5): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة العسكرية.

النسبة	العدد	البيانات الشخصية	
34.877	113	ملازم	الرتبة العسكرية
21.914	71	ملازم أول	
27.469	89	نقيب	
15.741	51	رائد - عقيد	
%100	324	العدد الكلي	

بالنظر إلي الجدول أعلاه يرى الباحث أن نسبة المفحوصين من أصحاب رتبة ملازم جاءوا في المرتبة الأولى من بين المفحوصين بواقع (113) بنسبة تقريبيه حوالي (35%) وهذه نسبة معقولة ويعزو الباحث ذلك للعدد الكبير نسبياً من أصحاب المؤهلات العلمية وخاصة البكالوريوس حيث بلغ عددهم (191) ضابط بنسبة تقريبيه (59%) وتعتبر هذه الفئة من الضباط الأكثر حيوية وتحملًا لتكاليف العمل والوظيفة وهذه النسبة طبيعية حيث إن العمل في وزارة الداخلية الشق العسكري عمل ميداني يتطلب الكثير من الشباب.

٤- حسب الجهاز الذي يعمل فيه:

جدول (6): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجهاز الذي يعمل فيه

النسبة	العدد	البيانات الشخصية	
29.321	95	الشرطة	الجهاز
7.716	25	الأمن والحماية	
5.556	18	الأمن الوطني	
14.815	48	الدفاع المدني	
6.790	22	الأمن الداخلي	
14.815	48	الخدمات الطبية	
20.988	68	أخرى	
%100	324	العدد الكلي	

بالنظر الي الجدول أعلاه يرى الباحث أن المفحوصين من جهاز الشرطة جاءوا في المرتبة الأولى من بين المفحوصين بواقع (95) ضابط بما نسبته حوالي (29%) وهذه نسبة طبيعية ويعزو الباحث ذلك الى كبر عدد ضباط الشرطة الذي يعد من أكبر الأجهزة المنتشرة في قطاع غزة، حيث يبلغ عدد الضباط العاملين في هذا الجهاز (895) ضابط بنسبة تقريبيه (35%) الى نسبة ضباط الوزارة (جهاز الشرطة، غزة، 2013م). وجاء جهاز الأمن الوطني في المرتبة الأخيرة من بين المفحوصين بواقع (18) ضابط بما نسبته حوالي (5.5%) وهذه نسبة طبيعية ويعزو الباحث ذلك الى النسبة الكبيرة للأفراد في هذا الجهاز وقلة نسبة الضباط، وتمثل أخرى الأجهزة والهيئة والمديريات وهي (هيئة التوجيه السياسي والمعنوي، وهيئة التنظيم والإدارة، ومديرية الإمداد والتجهيز، ومكتب وزير الداخلية، ومكتب المراقب العام للوزارة، ومكتب مدير عام قوى الأمن، والإتحاد الرياضي العسكري،

والعلاقات العامة والإعلام، والمديرية العامة لمراكز الإصلاح والتأهيل، وجهاز العمليات المركزية، وهيئة القضاء العسكري) ما نسبته (21%) بواقع (68) ضابطاً.

(٤.٤) رابعاً: أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته الأدوات البحثية الآتية:

١- أداة الاستبانة.

٢- أداة المقابلة الشخصية.

٣- أداة حلقات النقاش (ورش العمل).

وفيما يلي بيان ذلك:

الأداة الأولى: الاستبانة:

تعتبر الاستبانة هي أنسب الأدوات التي تتسق مع المنهج الوصفي التحليلي في التعرف على الظاهرة محل الدراسة وهي دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية وسبل تعزيزه، لما يمتاز به من صفات وجوانب إيجابية، حيث يؤمن بتشجيع الإجابات الصريحة والحرّة بعيداً عن المراقبة والمحاسبة، ويؤمن بالموضوعية والعلمية في نتائج البحث وتجنب تحيز الباحث وضغطه باتجاه الإجابة على نوع معين من الأسئلة (قنديلجي والسامراني، 2009).

طريقة تصميم الاستبانة:

قام الباحث بقراءة مجموعة من الكتب في الإدارة والتوجيه والتعبئة المعنوية وتماسك الجبهة الداخلية وتحديد أهم المجالات المؤثرة في الجبهة الداخلية التي تنشط فيها هيئة التوجيه السياسي والمعنوي، وقام أيضاً بالاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المحلية والعربية المتعلقة بجوانب موضوع البحث، واتبع الباحث إرشادات المشرف وبهذا وضحت الصورة أمام الباحث بإعداد استبانة أولية من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات وعرضها على المشرف لاختبار مدى ملائمتها وتغطيتها لجوانب موضوع الدراسة، وتم تعديل الاستبانة بشكل أولي حسب ما رآه المشرف (ملحق رقم "1").

ومن ثم عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين في صورتها الأولية (ملحق رقم "2")، الذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد وتعديل وحذف ما يلزم من فقرات الاستبانة، ومن ثم عرض هذه الإرشادات والتعديلات على المشرف الذي بدوره وجه الباحث إلى الاتجاه الصحيح في طريقة التعديل على فقرات الاستبانة، حتى خرجت الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم "3").

إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

بعد إنضاج الاستبانة في صورتها النهائية (ملحق رقم "3")، حصل الباحث على كتاب موجه من أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا الى جهات الاختصاص لأخذ الأذونات الخاصة بتطبيق الاستبانة، لتسهيل مهمة الباحث في توزيع الاستبانة على ضباط وزارة الداخلية والأمن الوطني (ملحق رقم "5") بعد حصول الباحث على الموافقات القانونية من جهات الاختصاص قام الباحث بإجراء دراسة أولية على الاستبانة من خلال توزيع الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (33) ضابط من مجتمع العينة، ومن خلال نتائجها تم القيام ببعض التعديلات المناسبة على بعض الفقرات وقياس صدق وثبات الاستبانة، ومن ثم توزيع الاستبانة على جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة. وقد أعد الباحث استبانة لهذا الغرض مكونة من قسمين رئيسيين حيث أن القسم الأول يحتوي على أسئلة البيانات الأولية والتي تعتبر أساساً لتصنيف البيانات وتحديد عينة الدراسة وهي (المؤهل العلمي، الرتبة العسكرية، وسنوات الخدمة، والجهاز الذي يعمل فيه) وأما القسم الثاني يحتوي على أسئلة البيانات الشخصية مقسمة إلى أربعة محاور وهي الجانب الديني والقيمي وجانب الانتماء الوطني والسياسي والجانب الاجتماعي والجانب الأمني، وتشتمل على (40) فقرة كل مجال محدد ب(10) فقرات استجابة، واعتمد الباحث في تصحيح فقرات الاستبانة على مقياس ليكرت الخماس، تبين درجة الموافقة حيث إن كل فقرة تأخذ (5) درجات موزعة حسب التصنيف التالي:

جدول (7): تصحيح فقرات الاستبانة بمقياس ليكرت الخماس

درجة الموافقة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
النقاط	5	4	3	2	1

وتمثلت عينة دراسته في عينة عشوائية عددها (335) ضابطاً من ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة وهي بواقع (12.9%) من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (2595) ضابطاً حيث وزعت بطريقة عشوائية تم استرداد (324) استبانة بفاقد (11) استبانة أي ما نسبته (3.2%). كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (8): مقياس خماسي التدرج

الدرجة	المتوسط الحسابي		الوزن النسبي	
	من	إلى	من	إلى
قليلة جدا	1.00	1.79	20.00	35.99
قليلة	1.80	2.59	36.00	51.99
متوسطة	2.60	3.39	52.00	67.99
كبيرة	3.40	4.19	68.00	83.99
كبيرة جدا	4.20	5.00	84.00	100.00

٤.٥) صدق أداة الدراسة:

١. صدق الاستبانة من وجهة نظر المحكمين:

قام الباحث بعرض أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي العلم والخبرة والمعرفة في مجالات البحث العلمي للحكم عليها وبلغ عدد المحكمين (16) محكماً (ملحق رقم "2") وطلب الباحث منهم ابداء الرأي في سلامة الصياغة اللغوية للاستبانة، ووضوح تعليمات الاستبانة، وانتماء الفقرات لأبعاد الاستبانة، ومدى صلاحية هذه الأداة لقياس الأهداف المرتبطة بهذه الدراسة، ومدى كفاءة العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي من العبارات، وفي ضوء التوجيهات التي أبقاها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات التي عليها أكثر المحكمين سواء بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات بعد تحديد مواضع الالتباس والضعف فيها أو إضافة عبارات جديدة، وبذلك تم التأكد من صدق المحكمين.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بعد التصميم النهائي لأداة الدراسة (الاستبانة) وبعد التأكد من الصدق الظاهري لها، باختيار مجموعة صغيرة كمجموعة استطلاعية عشوائية قوامها (33) ضابطاً من ضباط الأجهزة الأمنية والشرطية في محافظة غزة من مجتمع الدراسة، وتم توزيع الاستبانات على تلك المجموعة التجريبية بهدف التحقق من دقة ووضوح الاستبانة، وتم اختيارهم بهدف اختبار أداة الدراسة (الاستبانة)

وتطبيقها عليهم، للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة لتحديد مدى التجانس، وذلك بحساب معاملات الارتباط لمحاور وفقرات الاستبانة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (9): معاملات الارتباط لمحاور الاستبانة

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الجانب الديني	0.881	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
2	الجانب الوطني	0.503	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
3	الجانب الاجتماعي	0.532	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
4	الجانب الأمني	0.909	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$

* قيمة ر عند درجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.05) = (0.349).

* قيمة ر عند درجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.01) = (0.449).

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة مع الاستبانة ككل تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، وهذا يدل على أن جميع المحاور تتمتع بمعامل صدق عالية.

جدول رقم (10): معاملات الارتباط لفقرات المحور الأول (الجانب الديني)

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تحذر من خطورة ترويع المسلمين وتخريفهم	0.885	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
2	تدعو للترفع عن الشبهات	0.456	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.05$
3	تغرس حب الله والرسول	0.433	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.05$
4	تحض على الوقوف عند حدود الله	0.520	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
5	تدعو إلى ممارسة التفكير والتأمل في الكون	0.435	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.05$
6	تحث على التحلي بخلق الأمانة	0.415	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.05$
7	تدعو إلى إتقان العمل والإخلاص فيه	0.434	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.05$
8	تغرس فيهم قيمة الصدق في القول والعمل	0.625	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
9	تحث على المحافظة على أسرار المواطنين	0.588	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
10	تحث على السمع والطاعة لولي الأمر في غير معصية	0.739	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$

* قيمة ر عند درجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.05) = (0.349).

* قيمة ر عند درجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.01) = (0.449).

يتضح من الجدول السابق أن فقرات المحور الأول مع المحور الأول ككل تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، وهذا يدل على أن جميع فقرات المحور الأول تتمتع بمعامل صدق عالية.

جدول (11): معاملات الارتباط لفقرات المحور الثاني (الجانب الوطني)

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تعزز مفهوم الجهاد والرباط في سبيل الله	0.668	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
2	تزيد من الوعي بالحقوق الوطنية المشروعة	0.689	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
3	تدعو إلى التضحية بالنفس والمال	0.575	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
4	تغرس العقيدة العسكرية الصحيحة	0.694	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
5	تحث على تغليب المصلحة العامة على الخاصة	0.500	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
6	تدعو إلى عدم استخدام السلطة لتحقيق المصلحة الخاصة	0.630	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
7	تحث على المحافظة على المقدرات الوطنية	0.602	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
8	تنظم احتفالات في المناسبات السياسية والوطنية	0.556	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
9	تنظم ندوات وورش حول المستجدات السياسية	0.570	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
10	تشارك في المؤتمرات الوطنية والإسلامية	0.850	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$

* قيمة ر عند درجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.05) = (0.349).

* قيمة ر عند درجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.01) = (0.449).

يتضح من الجدول السابق أن فقرات المحور الثاني مع المحور الثاني ككل تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، وهذا يدل على أن جميع فقرات المحور الثاني تتمتع بمعامل صدق عالية.

جدول (12): معاملات الارتباط لفقرات المحور الثالث (الجانب الاجتماعي)

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تعمل على توطيد العلاقة بالمجتمع المحلي	0.908	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
2	تحث على مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة	0.849	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
3	تدعو إلى التمسك بأدب الحوار والاختلاف	0.669	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
4	تحث على المشاركة في أفراح وأحزان المواطنين	0.623	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
5	تحث على تقريب وجهات النظر بين المتخاصمين	0.527	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$

6	توصي بضبط النفس والحلم والرفق بالمواطنين	0.596	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
7	تعزز قيم المسؤولية الاجتماعية	0.669	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
8	تحت على معاملة المواطنين باحترام	0.707	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
9	تشجع على تقديم المساعدة لمن يحتاجها من المواطنين	0.678	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
10	تسهم في تفعيل دور الشرطة المجتمعية	0.885	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$

* قيمة ر عند درجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.05) = (0.349).

* قيمة ر عند درجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.01) = (0.449).

يتضح من الجدول السابق أن فقرات المحور الثالث مع المحور الثالث ككل تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، وهذا يدل على أن جميع فقرات المحور الثالث تتمتع بمعامل صدق عالية.

جدول (13): معاملات الارتباط لفقرات المحور الرابع (الجانب الأمني)

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	تبصر بأهمية المعلومة وكيفية التعامل معها	0.762	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
2	تحت على التثبث عند التعامل مع المعلومة	0.734	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
3	تحذر من الخيانة والتخابر مع الأعداء	0.576	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
4	تؤكد على أهمية الحفاظ على أمن المجتمع من الانحراف	0.691	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
5	تفند الأفكار الهدامة	0.539	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
6	تعمل على نشر الثقافة الأمنية	0.524	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
7	تصدر منشورات للتوعية الأمنية والفكرية	0.624	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
8	تعزز أخذ الحيطة والحذر	0.502	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
9	تسهم في الحد من الشائعات	0.752	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$
10	تعالج الانحرافات الفكرية لدى أفراد الشرطة	0.878	دالة إحصائية عند $\alpha \leq 0.01$

* قيمة ر عند درجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.05) = (0.349).

* قيمة ر عند درجة حرية (31) ومستوى دلالة (0.01) = (0.449).

يتضح من الجدول السابق أن فقرات المحور الرابع مع المحور الرابع ككل تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائية، وهذا يدل على أن جميع فقرات المحور الرابع تتمتع بمعامل صدق عالية.

(٤.٦) سادساً: ثبات أداة الدراسة:

١. قياس الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: Alpha

لقد تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب قيمة "معاملات ألفا كرونباخ"، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (14): معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وللاستبانة ككل

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ
1	الجانب الديني	0.919
2	الجانب الوطني	0.911
3	الجانب الاجتماعي	0.953
4	الجانب الأمني	0.902
		0.921

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة وللاستبانة ككل هي معاملات ثبات عالية، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تفي بأغراض الدراسة.

٢. قياس الثبات بطريقة التجزئة النصفية: Split_Half Methods

لقد تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (15): معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية

م	المحور	معامل الارتباط	
		قبل التعديل	بعد التعديل
1	الجانب الديني	0.813	0.897
2	الجانب الوطني	0.733	0.846
3	الجانب الاجتماعي	0.813	0.897
4	الجانب الأمني	0.679	0.809
		0.760	0.862

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاوَر الاستبانة وللاستبانة ككل هي معاملات ارتباط عالية، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تفي بأغراض الدراسة.

الأداة الثانية: المقابلة الشخصية:-

تم إجراء مقابلات شخصية مع بعض المتخصصين في المجال السياسي والقانوني والأمني والأمن القومي والتوجيهي وغيرها من المجالات (ملحق رقم "7")، لأن المقابلات الشخصية تساعد في استئارة بعض المعلومات والتركيز على ما هو مهم واستبعاد المعلومات غير الجوهرية وغير المهمة (الشريف، 1996: 129) وذلك للإجابة على بعض تساؤلات الدراسة وتحديد سبل تعزيز الجبهة الداخلية في قطاع غزة وسبل تعزيز دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي.

الأداة الثالثة: حلقات النقاش (ورش العمل):-

قام الباحث بعقد حلقة نقاش لمجموعة من العاملين في الهيئة (ملحق رقم "8") لتحديد الوسائل التي تستخدمها هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في قطاع غزة لعمليات التوجيه والإرشاد، حيث شارك فيها عدد (8) من العاملين في مكتب محافظة غزة من مسؤولي الأقسام، بمناقشة الوسائل التي تستخدمها الهيئة في تحقيق أهدافها.

(٤.٧) الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم الباحث الحزمة الإحصائية (Spss) للمعالجة الإحصائية للبيانات واستخدم الأساليب التالية:

١- للتأكد من صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بحساب معاملات الارتباط لمحاوَر وفقرات الاستبانة.

٢- للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بحساب قيمة "معاملات ألفا كرونباخ".

٣- للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية.

٤- وللإجابة على أسئلة الدراسة قام الباحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، اختبار One-Way ANOVA، اختبار LSD).

وقد تم استخدام درجة ثقة (95%) في اختبار كل الفروض الإحصائية للدراسة، بما يعني أن احتمال الخطأ يساوي (5%)، وهي النسبة المناسبة لطبيعة الدراسة.

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها، والتوصيات، والمقترحات

(٥.١) نتائج الدراسة وتفسيرها:

(٥.١.١) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

(٥.١.٢) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

(٥.١.٣) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

(٥.٢) التوصيات

(٥.٣) المقترحات

(٥.١) نتائج الدراسة وتفسيرها

(٥.١.١) النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول على ما يلي:

"ما دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة؟"

ولإجابة على هذا السؤال استخدم الباحث التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للاستبانة ككل

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	الجانب الديني	4.118	0.919	82.352	1	كبيرة
2	الجانب الوطني	3.798	1.016	75.951	3	كبيرة
3	الجانب الاجتماعي	3.683	1.006	73.661	4	كبيرة
4	الجانب الأمني	3.922	0.990	78.438	2	كبيرة
	المجموع	3.880	0.983	77.601	***	كبيرة

• يتضح من الجدول السابق أن الجانب الديني جاء في الترتيب الأول من بين الجوانب الأربعة بوزن نسبي (82.352%) بدرجة موافقة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك الى طبيعة المجتمع الفلسطيني المسلم المحافظ على القيم والمتمسك بالمعتقدات الاسلامية، وكذلك خلفية الحكومة الإسلامية المنحدرة من كتلة ذات طابع إسلامي محافظ، وكذلك دور الهيئة المركز على هذا الجانب بصورة كبيرة بصفته مصدراً لبعث كافة الجوانب وتقويتها وتصلبها، مما يعزز دور الهيئة في تماسك الجبهة الداخلية، وجاء الجانب الاجتماعي في الترتيب الأخير بوزن نسبي (73.661%) بدرجة موافقة كبيرة أيضاً، ويعزو الباحث ذلك الى حالة الانقسام الفلسطيني الذي خلفته المصادمات المسلحة بين حركتي حماس وفتح، مما أدى الى ضعف التعاطي مع هذا الجانب بالصورة المطلوبة، حيث قلل من قدرة الهيئة في التواصل مع جميع شرائح المجتمع والتأثير فيهم، وربما بسبب الأخطاء والممارسات الفردية التي يقع فيها بعض عناصر

الأجهزة الأمنية مع المواطنين، وربما يرجع ذلك إلى الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية بسبب الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.

ويتضح من الجدول السابق أيضاً النتائج التالية:

- أن دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة جاء بمتوسط حسابي (3.880) ووزن نسبي (77.601%)، وهو بدرجة (كبيرة).
- حيث جاء (الجانب الديني) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.118) ووزن نسبي (82.352%)، وهو بدرجة (كبيرة) ويعزو الباحث ذلك الى طبيعة المجتمع المسلم والذي ينحو الى التدين.
- جاء (الجانب الأمني) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.922) ووزن نسبي (78.438%)، وهو بدرجة (كبيرة) ويعزو الباحث ذلك الى طبيعة الفئة المستهدفة مجتمع الدراسة وهم يمثلون رجال الأمن والقانون ومن الطبيعي توافر هذا الجانب لأنه من صميم عملهم.
- جاء (الجانب الوطني) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3.798) ووزن نسبي (75.951%)، وهو بدرجة (كبيرة) ويعزو الباحث ذلك الى أن المجتمع الفلسطيني واقع تحت الاحتلال الاسرائيلي ومن الطبيعي أن تقوم الهيئة بتعزيز هذا الجانب مساهمةً في أعباء التحرير وضريبته للتخلص من هذا الاحتلال البغيض.
- جاء (الجانب الاجتماعي) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.683) ووزن نسبي (73.661%)، وهو بدرجة (كبيرة) ويعزو الباحث ذلك الى حالة الانقسام الفلسطيني مما أدى الى ضعف التعاطي مع هذا الجانب بالصورة المطلوبة، حيث حد ذلك من قدرة الهيئة للوصول إلى جميع شرائح المجتمع والتأثير فيهم، وربما بسبب الأخطاء والممارسات الفردية التي يقع فيها بعض عناصر الأجهزة الأمنية مع المواطنين، وربما يرجع ذلك إلى الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية بسبب الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني.

جدول (17): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمحور الأول الجانب الديني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	تحذر من خطورة ترويع المسلمين وتخويفهم	3.966	1.105	79.321	8	كبيرة
2	تدعو للترفع عن الشبهات	4.043	0.963	80.864	7	كبيرة
3	تغرس حب الله والرسول	4.448	0.775	88.951	*1	كبيرة
4	تحض على الوقوف عند حدود الله	4.299	0.829	85.988	*2	كبيرة
5	تدعو إلى ممارسة التفكير والتأمل في الكون	3.642	1.170	72.840	*10	كبيرة
6	تحث على التحلي بخلق الأمانة	4.204	0.826	84.074	5	كبيرة
7	تدعو إلى إتقان العمل والإخلاص فيه	4.287	0.811	85.741	3	كبيرة
8	تغرس فيهم قيمة الصدق في القول والعمل	4.241	0.777	84.815	4	كبيرة
9	تحث على المحافظة على أسرار المواطنين	3.929	0.972	78.580	*9	كبيرة
10	تحث على السمع والطاعة لولي الأمر في غير معصية	4.117	0.966	82.346	6	كبيرة
	المجموع	4.1176	0.9194	82.352	****	كبيرة

ويتضح من الجدول السابق أن الجانب الديني في المقياس الذي يتكون من عشرة فقرات توضح الممارسات التي تعزز الجانب الديني وقد نالت كل الفقرات على درجة كبيرة، وكان الوزن النسبي للجانب الديني من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية في محافظة غزة (82.352%) وهو تقدير كبير، حيث جاء هذا المحور في المرتبة الأولى من بين المحاور، ويعزو الباحث ذلك إلى الخلفية الدينية لعناصر الأجهزة الأمنية والشرطية، وبهذا تكون تلك الممارسات تعزز الجانب الديني، ويعزو الباحث ذلك إلى أيديولوجية العاملين السياسية والتي ينتمي معظم العاملين فيها إلى حركة إسلامية، تتخذ من الدين الإسلامي منطلقاً لفكرها، بمعنى أن دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة في المحور الأول جاء بمتوسط حسابي (4.1176) ووزن نسبي (82.352%)، وهو بدرجة (كبيرة).

وكانت أعلى فقرتين في هذا المجال:

الفقرة (3) والتي نصت على " تغرس حب الله والرسول " احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.448) ووزن نسبي قدره (88.951%)، وهي بدرجة (كبيرة).

ويعزو الباحث حصول هذه الفقرة على المرتبة الأولى، الى الفطرة السليمة لأبناء وزارة الداخلية والأمن الوطني وأن حب الله ورسوله أساس كل حب بحيث لا يستقيم أي حب بدونه وأنها أساس العقيدة السليمة وهي أساس الإيمان عن محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار (صحيح البخاري).

والفقرة(4) والتي نصت على " تحض على الوقوف عند حدود الله" احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(4.299) ووزن نسبي(85.988%)، وهي بدرجة(كبيرة)، ويعزو الباحث ذلك الى أن انتهاك حدود الله هي القاسمة والهالكة التي تؤدي الى هلاك الأمم، فنجد تكثيف في الدروس والمواعظ التي تدعو الى الوقوف عند حدود الله.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة(9) والتي نصت على " تحت على المحافظة على أسرار المواطنين" احتلت المرتبة التاسعة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(3.929) ووزن نسبي(78.580%)، وهي بدرجة(كبيرة)، ويعزو الباحث حصول فقرة حفظ أسرار المواطنين والسرية والكتمان إلى أهمية مهنة رجل الأمن وإن لم تتوفر فيه هذه الخاصية فلا يحسن به أن يكون داخل هذه الأجهزة. ويعزوه أيضاً إلى أهمية حفظ الأسرار فقد قالوا قديماً: كل سر جاوز الاثنين شاع وقول علي رضي الله عنه: (سرك أسيرك، فإن تكلمت به صرت أسيره)، فالسر الحقيقي، خير تكتمه في نفسك، ولا تطلع عليه أحداً؛ لأنك بمجرد حديثك عنه تكون قد كشفتته وأظهرته، فمن أجل ذلك كان أمناء الأسرار أشد تعذراً وأقل وجوداً من أمناء الأموال، وكان حفظ المال أيسر من كتم الأسرار؛ لأن أحرار الأموال منيعة، وأحرار الأسرار بارزة، يذيعها لسان ناطق، ويشيعها كلام سابق، ومن هنا جاءت تعاليم الشرع الحنيف بحفظ الأسرار وكتمانها وعدم إفشائها، بدءاً من السر الخاص بالشخص نفسه، فضلاً عن أسرار الآخرين، وهو أمر مهم في تماسك الجبهة الداخلية وحماية من الإستغلال.

الفقرة(5) والتي نصت على " تدعو إلى ممارسة التفكير والتأمل في الكون" احتلت المرتبة العاشرة و الأخيرة بمتوسط حسابي(3.642) ووزن نسبي(72.840%)، وهي بدرجة(كبيرة) أيضاً، ويعزو الباحث ذلك الى قلة الأنشطة التي تقوم بها الهيئة في هذا المجال والتي تعزز التفكير والتأمل لحاجة هذه الأنشطة إلى صفاء ذهني وحالة من الراحة النفسية غير المتوفرة في غالب الأحيان، ومما لا شك فيه

أن هذه العمليات تتفاوت بين إنسان وآخر وهذا أمر مسلم به، مع قابليتها للنمو والارتقاء وفق التدريب على ممارسة تلك العمليات من تفكر وتدبر وتأمل، وهذا بحاجة إلى متطلبات مادية ولوجستية وبشرية.

جدول (18): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمحور الثاني الجانب الوطني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	تعزز مفهوم الجهاد والرباط في سبيل الله	4.244	0.893	84.877	*1	كبيرة جدا
2	تزيد من الوعي بالحقوق الوطنية المشروعة	3.938	1.009	78.765	3	كبيرة
3	تدعو إلى التضحية بالنفس والمال	3.991	1.039	79.815	*2	كبيرة
4	تعزز العقيدة العسكرية الصحيحة	3.818	1.005	76.358	6	كبيرة
5	تبحث على تغليب المصلحة العامة على الخاصة	3.858	0.907	77.160	5	كبيرة
6	تدعو إلى عدم استخدام السلطة لتحقيق المصلحة الخاصة	3.679	1.105	73.580	7	كبيرة
7	تبحث على المحافظة على المقدرات الوطنية	3.877	0.953	77.531	4	كبيرة
8	تنظم احتفالات في المناسبات السياسية والوطنية	3.528	1.086	70.556	*9	كبيرة
9	تنظم ندوات وورش حول المستجدات السياسية	3.481	1.086	69.630	*10	كبيرة
10	تشارك في المؤتمرات الوطنية والإسلامية	3.562	1.076	71.235	8	كبيرة
	المجموع	3.798	1.016	75.951	***	كبيرة

ويتضح من الجدول السابق أن الجانب الوطني في المقياس الذي يتكون من عشرة فقرات توضح الممارسات التي تعزز الجانب الوطني وقد نالت كل الفقرات على درجة كبيرة إلا فقرة واحدة فقد نالت على درجة موافقة كبيرة جداً، وكان الوزن النسبي للجانب الوطني من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية في محافظة غزة (75.951%) وهو تقدير كبير وجاء هذا المحور في الترتيب الثاني من بين المحاور وبهذا تكون تلك الممارسات معززة الجانب الوطني، بمعنى أن دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة في المحور الثاني من محاور الاستبانة جاء بمتوسط حسابي (3.798) ووزن نسبي (75.951%) وهو بدرجة (كبيرة).

وكانت أعلى فقرتين في هذا المجال:

الفقرة (1) والتي نصت على "تعزز مفهوم الجهاد والرباط في سبيل الله" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.244) ووزن نسبي (84.877%) وهي بدرجة (كبيرة جداً)، ويعزو الباحث ذلك إلى الحالة الفلسطينية الواقعة تحت الاحتلال الصهيوني، حيث يعتبر الرباط والإقامة في الثغور، وهي الأماكن التي

يخاف على أهلها من أعداء الإسلام هي جزء من الحياة اليومية النضالية الفلسطينية، ولا يكاد يخلو بيت من مرابط في سبيل، المعد نفسه للجهاد في سبيل الله، والدفاع عن دينه، وإخوانه المسلمين. فقد شرع الله تعالى الرباط في سبيله وحراسة الثغور حتى لا يؤتى المسلمون وهم على غفلة من أمرهم وحتى يتم ردع كل من تسول له نفسه قتال المسلمين فيعلم أنهم متيقظون له وليسوا بغافلين عنه وأنهم يعلمون ما يدور حولهم، فما غزي قوم في عقر دارهم إلا ذلوا، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ (آل عمران: ٢٠٠)، وقول عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: فرض الله الجهاد لسفك دماء المشركين وفرض الرباط لحقن دماء المسلمين، وحقن دماء المسلمين أحب إلي من سفك دماء المشركين. ويعزوه أيضا إلى تكثيف الدروس والمحاضرات التي تحت على الجهاد والرباط وخاصة في الجولات الليلية التي تقوم بها على عناصر وزارة الداخلية في أماكن رباطهم وحراستهم.

والفقرة (3) والتي نصت على "تدعو إلى التضحية بالنفس والمال" احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.991) ووزن نسبي (79.815%)، وهي بدرجة (كبيرة)، يعزو الباحث ذلك الى أن الدين الإسلامي بجملته يدعو الجماعة الإسلامية والفرد المسلم كي يحقق في ذاته حقيقة الإيمان، فجب عليه أن يبذل ماله ودمه رخيصه في سبيل الله، هذه الحقيقة التي تخلص بها النفوس لدعوة الله، فلا تضن عليها بشيء، ولا تحتجز دونها شيء، لا الأرواح ولا الأموال ولا خلجات القلوب ولا ذوات الصدور، وعلى أساس هذه الحقيقة يدعو إلى البذل والعطاء في سبيل الله، بذل النفس وبذل المال: قال تعالى ﴿أَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (الحديد: 7)، وعليها كذلك وضع قيم الدنيا وقيم الآخرة في ميزان الحق، وتدعوها لاختيار الكفة الراجحة والسباق إلى القيم الباقية: ﴿اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُمْ زِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ﴾ (الحديد: 20)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن المواقع الأمنية للوزارة معرضة باستمرار لهجمات الاحتلال الصهيوني، بحيث يباغت عناصر الداخلية في مواقعهم فتعمل الهيئة على تثبيتهم في مواقعهم بالدعوة الى البذل والعطاء والتضحية بالغالي والنفيس في سبيل الله والوطن مع أخذ أكبر الاحتياطات الأمنية والحرص على سلامة الأرواح.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة (8) والتي نصت على "تنظم احتفالات في المناسبات السياسية والوطنية" احتلت المرتبة التاسعة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.528) ووزن نسبي (70.556%)، وهي بدرجة (كبيرة)، ويعزو الباحث

ذلك الى التكلفة المادية الكبيرة التي تحتاجها تلك الاحتفالات فتتحى الهيئة الى عدم الإكثار من مثل هذه الأنشطة بسبب انعدام الموازنات.

الفقرة(9) والتي نصت على "تنظم ندوات وورش حول المستجدات السياسية" احتلت المرتبة العاشرة و الأخيرة جاءت بمتوسط حسابي(3.481) ووزن نسبي(69.630%)، وهي بدرجة(كبيرة) يعزو الباحث هذا الأمر الى أن مثل هذه الأنشطة يحتاج الى تكلفة مادية عالية نسبيا وهي غير متوفرة في ظل ضعف الموازنات التشغيلية، وكذلك تحتاج الى قاعات مجهزة وهي الأخرى غير متوفرة طرف الجهاز.

جدول (19): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمحور الثالث الجانب الاجتماعي

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	تعمل على توطيد العلاقة بالمجتمع المحلي	3.608	0.950	72.160	*9	كبيرة
2	تحت على مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة	3.380	1.068	67.593	*10	متوسطة
3	تدعو إلى التمسك بأدب الحوار والاختلاف	3.660	1.015	73.210	5	كبيرة
4	تحت على المشاركة في أفراح وأحزان المواطنين	3.617	1.100	72.346	8	كبيرة
5	تحت على تقريب وجهات النظر بين المتخصصين	3.627	1.104	72.531	7	كبيرة
6	توصي بضبط النفس والحلم والرفق بالمواطنين	3.836	0.905	76.728	*2	كبيرة
7	تعزز قيم المسؤولية الاجتماعية	3.756	0.944	75.123	4	كبيرة
8	تحت على معاملة المواطنين باحترام	3.948	0.876	78.951	*1	كبيرة
9	تشجع على تقديم المساعدة لمن يحتاجها من المواطنين	3.762	1.074	75.247	3	كبيرة
10	تسهم في تفعيل دور الشرطة المجتمعية	3.636	1.028	72.716	6	كبيرة
	المجموع	3.683	1.006	73.661		كبيرة

ويتضح من الجدول السابق أن الجانب الاجتماعي في المقياس الذي يتكون من عشرة فقرات توضح الممارسات التي تعزز الجانب الاجتماعي وقد نالت كل الفقرات على درجة كبيرة إلا فقرة واحدة حيث نالت على درجة موافقة متوسطة، وحصل الجانب الاجتماعي على الوزن النسبي(73.661%) من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية في محافظة غزة وهو تقدير(كبير) حيث جاء هذا المحور في الترتيب الرابع والأخير وبهذا تكون تلك الممارسات تعزز الجانب الاجتماعي، بمعنى أن دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة

غزة في المحور الرابع من محاور الاستبانة جاء بمتوسط حسابي(3.683) ووزن نسبي(73.661%) وهو بدرجة(كبيرة).

وكانت أعلى فقرتين في هذا المجال:

الفقرة(8) والتي نصت على "تحت على معاملة المواطنين باحترام" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(3.948) ووزن نسبي(78.951%)، وهي بدرجة(كبيرة) ويعزو الباحث ذلك الى أن الدولة تكتسب الشرعية السياسية من ثلاث أشياء من الإغراء والإكراه والحب ومع عدم توفر الاغراء وبالتالي سوف يضعف الإكراه مما يدفع بنا الى تبني النوع الثالث من الشرعية السياسية بالحب، فالشعوب هي من تعطي الشرعية أو تسلبها من الحكام، ولا تكتسب بدونهم فالشعوب تناهض القهر، فالشرعية ليست وسامًا يمنح، ولكنه سلوكاً يجسد على أن الواقع، وهنا نتساءل أين الشرعية في الحرب على العراق وعلى غزة وعلى فلسطين؟ لا توجد رغم اتفاق عدد من الدول عليها(موقع صحيفة المصريون الالكتروني تاريخ الاسترجاع 2014/11/22م) ويقول النبي صلى الله عليه وسلم "إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق"(الالباني، 1992: 5).

والفقرة(6) والتي نصت على"توصي بضبط النفس والحلم والرفق بالمواطنين" احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي(3.836) ووزن نسبي(76.728%)، وهي بدرجة (كبيرة)، ويعزو الباحث ذلك الى السبب السابق وهو كسب الشرعية السياسية بالحب، فالشعوب هي من تعطي الشرعية أو تسلبها من الحكام، ولا تكتسب بدونهم فالشعوب تناهض القهر، فالشرعية ليست وسامًا يمنح، ولكنه سلوكاً يجسد على أن الواقع، فسلامة الصدر وبسط الوجه لا تتفق بدون ضبط النفس والرفق والحلم بالمواطنين.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة(9) والتي نصت على "تعمل على توطيد العلاقة بالمجتمع المحلي" احتلت المرتبة التاسعة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي(3.608) ووزن نسبي(72.160%)، وهي بدرجة(كبيرة)، ويعزو الباحث ذلك الى عدم اطلاع نسبة كبيرة من الضباط بالأنشطة التي تقوم بها الهيئة لتعزيز العلاقة بين الأجهزة الأمنية والمجتمع المحلي من ملتقيات عائلية وملتقيات مع الوجهاء والشخصيات الاعتبارية لأنها تكون مقتصرة على فئة معينة من الضباط ممن يعملون في العلاقات العامة، وخاصة في المراكز الشرطة.

الفقرة(2) والتي نصت على "تحت على مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة" احتلت المرتبة العاشرة و الأخيرة جاءت بمتوسط حسابي(3.380) ووزن نسبي(67.593%)، وهي بدرجة(متوسطة)، ويعزو

الباحث ذلك إلى أن مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة أمر فطري لا تستقيم بدونه الفطرة السليمة، فلا نجد هناك حاجة إلى إقامة مثل هذه الأنشطة التي تحث على مراعاة حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.

جدول (20): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي للمحور الرابع الجانب الأمني

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
1	تبصر بأهمية المعلومة وكيفية التعامل معها	3.781	1.037	75.617	8	كبيرة
2	تحث على التثبث عند التعامل مع المعلومة	3.824	1.009	76.481	6	كبيرة
3	تحذر من الخيانة والتخابر مع الأعداء	4.441	0.767	88.827	*1	كبيرة جدا
4	تؤكد على أهمية الحفاظ على أمن المجتمع من الانحراف	4.225	0.867	84.506	*2	كبيرة جدا
5	تفقد الأفكار الهدامة	3.889	0.924	77.778	5	كبيرة
6	تعمل على نشر الثقافة الأمنية	3.941	0.960	78.827	3	كبيرة
7	تصدر منشورات للتوعية الأمنية والفكرية	3.651	1.151	73.025	*10	كبيرة
8	تعزز أخذ الحيطة والحذر	3.806	1.024	76.111	7	كبيرة
9	تسهم في الحد من الشائعات	3.935	0.992	78.704	4	كبيرة
10	تعالج الانحرافات الفكرية لدى أفراد الشرطة	3.725	1.173	74.506	*9	كبيرة
	المجموع	3.922	0.990	78.438	***	كبيرة

ويتضح من الجدول السابق أن الجانب الأمني في المقياس الذي يتكون من عشرة فقرات توضح الممارسات التي تعزز الجانب الأمني وقد نالت كل الفقرات على درجة كبيرة إلا فقرتين حيث نالت على درجة موافقة كبيرة جداً، وحصل الجانب الأمني على وزن النسبي (78.438%) من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية في محافظة غزة وهو تقدير (كبير) حيث جاء هذا المحور في الترتيب الثالث قبل الأخير وبهذا تكون تلك الممارسات تعزز الجانب الأمني، بمعنى أن دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة في المحور الثالث من محاور الاستبانة جاء بمتوسط حسابي (3.922) ووزن نسبي (78.438%) وهو بدرجة (كبيرة).

وكانت أعلى فقرتين في هذا المجال:

الفقرة (3) والتي نصت على "تحذر من الخيانة والتخابر مع الأعداء" احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.441) ووزن نسبي (88.827%)، وهي بدرجة (كبيرة جدا)، ويعزو الباحث ذلك الى الحملات الأمنية التي تنفذها الهيئة، وما يصحبها من برامج وأنشطة تسهم في التحذير من الخيانة والانحياز للأعداء، وكما أن الهيئة كرست مثل هذه البرامج واقعا ملموسا ومنهاجا يدرس في مديريات التدريب التي تعج بألاف الضباط والذين لا يتخرجون إلا باستكمال جميع المساقات المطلوبة ومن ضمنها مساق التربية الأمنية، حيث خصصت الهيئة برنامجاً إجبارياً ملزماً يدرس لجميع عناصر الأجهزة الأمنية وهو دورة التربية الأمنية، حيث يدرس فيه مفهوم الأمن وغاياته، ومجالات العمل الأمني، والتأصيل الشرعي للعمل الأمني، وخصائص رجل الأمن المسلم، ضوابط العمل الأمني، وقواعد العمل الأمني، وأركان العمل الأمني، وبعض الممارسات الأمنية الخاصة مثل بعض الشواهد الأمنية في حياة النبي، والأمن الدفاعي، والحرب النفسية) (تريان، 2012: 281-286).

والفقرة (4) والتي نصت على "تؤكد على أهمية الحفاظ على أمن المجتمع من الانحراف" احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.225) ووزن نسبي (84.506%)، وهي بدرجة (كبيرة جدا)، ويعزو الباحث ذلك الى التحذير المتواصل من الانحراف الفكري وما عاناه منه المجتمع في بدايات تأسيس الحكومة بحيث اعتبرت خطره لا يقل خطورة عن التخابر مع الاعداء، فالأمن مطلب حيوي لا يستغني عنه إنسان ولا ذي روح من الكائنات ، ولأهميته دعا به إبراهيم عليه السلام لمكة أفضل البقاع: قال تعالى: ﴿وَأَذِّقْ لَإِبْرَاهِيمَ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾ (إبراهيم:35)، ولما للأمن من أثر في الحياة تعيّن على الأمة برمتها أن تتضامن في حراسته، وهو مطلب الشعوب كافة بلا استثناء، ويشد الأمر خاصة في المجتمعات المسلمة، التي إذا آمنت أمنت، وإذا أمنت نمت؛ فانبثق عنها أمن وإيمان، إذ لا أمن بلا إيمان، ولا نماء بلا ضمانات واقعية ضد ما يعكر الصفو في أجواء الحياة اليومية، ولما للأمن معوقات كثيرة، تقف في أغلب الأحيان حائلا دون تحقيق الحياة الهانئة والمستقرة للشعوب، ومن ابرز تلك المعوقات التي تحد من الدور الأمني الشامل لمؤسسات المجتمع المختلفة عدم الاهتمام الكافي بحماية الأمن الفكري.

وأن أدنى فقرتين في هذا المجال كانتا:

الفقرة (10) والتي نصت على "تعالج الانحرافات الفكرية لدى أفراد الشرطة" احتلت المرتبة التاسعة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.725) ووزن نسبي (74.506%)، وهي بدرجة (كبيرة)، ويعزو الباحث ذلك

الى سلامة الفكر الذي يتمتع به رجال الشرطة بحيث تتابعها أول بأول قبل أن تستفحل وتصبح ظاهرة يصعب معالجتها فتعمل على معالجها في مهدها، فتعقد الدورات والمحاضرات واللقاءات التي تدعو وتأسل إلى المنهج الوسطي للإسلام.

الفقرة (7) والتي نصت على "تصدر منشورات للتوعية الأمنية والفكرية" احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة جاءت بمتوسط حسابي (3.651) ووزن نسبي (73.025%)، وهي بدرجة (كبيرة) يعزو ذلك الى قلة الموازنات التي تحتاجها طباعة مثل هذه المنشورات والمطبوعات، وبسبب تدني وجود هذه الظاهرة بين عناصر الأجهزة الأمنية، فلا تجد يد من تناولها بنوع الإهتمام الزائد فينعكس بالسلب عليهم.

٥.١.٢) النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على ما يلي:

"هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على ظاهرتها يعزى لأي من

المتغيرات: (المؤهل العلمي - عدد سنوات الخدمة - الرتبة العسكرية - الجهاز الذي يعمل فيه)؟"

وللإجابة على السؤال الثاني تم تحليل استجابات المفحوصين على استبانة الدراسة والتي

أظهرت أثر متغيرات الدراسة على ظاهرتها كآتي:

أولاً: متغير المؤهل العلمي على ظاهرة الدراسة:

جدول (21): أثر متغير المؤهل العلمي على ظاهرة الدراسة"

م	المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة Sig.	مستوى الدلالة
1	الجانب الديني	بين المجموعات	8.839	3	2.946	3.981	0.008	دالة *
		داخل المجموعات	236.848	320	0.740			
		المجموع	245.688	323				
2	الجانب الوطني	بين المجموعات	2.710	3	0.903	1.494	0.216	غير دالة
		داخل المجموعات	193.478	320	0.605			
		المجموع	196.188	323				
3	الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	0.068	3	0.023	0.032	0.992	غير دالة
		داخل المجموعات	223.366	320	0.698			
		المجموع	223.434	323				
4	الجانب الأمني	بين المجموعات	7.261	3	2.420	2.879	0.036	دالة *
		داخل المجموعات	268.986	320	0.841			
		المجموع	276.247	323				
	الاستبانة ككل	بين المجموعات	7.146	3	2.382	4.237	0.006	دالة *
		داخل المجموعات	179.880	320	0.562			
		المجموع	187.025	323				

* قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (3، 320) وعند مستوى دلالة (0.05) = (2.60).

* قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (3، 320) وعند مستوى دلالة (0.01) = (3.78).

وقد تبين من النتائج السابقة:

أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية في الاستبانة ككل، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وهو ما يتعارض مع فرضية الدراسة المتعلقة بالمتغير نفسه حيث اعتمدت الدراسة فرضية صفرية تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على ظاهرتها تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن هيئة التوجيه السياسي والمعنوي تستهدف بأنشطتها كافة الفئات دون استثناء وبدون تصنيف للمؤهل العلمي، حيث إنها تستهدف شرائح وفئات تصنفها حسب الرتبة العسكرية لا حسب المؤهل العلمي، حيث إن بعض أصحاب الرتب الوسطى قد يحمل مؤهل علمي أعلى من بعض حملة الرتب العليا، نظراً لتعدد معايير التقييم في الوزارة وعدم اقتصارها على المؤهل العلمي فقط، كما ويعزو الباحث ذلك إلى نوعيه الخطاب الذي تمارسه الهيئة حيث إنه خطاب جامع يمثل ويهم الكل الفلسطيني بشكل عام وضباط وزارة الداخلية بشكل خاص.

- أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في الجانبين الوطني والاجتماعي، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي في هذين الجانبين.
- أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية في الجانبين الديني والوطني، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولإيجاد الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار (LSD)، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (22): الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي في الاستبانة ككل

المؤهل العلمي	ثانوية عامة فما دون	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فما فوق
ثانوية عامة فما دون	1			
دبلوم	*-0.379	1		
بكالوريوس	*-0.373	0.006	1	
ماجستير فما فوق	*-0.577	-0.198	-0.204	1

وقد تبين من النتائج السابقة:

- أنه يوجد فروق بين مجموعة (دبلوم) ومجموعة (ثانوية عامة فما دون)، ولصالح مجموعة (ثانوية عامة فما دون).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (بكالوريوس) ومجموعة (ثانوية عامة فما دون)، ولصالح مجموعة (ثانوية عامة فما دون).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (ماجستير فما فوق) ومجموعة (ثانوية عامة فما دون)، ولصالح مجموعة (ثانوية عامة فما دون).

وهذا يدل على أن دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر الضباط في قطاع غزة يختلف باختلاف المؤهل العلمي الذي يحمله الضابط، ويتضح من النتائج أن الضباط من حملة المؤهل العلمي البكالوريوس والماجستير والدبلوم أكثر تقديراً لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من غيرهما من الضباط حملة مؤهل الثانوية العامة فما دون، ويعزو الباحث ذلك إلى أن محدودية الثقافة التي يتمتع بها الضباط من حملة مؤهل لثانوية العامة فما دون، وعدم اطلاعهم بصورة كاملة على دور الهيئة في تعزيز الجبهة الداخلية، وكما يعزو الباحث ذلك أيضاً إلى طبيعة الفئة المستطلعة، فهي فئة الضباط وهي فئة غالبيتها من حملة الشهادات والتخصصات، حيث أن حملة درجة البكالوريوس من المفحوصين جاءت في المرتبة الأولى من بين المؤهلات بنسبة تقريبية (59%)، فما جاء الضباط من حملة مؤهل الدبلوم في المرتبة الثانية بنسبة تقريبية (15%)، فما جاء الضباط من حملة مؤهل الدراسات العليا ماجستير فما فوق في المرتبة الثالثة بنسبة تقريبية (14%)، وجاء الضباط من المفحوصين من حملة مؤهل الثانوية العامة فما دون في المرتبة الأخيرة.

جدول (23): الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي في المحور الأول

المؤهل العلمي	ثانوية عامة فما دون	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فما فوق
ثانوية عامة فما دون	1			
دبلوم	*-0.517	1		
بكالوريوس	*-0.842	0.033	1	
ماجستير فما فوق	*-0.574	-0.056	-0.090	1

وقد تبين من النتائج السابقة:

- أنه يوجد فروق بين مجموعة (دبلوم) ومجموعة (ثانوية عامة فما دون)، ولصالح مجموعة (ثانوية عامة فما دون).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (بكالوريوس) ومجموعة (ثانوية عامة فما دون)، ولصالح مجموعة (ثانوية عامة فما دون).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (ماجستير فما فوق) ومجموعة (ثانوية عامة فما دون)، ولصالح مجموعة (ثانوية عامة فما دون).

وهذا يدل على أن دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر الضباط في قطاع غزة بالنسبة للمحور الأول وهو محور الجانب الديني يختلف باختلاف المؤهل العلمي الذي يحمله الضابط، ويتضح من النتائج أن الضباط من حملة المؤهل العلمي البكالوريوس والماجستير والدبلوم أكثر تقديراً لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من غيرهما من الضباط حملة مؤهل الثانوية العامة فما دون، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الضباط من حملة المؤهلات أكثر ثقافة من الضباط من حملة المؤهل الثانوية العامة فما دون، بسبب محدودية ثقافتهم، وعدم اطلاعهم بصورة كاملة على دور الهيئة في تعزيز الجبهة الداخلية، ولأن كما تعمق الضباط التعلم كلما ذات تقريباً إلى الله في الغالب فالعلماء هم ورثت الأنبياء، فالأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً بل ورثوا العلم، فلمتعلموا هم أكثر اطلاعاً واهتماماً بالأمر الفكرية والثقافية فمن غيرهم، حيث يطلعوا على النشرات والمجلات التي تصدرها الهيئة في المناسبات المختلفة والحملات التي تنظمها.

جدول (24): الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي في المحور الرابع

المؤهل العلمي	ثانوية عامة فما دون	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير فما فوق
ثانوية عامة فما دون	1			
دبلوم	-0.241	1		
بكالوريوس	-0.262	-0.021	1	
ماجستير فما فوق	*-0.581	-0.340	*-0.319	1

وقد تبين من النتائج السابقة:

- أنه يوجد فروق بين مجموعة (ماجستير فما فوق) ومجموعة (ثانوية عامة فما دون)، ولصالح مجموعة (ثانوية عامة فما دون).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (ماجستير فما فوق) ومجموعة (بكالوريوس)، ولصالح مجموعة (بكالوريوس).

وهذا يدل على أن دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر الضباط في قطاع غزة بالنسبة للمحور الرابع وهو محور الجانب الأمني يختلف باختلاف المؤهل العلمي الذي يحمله الضابط. ويعزو الباحث ذلك إلى أن حملة الماجستير فما فوق يمثلون نخبة متميزة في وزارة الداخلية قليلة العدد وقد مروا بالعديد من الدورات خارج مجال العمل الرسمي وأجروا العديد من الأبحاث ذات العلاقة بالجانب الأمني في الوزارة مما يجعل الفئات الأقل مؤهلاً علمياً منهم هي المستهدفة بشكل أكبر بأنشطة الهيئة وهو ما يجعلها أكثر اطلاعاً وتقديراً لهذه الأنشطة وهو ما ظهر في نتائج تحليل استجابات المفحوصين هنا.

ثانياً: أثر متغير عدد سنوات الخدمة على ظاهرة الدراسة:

جدول (25): أثر متغير عدد سنوات الخدمة على ظاهرة الدراسة

م	المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة Sig.	مستوى الدلالة
1	الجانب الديني	بين المجموعات	2.558	3	0.853	1.122	0.340	غير دالة
		داخل المجموعات	243.129	320	0.760			
		المجموع	245.688	323				

غير دالة	0.278	1.290	0.782	3	2.345	بين المجموعات	الجانب الوطني	2
			0.606	320	193.843	داخل المجموعات		
				323	196.188	المجموع		
غير دالة	0.240	1.410	0.972	3	2.915	بين المجموعات	الجانب الاجتماعي	3
			0.689	320	220.519	داخل المجموعات		
				323	223.434	المجموع		
غير دالة	0.232	1.436	1.223	3	3.670	بين المجموعات	الجانب الأمني	4
			0.852	320	272.577	داخل المجموعات		
				323	276.247	المجموع		
غير دالة	0.306	1.210	0.699	3	2.098	بين المجموعات	الاستبانة ككل	
			0.578	320	184.927	داخل المجموعات		
				323	187.025	المجموع		

* قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (3، 320) وعند مستوى دلالة (0.05) = (2.60)

* قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (3، 320) وعند مستوى دلالة (0.01) = (3.78)

وقد تبين من النتائج السابقة:

- أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في الاستبانة ككل، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة وهو ما توافق مع فرضية الدراسة التي تقول بعدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على ظاهرتها يعزى لمتغير سنوات الخدمة.

- وأن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في جميع محاور الاستبانة، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة، وبالتالي يقبل الباحث الفرضية التي تقول بعدم وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على ظاهرتها يعزى لمتغير سنوات الخدمة، ويعزو الباحث ذلك الى أن معظم منتسبي وزارة الداخلية والأمن الوطني تم تعيينهم بعد حالة الانقسام الفلسطيني في عام (2007م)، وأن سنوات الخدمة لا

تعتبر فعلياً عن عدد سنوات عملهم في الوزارة، حيث أنه يوجد معايير متعددة لاحتساب سنوات الخدمة منها عدد سنوات السجن مثلاً وهو ما قارب بين آرائهم حول دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية، إضافة إلى أن بعضهم قد يكون له دور في عمليات التوجيه والتنظير لحماية الجبهة الداخلية وخاصة من أصحاب العلم التخصصي في مجالات الأمن أو مكافحة المخدرات والائتمال أو في مجال الدفاع المدني والاسعافات الأولية.

ثالثاً: أثر متغير الرتبة العسكرية على ظاهرة:

جدول (26): أثر متغير الرتبة العسكرية على ظاهرة الدراسة"

م	المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة Sig.	مستوى الدلالة
1	الجانب الديني	بين المجموعات	20.794	3	6.931	9.862	0.000	دالة* عند مستوى 0.01
		داخل المجموعات	224.894	320	0.703			
		المجموع	245.688	323				
2	الجانب الوطني	بين المجموعات	9.129	3	3.043	5.206	0.002	دالة* عند مستوى 0.01
		داخل المجموعات	187.058	320	0.585			
		المجموع	196.188	323				
3	الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	3.835	3	1.278	1.863	0.136	غير دالة
		داخل المجموعات	219.599	320	0.686			
		المجموع	223.434	323				
4	الجانب الأمني	بين المجموعات	14.741	3	4.914	6.013	0.001	دالة* عند مستوى 0.01
		داخل المجموعات	261.506	320	0.817			
		المجموع	276.247	323				
	الاستبانة ككل	بين المجموعات	17.404	3	5.801	10.945	0.000	دالة* عند مستوى 0.01
		داخل المجموعات	169.621	320	0.530			
		المجموع	187.025	323				

* قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (3، 320) وعند مستوى دلالة (0.05) = (2.60)

* قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (3، 320) وعند مستوى دلالة (0.01) = (3.78)

وقد تبين من النتائج السابقة:

• أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية في الاستبانة ككل، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسط التقديرات لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الرتبة العسكرية وهو ما تعارض مع فرضية الدراسة التي تقول بعدم وجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة على ظاهرتها يعزى لمتغير الرتبة العسكرية.

ويعزو الباحث ذلك إلى وجود تباين في درجة مشاركة هؤلاء الضباط واطلاعهم على دور الهيئة سيما وأن غالبية الرتب الأعلى عليها من ضغوط العمل ما يعيق مشاركتهم في الأنشطة إضافة إلى بعض الاعتبارات النفسية ذات العلاقة بالرتبة العسكرية والتي قد تقلل من دافعية أصحاب الرتب العالية في المشاركة كمستهدفين بأنشطة.

• أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية في الجوانب الديني والوطني والأمني، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية في هذه الجوانب الثلاث من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الرتبة العسكرية ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة التركيز في أنشطة الهيئة على هذه الجوانب الثلاث أكثر من تركيزها على الجانب الاجتماعي لطبيعة مجالات عمل الهيئة التي تولي العناية الأكبر للجوانب الثلاث دون الجانب الرابع.

أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية في المحور الاجتماعي، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية في الجانب الاجتماعي من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الرتبة العسكرية ويعزو الباحث ذلك لطبيعة عمل الهيئة التي تركز جهودها بشكل أكبر في باقي مجالات الدراسة أكثر منها في هذا الجانب.

ولإيجاد الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الرتبة العسكرية، تم استخدام اختبار LSD،

كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (27): الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الرتبة العسكرية في الاستبانة ككل

الرتبة العسكرية	ملازم	ملازم أول	نقيب	رائد فما فوق
ملازم	1			
ملازم أول	*-0.566	1		
نقيب	-0.097	*0.479	1	
رائد فما فوق	0.065	*0.631	0.162	1

وقد تبين من النتائج السابقة:

- أنه يوجد فروق بين مجموعة (ملازم أول) ومجموعة (ملازم)، ولصالح مجموعة (ملازم).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (نقيب) ومجموعة (ملازم أول)، ولصالح مجموعة (نقيب).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (رائد فما فوق) ومجموعة (ملازم أول)، ولصالح مجموعة (رائد فما فوق).

وهذا يدل على أن دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر الضباط في قطاع غزة يختلف باختلاف الرتبة العسكرية التي يحملها الضباط، ويتضح من النتائج أن الضباط من حملة الرتب العسكرية الأعلى، أكثر تقديراً من غيرهم من أصحاب الرتب العسكرية الأقل، ويعزو الباحث ذلك إلى أن رتبة ملازم أكثر استهدافاً بأنشطة الهيئة من رتبة ملازم أول حسب ترشيحاتها للمشاركة في هذه الأنشطة بسبب كثرة الأعباء الميدانية الملقاة على رتبة ملازم أول وهذه المشكلة ناجمة عن قلة الكادر في الوزارة ومحورية دور رتبة ملازم أول فيها أما رتبتي نقيب ورائد فما فوق فإنهما بالنسبة لرتبة ملازم أول تمثلان جهات مسؤولة وعاملة في الإدارات أكثر من الميدان مما يمكنها من الاطلاع وبشكل أكبر بل والمشاركة في أنشطة الهيئة مما يتيح لها فرصة أكبر لتقييمها وتقديرها.

جدول (28): الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الرتبة العسكرية في المحور الأول

الرتبة العسكرية	ملازم	ملازم أول	نقيب	رائد فما فوق
ملازم	1			
ملازم أول	*-0.641	1		
نقيب	-0.169	*0.472	1	
رائد فما فوق	0.019	*0.661	0.189	1

وقد تبين من النتائج السابقة:

- أنه يوجد فروق بين مجموعة (ملازم أول) ومجموعة (ملازم)، ولصالح مجموعة (ملازم).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (نقيب) ومجموعة (ملازم أول)، ولصالح مجموعة (نقيب).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (رائد فما فوق) ومجموعة (ملازم أول)، ولصالح مجموعة (رائد فما فوق).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن رتبة ملازم أكثر استهدافاً بأنشطة الهيئة من رتبة ملازم أول حسب ترشيحاتها للمشاركة في هذه الأنشطة بسبب كثرة الأعباء الميدانية الملقاة على رتبة ملازم أول وهذه المشكلة ناجمة عن قلة الكادر في الوزارة ومحورية دور رتبة ملازم أول فيها أما رتبتي نقيب ورائد فما فوق فإنهما بالنسبة لرتبة ملازم أول تمثلان جهات مسؤولة وعاملة في الإدارات أكثر من الميدان مما يمكنها من الاطلاع وبشكل أكبر بل والمشاركة في أنشطة الهيئة مما يتيح لها فرصة أكبر لتقييمها وتقديرها.

جدول (29): الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الرتبة العسكرية في المحور الثاني

الرتبة العسكرية	ملازم	ملازم أول	نقيب	رائد فما فوق
ملازم	1			
ملازم أول	-0.385*	1		
نقيب	-0.163	0.233	1	
رائد فما فوق	0.076	*0.471	0.238	1

وقد تبين من النتائج السابقة:

- أنه يوجد فروق بين مجموعة (ملازم أول) ومجموعة (ملازم)، ولصالح مجموعة (ملازم).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (رائد فما فوق) ومجموعة (ملازم أول)، ولصالح مجموعة (رائد فما فوق).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن فئة ملازم أكثر مشاركة واستفادة من أنشطة الهيئة من فئة ملازم أول لكثرة الأعباء الميدانية بالنسبة للفئة الثانية أما فئة رائد فما فوق فتمثل في الغالب العاملين في الإدارات مما يتيح لهم اطلاعاً أكثر على عدد ونوع أنشطة الهيئة التي تنفذها في إداراتهم.

جدول(30): الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الرتبة العسكرية في المحور الرابع

الرتبة العسكرية	ملازم	ملازم أول	نقيب	رائد فما فوق
ملازم	1			
ملازم أول	*-0.490	1		
نقيب	-0.023	*.٠٤٦٧	1	
رائد فما فوق	0.111	*0.602	0.135	1

وقد تبين من النتائج السابقة:

- أنه يوجد فروق بين مجموعة (ملازم أول) ومجموعة (ملازم)، ولصالح مجموعة (ملازم).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (نقيب) ومجموعة (ملازم أول)، ولصالح مجموعة (نقيب).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (رائد فما فوق) ومجموعة (ملازم أول)، ولصالح مجموعة (رائد فما فوق).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن رتبة ملازم أكثر استهدافاً بأنشطة الهيئة من رتبة ملازم أول حسب ترشيحاتها للمشاركة في هذه الأنشطة بسبب كثرة الأعباء الميدانية الملقاة على رتبة ملازم أول وهذه المشكلة ناجمة عن قلة الكادر في الوزارة ومحورية دور رتبة ملازم أول فيها أما رتبتي نقيب ورائد فما فوق فإنهما بالنسبة لرتبة ملازم أول تمثلان جهات مسئولة وعاملة في الإدارات أكثر من الميدان مما يمكنها من الاطلاع وبشكل أكبر بل والمشاركة في أنشطة الهيئة مما يتيح لها فرصة أكبر لتقييمها وتقديرها.

رابعاً: أثر متغير الجهاز الذي يعمل فيه على ظاهرة الدراسة:

جدول(31): أثر متغير الجهاز الذي يعمل فيه على ظاهرة الدراسة"

م	المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة Sig..	مستوى الدلالة
1	الجانب الديني	بين المجموعات	12.034	6	2.006	2.721	0.014	دالة* عند مستوى 0.01
		داخل المجموعات	233.654	317	0.737			
		المجموع	245.688	323				
2	الجانب الوطني	بين المجموعات	16.511	6	2.752	4.855	0.000	دالة* عند مستوى 0.01
		داخل المجموعات	179.677	317	0.567			
		المجموع	196.188	323				

غير دالة	0.310	1.192	0.821	6	4.929	بين المجموعات	الجانب الاجتماعي	3
			0.689	317	218.506	داخل المجموعات		
				323	223.434	المجموع		
دالة* عند مستوى 0.01	0.004	3.283	2.693	6	16.160	بين المجموعات	الجانب الأمني	4
			0.820	317	260.087	داخل المجموعات		
				323	276.247	المجموع		
دالة* عند مستوى 0.01	0.009	2.921	1.633	6	9.798	بين المجموعات	الاستبانة ككل	
			0.559	317	177.227	داخل المجموعات		
				323	187.025	المجموع		

* قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (6، 317) وعند مستوى دلالة (0.05) = (2.10)

* قيمة "ف" الجدولية عند درجة حرية (6، 317) وعند مستوى دلالة (0.01) = (2.80)

وقد تبين من النتائج السابقة:

- أن قيمة "ف" المحسوبة أكبر من قيمة "ف" الجدولية في الاستبانة ككل، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط التقديرات لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر ضباط وزارة الداخلية بمحافظة غزة تعزى لمتغير الجهاز الذي يعمل فيه وهو ما يتعارض مع فرضية الدراسة التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة على ظاهرتها.

ويعزو الباحث ذلك إلى وجود تباين في درجة مشاركة الأجهزة الأمنية في أنشطة الهيئة تبعاً لضغوط العمل أو حساسية الموقع أو قلة الكادر في الجهاز إضافة إلى التباين الكبير في أعداد العاملين بين الأجهزة، كما ويعزو الباحث ذلك إلى درجة اهتمام الهيئة في الأجهزة حيث يحدد ذلك طبيعة عملها ونوعية كادرها ودرجة تأهيله وحساسية الدور المنوط به في كل مرحلة من المراحل، كما يعزو الباحث سبب التباين بين الأجهزة إلى قلة الإمكانيات التي تحول بين الهيئة وبين بعض الأجهزة في تنفيذ الأنشطة، مما يؤدي إلى عدم تمكن الهيئة تنفيذ نفس البرنامج لكافة الأجهزة، وكذلك يعزو الباحث إلى عدم تفاعل كافة الأجهزة الأمنية الشرطية على نفس المستوى من أنشطة الهيئة.

ولإيجاد الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الجهاز الذي يعمل فيه، تم استخدام

اختبار LSD، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (32): الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الجهاز في الاستبانة ككل

الرتبة العسكرية	الشرطة	الأمن والحماية	الأمن الوطني	الدفاع المدني	الأمن الداخلي	الخدمات الطبية	أخرى
الشرطة	1						
الأمن والحماية	0.061	1					
الأمن الوطني	0.360	0.299	1				
الدفاع المدني	-0.019	-0.080	-0.378	1			
الأمن الداخلي	0.062	0.001	-0.298	0.080	1		
الخدمات الطبية	0.034	-0.028	-0.326	0.052	-0.028	1	
أخرى	*0.416	*0.354	0.056	*0.434	0.354	*0.382	1

وقد تبين من النتائج السابقة:

- أنه يوجد فروق بين مجموعة (أخرى) ومجموعة (الشرطة)، ولصالح مجموعة (أخرى).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (أخرى) ومجموعة (الأمن والحماية)، ولصالح مجموعة (أخرى).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (أخرى) ومجموعة (الدفاع المدني)، ولصالح مجموعة (أخرى).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (أخرى) ومجموعة (الخدمات الطبية)، ولصالح مجموعة (أخرى).

وهذا يدل على أن دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر الضباط في قطاع غزة يختلف باختلاف نوع الجهاز الذي يعمل فيه الضابط، ويتضح من النتائج أن الضباط في الأجهزة الأخرى، وهي (هيئة التوجيه السياسي والمعنوي، وهيئة التنظيم والإدارة، ومديرية الإمداد والتجهيز، ومكتب وزير الداخلية، ومكتب المراقب العام للوزارة، ومكتب مدير عام قوى الأمن، والإتحاد الرياضي العسكري، والعلاقات العامة والإعلام، والمديرية العامة لمراكز الإصلاح والتأهيل، وجهاز العمليات المركزية، وهيئة القضاء العسكري) ما نسبته (21%) بواقع (68) ضابطاً، أكثر تقديراً لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية وهي في المرتبة الثانية في الفئة المستطلع بعد جهاز الشرطة والذي جاء بنسبة (29%) بواقع (89) ضابطاً وهذه نسبة كبيرة، ويعزو الباحث ذلك الإهتمام تلك الأجهزة برفع كفاءة العاملين فيها بسبب صغر حجم تلك الأجهزة وتكثفها في مقر واحد على أغلب الأجهزة، حيث تعني هذه الأجهزة

بأفرادها وعناصرها تحديداً وكذلك في حجم مشاركتها وتفاعلها مع أنشطة الهيئة، ويعزو الباحث عدم انحياز الفروق لصالح جهاز الشرطة رغم أنه أكبر الأجهزة على الاطلاق وكذلك الأمر في نسبة المفحوصين إلى تعدد مقراراتها وإدارتها المختلفة مما يؤدي إلى تشتت الجهود التي تقوم بها الهيئة، بحيث يؤدي إلى وعدم اطلاع جميع الضباط على دور الهيئة.

جدول (33): الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الجهاز في المحور الأول

الرتبة العسكرية	الشرطة	الأمن والحماية	الأمن الوطني	الدفاع المدني	الأمن الداخلي	الخدمات الطبية	أخرى
الشرطة	1						
الأمن والحماية	0.245	1					
الأمن الوطني	0.323	0.073	1				
الدفاع المدني	-0.240	*-0.489	*-0.563	1			
الأمن الداخلي	-0.056	-0.305	-0.379	0.184	1		
الخدمات الطبية	-0.156	-0.506	*-0.479	0.083	-0.100	1	
أخرى	*0.269	0.019	-0.054	*0.509	0.324	*0.425	1

وقد تبين من النتائج السابقة:

- أنه يوجد فروق بين مجموعة (الدفاع المدني) ومجموعة (الأمن والحماية)، ولصالح مجموعة (الأمن والحماية).
 - أنه يوجد فروق بين مجموعة (الدفاع المدني) ومجموعة (الأمن الوطني)، ولصالح مجموعة (الأمن الوطني).
 - أنه يوجد فروق بين مجموعة (الخدمات الطبية) ومجموعة (الأمن الوطني)، ولصالح مجموعة (الأمن الوطني).
 - أنه يوجد فروق بين مجموعة (أخرى) ومجموعة (الشرطة)، ولصالح مجموعة (أخرى).
 - أنه يوجد فروق بين مجموعة (أخرى) ومجموعة (الدفاع المدني)، ولصالح مجموعة (أخرى).
 - أنه يوجد فروق بين مجموعة (أخرى) ومجموعة (الخدمات الطبية)، ولصالح مجموعة (أخرى).
- وهذا يدل على أن دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر الضباط في قطاع غزة بالنسبة للمحور الأول وهو محور الجانب الديني، يختلف باختلاف نوع الجهاز الذي يعمل فيه الضابط، ويتضح من النتائج أن الضباط في الأجهزة الأخرى، وهي (هيئة التوجيه السياسي والمعنوي، وهيئة التنظيم والإدارة، ومديرية الإمداد والتجهيز، ومكتب

وزير الداخلية، ومكتب المراقب العام للوزارة، ومكتب مدير عام قوى الأمن، والإتحاد الرياضي العسكري، والعلاقات العامة والإعلام، والمديرية العامة لمراكز الإصلاح والتأهيل، وجهاز العمليات المركزية، وهيئة القضاء العسكري)، أكثر تقديراً لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية بالنسبة للمحور الديني، ويعزو الباحث كل ما سبق من نتائج إلى درجة الاهتمام وتعدد الأنشطة من (محاضرات دينية، ودورات شرعية في الفقه والعقيدة وغيرها، ودورات أحكام تلاوة القرآن الكريم ودروس، ومواعظ، وغيرها) التي تنفذها الهيئة في جميع الأجهزة التي عبرت بدرجة أكبر عن دور الهيئة في ظاهرة الدراسة فهي أكثر من وقف على واقع هذا الأداء ونوعيته مما حدا بها لمنح الهيئة درجة أكبر من الموثوقية ظهرت في نتائج استجاباتها على استبانة الدراسة إضافة إلى حجم مشاركة هذه الأجهزة وتجاوبها مع أنشطة الهيئة.

جدول (34): الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الجهاز في المحور الثاني

الرتبة العسكرية	الشرطة	الأمن والحماية	الأمن الوطني	الدفاع المدني	الأمن الداخلي	الخدمات الطبية	أخرى
الشرطة	1						
الأمن والحماية	*0.480	1					
الأمن الوطني	*0.789	0.309	1				
الدفاع المدني	*0.369	-0.111	*-0.420	1			
الأمن الداخلي	0.218	-0.262	*-0.571	-0.151	1		
الخدمات الطبية	*0.338	-0.143	*-0.451	-0.031	0.119	1	
أخرى	*0.488	0.008	-0.301	0.119	0.270	0.151	1

وقد تبين من النتائج السابقة:

- أنه يوجد فروق بين مجموعة (الأمن والحماية) ومجموعة (الشرطة)، ولصالح مجموعة (الأمن والحماية).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (الأمن الوطني) ومجموعة (الشرطة)، ولصالح مجموعة (الأمن الوطني).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (الدفاع المدني) ومجموعة (الشرطة)، ولصالح مجموعة (الدفاع المدني).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (الدفاع المدني) ومجموعة (الأمن الوطني)، ولصالح مجموعة (الأمن الوطني).

- أنه يوجد فروق بين مجموعة (الأمن الداخلي) ومجموعة (الأمن الوطني)، ولصالح مجموعة (الأمن الوطني).
 - أنه يوجد فروق بين مجموعة (الخدمات الطبية) ومجموعة (الشرطة)، ولصالح مجموعة (الخدمات الطبية).
 - أنه يوجد فروق بين مجموعة (الخدمات الطبية) ومجموعة (الأمن الوطني)، ولصالح مجموعة (الأمن الوطني).
 - أنه يوجد فروق بين مجموعة (أخرى) ومجموعة (الشرطة)، ولصالح مجموعة (أخرى).
- وهذا يدل على أن دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر الضباط في قطاع غزة بالنسبة للمحور الثاني، وهو محور الجانب الوطني، يختلف باختلاف نوع الجهاز الذي يعمل فيه الضابط، ويعزو الباحث كل ما سبق من نتائج إلى درجة الاهتمام وتعدد الأنشطة من (محاضرات دينية، ودورات شرعية في الفقه والعقيدة وغيرها، ودورات أحكام تلاوة القرآن الكريم ودروس، ومواعظ، وغيرها) التي تقدمها الهيئة في جميع الأجهزة التي عبرت بدرجة أكبر عن دور الهيئة في ظاهرة الدراسة فهي أكثر من وقف على واقع هذا الأداء ونوعيته مما حدا بها لمنح الهيئة درجة أكبر من الموثوقية ظهرت في نتائج استجاباتها على استبانة الدراسة إضافة إلى حجم مشاركة هذه الأجهزة وتجاوبها مع أنشطة الهيئة، ما أكدته ضعف تقدير جهاز الأمن الداخلي لظاهرة الدراسة مقارنة بدور الشرطة وارتفاع درجة تقييم الخدمات الطبية عن درجة تقدير جهاز الشرطة حيث إن الخدمات الطبية تستهدف كوادرها أثناء التدريب مع كوادر الأمن الوطني وكذلك أثناء عملهم في جهازهم.

جدول (35): الفروقات بين المجموعات بالنسبة لمتغير الجهاز في المحور الرابع

الرتبة العسكرية	الشرطة	الأمن والحماية	الأمن الوطني	الدفاع المدني	الأمن الداخلي	الخدمات الطبية	أخرى
الشرطة	1						
الأمن والحماية	-0.127	1					
الأمن الوطني	0.397	0.524	1				
الدفاع المدني	0.203	0.330	-0.194	1			
الأمن الداخلي	0.180	0.307	-0.217	-0.023	1		
الخدمات الطبية	0.223	0.351	-0.174	0.021	0.043	1	
أخرى	*0.563	*0.690	0.166	*0.360	0.383	*0.339	1

وقد تبين من النتائج السابقة:

- أنه يوجد فروق بين مجموعة (أخرى) ومجموعة (الشرطة)، ولصالح مجموعة (أخرى).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (أخرى) ومجموعة (الأمن والحماية)، ولصالح مجموعة (أخرى).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (أخرى) ومجموعة (الدفاع المدني)، ولصالح مجموعة (أخرى).
- أنه يوجد فروق بين مجموعة (أخرى) ومجموعة (الخدمات الطبية)، ولصالح مجموعة (أخرى).

وهذا يدل على أن دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية من وجهة نظر الضباط في قطاع غزة بالنسبة للمحور الرابع، وهو محور الجانب الأمني، يختلف باختلاف نوع الجهاز الذي يعمل فيه الضابط، ويتضح من النتائج أن الضباط في الأجهزة الأخرى، وهي (هيئة التوجيه السياسي والمعنوي، وهيئة التنظيم والإدارة، ومديرية الإمداد والتجهيز، ومكتب وزير الداخلية، ومكتب المراقب العام للوزارة، ومكتب مدير عام قوى الأمن، والإتحاد الرياضي العسكري، والعلاقات العامة والإعلام، والمديرية العامة لمراكز الإصلاح والتأهيل، وجهاز العمليات المركزية، وهيئة القضاء العسكري)، أكثر تقديراً لدور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية بالنسبة للمحور الأمني، ويعزو الباحث كل ما سبق من نتائج إلى درجة الاهتمام وتعدد الحملات الأمنية التي قامت بها الهيئة كحملة التخابر وحملة مكافحة الأتعمال وحملة توعية طلاب الثانوية من مخاطر الاسقاط الأمني ومخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

(٥.١.٣) النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على ما يلي:

"ما سبل تعزيز دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية؟"

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والرسائل العلمية والأبحاث التربوية والكتب، ومن خلال ورش العمل التي عقدتها الهيئة بمشاركة قادة الأجهزة الأمنية والشرطية (ملحق رقم "10") ومن خلال المقابلات الشخصية لبعض المتخصصين في الجوانب السياسية والأمنية والتربوية (ملحق رقم "7") ومن خلال استشارة أصحاب الخبرة والعلاقة (ملحق رقم "6") يرى الباحث أنه يمكن تعزيز دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية بما يلي:

١. تعزيز الولاء والانتماء لدى أبناء الأجهزة الأمنية للمشروع الإسلامي، والارتقاء بهم في الجوانب الإيمانية والأخلاقية والوطنية والفكرية لينعكس ذلك سلوكاً في خدمة الوطن والمواطن بتأمين الجبهة الداخلية (الشريف، 2014: مقابلة شخصية).

٢. وحدة الثقافة، ووحدة الفهم، ووحدة السلوك لدى أبناء الأجهزة الأمنية من خلال إعداد البرامج الثقافية والتعبوية المعمقة، التي تعزز ثقافة الانتماء والتأخي وثقافة المجتمع العصي على الاختراق (البطة، 2014: مقابلة شخصية).

٣. النظر للنزلاء بنظرة الضحية فلا بد من وضع برامج متكاملة لإصلاحهم وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع، ورعاية أسرهم مادياً والمعنويّاً واحتضانهم خشية الانحراف والوقوع في وحل العمالة للمحتل (لافي، 2011: 4).

٤. المتابعة المستمرة للحملات وأهدافها حتي يبقى أثرها وتتحقق أهدافها التي اقيمت من أجلها، بمشاركة ومتابعة قيادة الأجهزة الأمنية (الزهار، 2011: 5).

٥. استطلاع آراء المجتمع المحلي واستمزاز آرائهم وتحليل الاستبانات وتشخيص الخلل وتعزيز الإيجابيات وتقليل السلبيات، وتشجيع البحث العلمي وصرف الميزانيات المناسبة ووضع الخطط المناسبة لتحقيق النتائج المرجوة و معالجة المشكلات والمعضلات وخاصة عن الرضى الوظيفي.

٦. تكاتف وسائل الإعلام المختلفة من أجل عرض الحقائق في وقتها وإشاعة الثقة بين المواطنين، وتنمية الوعي العام وتحصينه ضد الحساسية النفسية بصفة عامة وضد الشائعات بصفة

- خاصة (شلابي، 2012:1)، واستخدامها في البرامج التوجيهية المؤثرة في وعي المواطن لطبيعة وصورة رجل الأمن الصحيحة.
٧. إيجاد البرامج المتكاملة للتعبئة والتوجيه بما يتناسب مع طبيعة الجهاز ومهامه، مع التركيز على القواعد المشتركة بين جميع الأجهزة (عطا الله، 2011:6).
٨. تكثيف المحاضرات والمقررات التي تركز على الجوانب الأخلاقية والدينية والتربوية وخاصة في دورات تأهيل الضباط (البطش، 2011:7).
٩. التركيز على تعزيز مفهوم الرقابة الذاتية لدى أبناء الأجهزة الأمنية من خلال تنمية الوازع الديني لديهم (الطويل، 2011:7).
١٠. يمكن تعزيز تماسك الجبهة الداخلية من التوعية المنهجية على الصعيد القانوني والصعيد الإيماني الشرعي (الشنطي، 2012:1).
١١. تفعيل دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في المدارس والجامعات و تكثيف العمل على جبهات المجتمع المختلفة (قنن، 2014: مقابلة شخصية).
١٢. تعزيز تواجد قادة الأجهزة الأمنية في الميدان لرفع للروح المعنوية لعناصر الأجهزة الأمنية وللجمهور على حد سواء (ملحق رقم "12")، (التقرير السنوي، 2012:13).
١٣. ربط الهيئة بمجموعة من المنظرين والمتخصصين والموجهين والسياسيين الملمين بالمستوى الوطني، ودعمها بالإمكانات المادية والمعنوية من مركبات ومطبوعات وغيرها مما يسهل عملها وزيادة فعاليتها وكفاءتها (حبيب، 2014: مقابلة شخصية).
١٤. العمل على إيجاد الشرطي المجتمعي القادرة على التفاعل والتواصل مع الناس من خلال الملتقيات العائلية والجماهيرية، ونشر الأمن والسلم المجتمعي بين العائلات والناس (الشريف، 2014: مقابلة شخصية).
١٥. تبني الهيئة لخطاب وطني جامع يجمع الكل الفلسطيني على التمسك بالثوابت الوطنية، ضمن خطة متكاملة تعزز شخصية رجل الأمن الفلسطيني (الجريسي، 2014: مقابلة شخصية).
١٦. وضع خطة متكاملة للطوارئ أثناء الحروب والأزمات ويتم فيها تحديد وتوضيح دور الهيئة في المعركة وبعد المعركة (أبو هاني، 2014: مقابلة شخصية).

(٥.٢) التوصيات:

يقدم الباحث فيما يلي جملة من التوصيات المعتمدة على نتائج الدراسة آملا من القائمين والعاملين على عمليات التوجيه الاستعانة بها للاستفادة منها:

(٥.٢.١) توصيات خاصة بهيئة التوجيه السياسي والمعنوي:

١. تعزيز دور العاملين في التوجيه السياسي على زيادة العمل على ترسيخ وتدعيم الجبهة الداخلية وخاصة في البعد الأمني.
٢. الاهتمام بحالة المستهدفين النفسية والوطنية وخاصة أصحاب المؤهلات العلمية المتدنية.
٣. إعداد كادر وطني وعلمي مؤهل يكون قادراً على مخاطبة وتعبئة الجبهة الداخلية (حبيب، 2014: مقابلة شخصية).
٤. البحث عن الأنشطة المتميزة والإبداعية التي تثير دافعية المستهدفين للمحاولة الجادة التأثير فيهم.
٥. توفير الدعم المادي الكافي واللازم لتمكين الهيئة من القيام بدورها على الوجه الأكمل وخاصة الأنشطة التي تحتاج الى موازنات كبيرة مثل المهرجانات والمسابقات والرحلات والندوات وورش العمل (عبيد، 2014: مقابلة شخصية).
٦. العمل المستمر على تطوير الأداء بما يكسب المستهدفين الخبرة والمعرفة اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة.
٧. الاستعانة بالخبراء والمختصين في مختلف المجالات للخروج ببرامج متخصصة وعميقة تعمل على إيجاد رجل الأمن المتميز.
٨. زيادة التركيز على طلبة المدارس الثانوية في موضوع الأمن الفكري والديني لخطورة المرحلة (الشريف، 2014: مقابلة شخصية).
٩. الاهتمام بملف النزلاء وتوعيتهم واستيعابهم حتى لا يكونوا فريسة للعدو.
١٠. استخدام الطرق العلمية في تقييم عمل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي من خلال تبني قوائم الفحص لوسائل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي للتحقق من مدى نجاح تلك الوسائل في تحقيق الهدف المراد ومن ثم القدرة على التقييم والتقويم حتى تكون الأنشطة ذا فعالية وكفاءة (ملحق رقم "13").

(٥.٢.٢) توصيات خاصة بوزارة الداخلية والأمن الوطني:

١١. دمج الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام التابعة لوزارة الداخلية والأمن الوطني في هيئة التوجيه السياسي والمعنوي بالوزارة لتصبحان إدارة واحدة متكاملة ويقترح الباحث هيكلية مقترحة لهذا الطرح، لتحقيق مبدأ تكامل الأدوار الأمنية، ويقترح الباحث الاسم التالي لجهتي الدمج(مفوضية التوجيه الوطني والعلاقات العامة والإعلام) (ملحق رقم "14").

١٢. إعداد برامج توعويه وتنقيفية متكامل خاصة بالمدارس التخصصية التابعة للوزارة.

١٣. توسيع عمل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي بتوسيع الفئات المستهدفة بحيث تشمل كافة الوزارات والمؤسسات وهذا يتطلب تغيير في مرجعة الهيئة بحيث تصبح مرجعيتها تتبع للرئيس أو رئيس الوزراء بحيث يكون لها الأثر البالغ في تحقيق تماسك الجبهة الداخلية من خلال وحدة التربية والثقافة والفهم.

١٤. تبني مشروع كامل لحماية الجبهة الداخلية من خلال إيجاد هيئة أو وزارة أو مجلس للدفاع الوطني مكلف بحماية الجبهة الداخلية وإجراء التدريبات اللازمة لذلك، مع جمع الجهود ومع إعطاء اللامركزية دورها في العمل للتسهيل (أبو هاني، 2014: مقابلة شخصية).

١٥. التأكيد على العقيدة الأمنية السليمة في نفوس أجهزة الأمن وتعميقها بتكثيف الدورات الخاصة بالعقيدة الأمنية(قنن، 2014: مقابلة شخصية).

١٦. صياغة العقيدة العسكرية للأجهزة الأمنية والعسكرية وفق التمسك بالحقوق والثوابت وحماية الجبهة الداخلية وتماسكها وأن المقاومة رافعة لمشروع التحرر.

(٥.٢.٣) توصيات عامة لحماية الجبهة الداخلية:

١٧. تكثيف التعبئة الوطنية والأمنية من خلال الوسائل الإعلامية(فضائيات، إذاعات، انترنت، وجرائد ومجلات ونشرات)، لتوعية وحماية الجبهة الداخلية.

١٨. تشكيل تحالفات سياسية والاتفاق على قواسم مشتركة ضد الاحتلال الصهيوني مع الحرص على الوحدة وحرص الصفوف والتصالح مع المخالفين وتسخير كل الإمكانيات والطاقات.

١٩. تأديب المناوئين والمنافقين والمثبطين والعملاء وإخماد مكرهم بكافة الوسائل الممكنة.

٢٠. التعبئة المتواصلة للجبهة الداخلية من خلال القنوات المختلفة المباشرة وغير المباشرة.

٢١. الاهتمام بتنظيم الجيوش والكتائب المجاهدة وزيادة تماسكها وتطويرها، واستعراض قوتها وتماسكها بين كل فترة وأخرى.

٢٢. المحافظة على الحاضنات الجماهيرية داخلياً وخارجياً سواءً كانت حركات أو مؤسسات أو حكومات وغيرها.
٢٣. إيجاد القيادة الجماعية وتقليص شخصية الزعيم الفرد التي تمتد إلى مسافات عميقة داخل الجماهير.
٢٤. حماية المواطنين وتأمينهم بكل الوسائل الممكنة والمتاحة وباستخدام التطور العلمي.
٢٥. مشاركة علماء الأمة العاملين واستشارتهم في عملية التحرير.
٢٦. تحكيم الشريعة الإسلامية وفق سنن التدرج والموازنات والأولويات.
٢٧. عقد ورش عمل متخصصة تضم خبراء ومحللين وأصحاب فكر من كافة شرائح وفصائل المجتمع وذلك للخروج برؤى وسياسات ووسائل وبدائل لزيادة تقوية الجبهة الداخلية في الواقع الفلسطيني وسد مواضع الخلل في ذلك.
٢٨. ضرورة الحفاظ على نقاط القوة في الواقع الفلسطيني بما يخص الجبهة الداخلية، وخصوصاً خيار المقاومة وقوتها، والصمود الشعبي الرائع خلفها، والتفعيل السريع والفاعل لاتفاق المصالحة .
- (٥.٢.٤) توصيات خاصة بالباحثين والمهتمين:**
٢٩. تكثيف الجهود لدى الباحثين الفلسطينيين من أجل إنجاز العديد من الدراسات المعمقة حول الأجهزة الأمنية الفلسطينية من أجل تحديد احتياجاتهم المهنية والأخلاقية.
٣٠. تعزيز البحث العلمي في مجال هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تطوير أدائها.
٣١. تعزيز البحث العلمي في الكشف في المجالات ذات العلاقة برفع الروح المعنوية لدى العاملين في الأجهزة الأمنية.

(٥.٣) ثالثاً: المقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١. مدى مساهمة هيئة التوجيه السياسي بالمدارس الثانوية في تحقيق تماسك الجبهة الداخلية.
٢. تصور مقترح لتفعيل الدور الجماهيري لهيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية.
٣. تصور مقترح لتطوير فعالية أداء هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في ظل المصالحة الوطنية.
٤. دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تعزيز الأمن الفكري لدى عناصر الأجهزة الأمنية والشرطية في قطاع غزة.

المصادر والمراجع:

أولاً: المصادر:

- القرآن الكريم.

- البخاري، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة. (1988). **صحيح البخاري**. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (د.ط). الرياض. بيت الأفكار الدولية.

- الترمذي، محمد بن عيسى. (بدون) **الجامع الصحيح سنن الترمذي**. دار إحياء التراث العربي. بيروت: لبنان.

- الألباني، محمد ناصر. (1992). **صحيح الترغيب والترهيب**. ط1. المجلد الثالث. مكتبة المعارف. الرياض: السعودية.

ثانياً: المراجع:

أ.الكتب:

- ابن منظور، جمال الدين محمد. (1998). **لسان العرب**. بيروت: لبنان. دار الفكر.
- أبيرام، جاي. (2012). **الدفاع الإيجابي متعدد الطبقات**. عرض د.نهاد الشيخ خليل. مركز الجزيرة للدراسات. الدوحة: قطر.
- بدوي، مثير؛ ألتشولر، ألكس. (2012). **التركيب الفسيفسائي للجبهة الداخلية في اسرائيل**. عرض د.نهاد الشيخ خليل. مركز الجزيرة للدراسات. الدوحة: قطر.
- بدوي، أحمد زكي. (1977). **معجم مصطلحات الاجتماعية**. بيروت: مكتبة لبنان.
- تريان، كمال محمد. (2012). **مدخل إلى العلوم الأمنية**. كلية العودة الجامعية. غزة: فلسطين.
- التل، وائل عبد الرحمن؛ قحل، عيسى محمد. (2005). **البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**. السعودية: مركز البحوث بكلية المعلمين في جازان.
- دبور، عبد اللطيف؛ الصافي، عبد الحكيم. (2007). **الإرشاد المدرسي بين النظرية والتطبيق**. ط1. دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان: الأردن.
- فلنائي، ماتان. (2012). **حماية الجبهة الداخلية بين النظرية والتطبيق**. عرض د.نهاد الشيخ خليل. مركز الجزيرة للدراسات. الدوحة: قطر.
- الدمشقي، إسماعيل بن كثير القرشي. (1997). **تفسير القرآن العظيم**. مكتبة دار طيبة للنشر والتوزيع. الرياض: السعودية.

- زيدان، محمد مصطفى. (1983). دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام. ط2. دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة. جدة: السعودية.
- السلطان، فهد صالح. (1997). النموذج الإسلامي في الإدارة، منظور شمولي للإدارة العامة. ط٢. الرياض: السعودية.
- الشريف، عبد الله. (1996). **مناهج البحث العلمي**. مكتبة الاشعاع. جامعة الفاتح: ليبيا.
- عبد الهادي، جودت عزت؛ العزة، سعيد حسني. (1999). **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**. ط١. مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.
- الحديثي، مساعد. (1995م). **مبادئ علم الاجتماع الجنائي**، مكتبة العبيكان. الرياض: السعودية.
- حواشين، مفيد نجيب؛ حواشين، زيدان نجيب. (2005). **إرشاد الطفل وتوجيهه**. ط2. دار الفكر ناشرون وموزعون. عمان: الأردن.
- قنديلجي، عامر؛ والسامراني، ايهاب. (2009). **البحث العلمي الكمي والنوعي**. دار الهازوري العلمية للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.
- سوfer، حيليك. (2012). **جاهزية السكان لحالة الطوارئ**. عرض د.نهاد الشيخ خليل. مركز الجزيرة للدراسات. الدوحة: قطر.
- السيد، جمال. (1972). **أضواء على الحرب النفسية**. القاهرة: مصر. المكتبة الثقافية. الهيئة المصرية العامة للكلي
- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي . (2000). **المصباح المنير**. القاهرة: دار الحديث.
- الكيلاني ، ماجد .(2005). **مناهج التربية الإسلامية والمربون العاملون فيها**. ط١. دار القلم للنشر والتوزيع. دبي: الإمارات العربية المتحدة.
- حافظ، محمد علي. (1992). **التوجيه فلسفته وأسس ووسائله**. دار النهضة العربية: القاهرة.
- الطبراني، سليمان بن احمد. (1995): **المعجم الوسيط**. القاهرة: دار الحرمين.
- جبران، مسعود. (1992). **معجم الرائد معجم لغوي عصري**. الناشر دار العلم للملايين: 1 ط7.
- عبد السلام، فاروق. (1987). **في التوجيه والإرشاد الطلابي**. مكتبة الطالب الجامعي. مكة المكرمة: السعودية.
- علي، سعيد إسماعيل. (2002). **السنة النبوية رؤية تربوية**. ط1. الجامعة الإسلامية. غزة: دار الفكر العربي.

- عيسوي، عبد الرحمن بن محمد. (1999). فن الإرشاد والعلاج النفسي. ط1. بيروت: الراتب الجامعية.
- مرسي، منير. (2001). الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها. القاهرة: عالم الكتب.
- رسي، سيد عبد الحميد. (1972). السلوك الانساني في العمل. ط4. القاهرة: نهضة مصر.
- محفوظ، محمد جمال الدين. (1994). التوجيه المعنوي دعامة الكفاءة القتالية للقوات المسلحة، الرياض: السعودية.
- محمود، حمدي شاكرا. (1998). التوجيه والإرشاد الطلابي للمرشدين والمعلمين، ط1. دار الأندلس للنشر والتوزيع: حائل.
- مصطفى، يوسف. (2005). الإدارة التربوية مداخل جديدة لعالم جديد. القاهرة: دار اللغة العربية.
- ميشوف، آفي. (2012). تعقيدات الجبهة الداخلية والتحديات. عرض د. نهاد الشيخ خليل. مركز الجزيرة للدراسات. الدوحة: قطر.
- يالجن، مقداد. (1999). أساليب التوجيه والإرشاد في التربية الإسلامية. الرياض: دار عالم الكتب.

ب. الدراسات العلمية:

- الأسمرى، سعد بن عبد الله. (1989). دور التوجيه والإرشاد النفسي في الوقاية من الانحراف في المرحلة الثانوية بمنطقة الرياض. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض: السعودية.
- الأشقر، ياسر؛ والجريسي، محمد. (2011). مدى التزام الشرطة الفلسطينية بمبادئ العلاقات الإنسانية في ضوء تعاليم الإسلام. بحث محكم. الجامعة الإسلامية، كلية التربية. غزة، فلسطين.
- أبو دف، محمود. (1997). بعض الأساليب التربوية المستتبطة من خلال السنة النبوية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الأزهر: مصر.
- بار، عبد المنان؛ وأمير خان، محمد. (1991). الممارسات الواقعية والمثالية لعملية التوجيه والإرشاد كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في بعض مدن المملكة العربية السعودية. بحث محكم. مركز البحوث التربوية والنفسية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة: السعودية.

- بانبيلة، حسين عبد الله. (1987). بعض القيم والأساليب التربوية المستنبطة من خطب المصطفى صلى الله عليه وسلم. رسالة ماجستير (غير منشورة). في التربية الإسلامية المقارنة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة: السعودية.
- حسن، محمد حسن. (1990). الأساليب التربوية في السنة النبوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، الأزهر، القاهرة: مصر.
- التحافي، عبد الوهاب. (2002). الشرطة والصحافة في الوطن العربي. بحث (غير منشورة). بغداد: العراق.
- الجريسي، محمد. (2012). قلق المستقبل لدى قوى الأمن الفلسطينية وعلاقته بمستوى الالتزام الديني. دراسة (غير منشورة). جامعة الأمة، كلية العلوم الشرطية والقانون. غزة، فلسطين.
- الحربي، عبد الكريم. (1999). دور مشاركة الشباب في دعم الأجهزة الأمنية. رسالة ماجستير (منشورة). مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.
- الحربي، محمد. (2005). الروح المعنوية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى العاملين بإدارة الدفاع المدني بالرياض. رسالة ماجستير (غير منشورة). قسم العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: السعودية.
- خضر، فتحي. (2008). دور الحركة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في ترسيخ مفهوم المشاركة السياسية (1994م - 2000م). رسالة ماجستير (غير منشورة). قسم التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية في نابلس: فلسطين.
- الخراشي ، صلاح. (1991م) . " الوعي بالدور وتأثيره لبعض المتغيرات الديموجرافية لدى الطالب المعلم ومعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية، (رسالة ماجستير).
- الزبيدي، عبد الله. (2007). أسس التوجيه والإرشاد من منظور التربية الإسلامية (دراسة تأصيلية). رسالة ماجستير (غير منشورة). في التربية الإسلامية والمقارنة. كلية التربية. جامعة أم القرى. مكة المكرمة: المملكة العربية السعودية.
- الزهراني، مسفر سعيد محمد. (2006). دور التوجيه والإرشاد في غرس وتنمية الثقافة الأمنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. رسالة دكتوراه. (رسالة منشورة). خوارزم للنشر والتوزيع. جدة: السعودية.

- السعيد، شمس العالم كبير أحمد. (2006). أساليب معالجة الأخطاء السلوكية من منظور التربية الإسلامية. رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية الدعوة وأصول الدين. الجامعة الإسلامية. المدينة المنورة: المملكة العربية السعودية.
- سلامة، سالم أحمد. (2001). الأساليب التربوية في السنة النبوية الشريفة، رسالة ماجستير(غير منشورة). مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية. العدد(6). غزة: فلسطين.
- الصعدي ، فواز. (2009). الأساليب التربوية النبوية المتبعة في التوجيه وتعديل السلوك وكيفية تفعيلها مع طلاب المرحلة الثانوية بنين. رسالة ماجستير(غير منشورة).قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية، جامعة ام القرى. مكة: المملكة العربية السعودية.
- مرتجى، زكي. (2013). الانقسام الفلسطيني وأثره على التنمية بمحافظة غزة وسبل التغلب عليه. مجلة جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- مقادي، إسلام. (2009). العلاقات الصهيونية البريطانية في فلسطين 1936-1948م. رسالة ماجستير(غير منشورة). قسم التاريخ والآثار، كلية الآداب، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية. غزة: فلسطين.
- النعن، علام. (2007). التعبئة المعنوية في القرآن الكريم. رسالة ماجستير(غير منشورة). قسم أصول الدين، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية. نابلس: فلسطين.
- اليحيا، عثمان. (2006). التوجيه المعنوي ودوره في رفع مستوى الأداء، رسالة ماجستير(غير منشورة)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: السعودية.

ج. الدوريات

- الدلو، جواد. (2012). انتهاكات حرية الصحافة في السلطة الوطنية الفلسطينية(2006-2010) دراسة وصفية. *مجلة الجامعة الإسلامية - غزة*. المجلد 20. العدد 2، 669-719.
- حماد، صلاح الدين ابراهيم. (2011). التوجيه التربوي في الخطاب القرآني لبني إسرائيل دراسة تحليلية. *مجلة جامعة الأقصى* المجلد 15. العدد 2، 126-153.
- الكفارنة، أحمد عارف إرحيل. (2013). مخاطر التقنيات المعاصرة على الأمن الفكري لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية دراسة ميدانية. *المجلة السعودية للتعليم العالي*. العدد 8، 81-100.
- محمد، عبد الناصر راضي. (2013). دور الجامعات في تفعيل الأمن الفكري التربوي لطلابها دراسة ميدانية. *المجلة التربوية*. كلية التربية. جامعة سوهاج. مصر. العدد 33، 80-140.
- معمر، حمدي سلمان. (2013). التربية الأمنية الإسلامية وحاجة المجتمع الفلسطيني إليها في مواجهة الاختراق الأمني الإسرائيلي. *مجلة جامعة الأقصى* المجلد 17، 1-36.
- التحافي، عبد الوهاب. (2007). التوجيه المعنوي في الشرطة. *المجلة الشرطة العراقية*. 60، 5، 2-39.
- فياض، عامر (1985). الأمن الثقافي. *مجلة الأمن القومي*. بغداد 3، 7.

د. وثيقة حكومية

- الإدارة العامة للتنظيم والإدارة. (2013). *عددية الضباط في جهاز الشرطة الفلسطينية*. غزة: فلسطين
- البرعاوي، أنور. (2008). *كتاب موجه من قبل الوزير سعيد صيام بتكليفه بتشكيل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي*. غزة: (بدون رقم نشر).
- البرعاوي، أنور. (2009). *نشرة داخلية مبادئ ومرتكزات هيئة التوجيه السياسي والمعنوي*. غزة: (بدون رقم نشر).

- البرعاوي، أنور. (2010). نشرة تعريفية عن هيئة التوجيه السياسي والمعنوي. غزة: (بدون رقم نشر).
- البطش، تيسير. (2011). ورشة عمل حول التوجيه السياسي والأجهزة الأمنية واقع وطموح. غزة: فلسطين.
- التنظيم والإدارة بوزارة الداخلية والأمن الوطني بغزة (2013) م كتاب موجه من قبل العقيد بهجت أبو سلطان.
- التقرير النصف سنوي. (2012). لهيئة الهيئة التوجيه السياسي والمعنوي: غزة.
- التقرير السنوي. (2013). لمكتب محافظة غزة بهيئة الهيئة التوجيه السياسي والمعنوي: غزة.
- الزهار، يوسف. (2011). ورشة عمل حول التوجيه السياسي والأجهزة الأمنية واقع وطموح. غزة: فلسطين.
- الشنطي، عماد. (2012). ورشة عمل حول هيئة التوجيه السياسي والمعنوي واقع وآمال. غزة: فلسطين.
- صيام، سعيد. (2008). كتاب قرار تشكيل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في وزارة الداخلية والأمن الوطني. غزة: فلسطين.
- الطويل، ابراهيم. (2011). ورشة عمل حول التوجيه السياسي والأجهزة الأمنية واقع وطموح. غزة: فلسطين.
- عطاالله، أحمد. (2011). ورشة عمل حول التوجيه السياسي والأجهزة الأمنية واقع وطموح. غزة: فلسطين.
- نشرة داخلية. (2010). تعريف بهيئة التوجيه السياسي والمعنوي. غزة. (بدون رقم نشر).
- نشرة داخلية. (2010). الخطوط الرئيسية لعمل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي. غزة. (بدون رقم نشر).

- لافي، محمد. (2011). ورشة عمل حول التوجيه السياسي والأجهزة الأمنية واقع وطموح. غزة: فلسطين.

- وزارة الداخلية والأمن الوطني. (2011). دليل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي. غزة: (بدون رقم نشر).

و.المحاضرات:

- سمارة. عزيز؛ نمر. عصام. (1992). محاضرات في التوجيه والإرشاد. ط ١. مكتب زهراء الشرق. القاهرة: مصر.

ه.المقابلات:

- أبو هاني، رفيق. (2014م). مقابلة بتاريخ 2014/12/07م، كلية الشرطة، غزة.
- أبو لوز، عبد اللطيف. (2014م). مقابلة بتاريخ 2014/12/07م، هيئة التوجيه السياسي والمعنوي، غزة.
- البطة، ناجي. (2014م). مقابلة بتاريخ 2014/12/08م، كلية العودة الجامعية، غزة.
- الجريسي، محمد. (2014م). مقابلة بتاريخ 2014/11/28م، هيئة التوجيه السياسي والمعنوي، غزة.
- حبيب، ابراهيم. (2014م). مقابلة بتاريخ 2014/12/07م، كلية الشرطة، غزة.
- زقوت، سمير. (2014م). مقابلة بتاريخ 2014/12/03م، برنامج الصحة النفسية، غزة.
- سويركي، عزات. (2014م). مقابلة بتاريخ 2014/12/02م، هيئة التوجيه السياسي والمعنوي، غزة.
- الشريف، زكي. (2014م). مقابلة بتاريخ 2014/11/26م، هيئة التوجيه السياسي والمعنوي، غزة.
- شهبان، اسلام. (2014م). مقابلة بتاريخ 2014/11/24م، الجامعة الاسلامية، غزة.
- عبيد، راتب. (2014م). مقابلة بتاريخ 2014/12/05م، هيئة التوجيه السياسي والمعنوي، غزة.
- عبيد، سعد الله. (2014م). مقابلة بتاريخ 2014/11/25م، هيئة التوجيه السياسي والمعنوي، غزة.

- عزام، محمود. (2014م). مقابلة بتاريخ 2014/11/30م، هيئة التوجيه السياسي والمعنوي، غزة.
- قنن، إيهاب. (2014م). مقابلة بتاريخ 2014/12/01م، هيئة التوجيه السياسي والمعنوي، خان يونس.
- المصري، عبد الباسط. (2014م). مقابلة بتاريخ 2014/11/24م، جهاز الأمن والحماية، غزة.

والمصادر الإلكترونية:

- أبو عامر، عدنان. (2010م). كيف يبدو استعداد الجبهة الداخلية في إسرائيل للحرب القادمة؟. بتاريخ 2014/11/08م. تاريخ الاسترجاع 2014/12/02م. نقلا موقع مركز الزيتونة للدراسات رابط.

<http://www.alzaytouna.net/permalink/5526.html>

- ديوان الفتوى والتشريع الفلسطيني. (2008). قانون حماية المقاومة الفلسطينية رقم(6) لسنة(2008م). تاريخ الاسترجاع 2015/04/25م.

http://www.dft.gov.ps/index.php?option=com_dataentry&pid=8&Itemid=27&es_id=1234

- شموط، أمجد. (2014). مقال بعنوان تحصين الجبهة الداخلية ضرورة وطنية وقوة منيعة في مواجهة التحديات التي تعصف بالمنطقة. بتاريخ 2014/11/04م. تاريخ الاسترجاع 2014/12/03م. موقع وكالة الأنباء الأردنية(بترا). رابط.

<http://www.alanbatnews.net/jonews/local-news/65503.html>

- شليبي، مجدي. (2012). محاضرة بعنوان دور الجبهة الداخلية في حرب أكتوبر. بتاريخ 2012/10/10م . تاريخ الاسترجاع 2013/10/20م. بيت ثقافة سماد طلخا: مصر. نقلاً عن موقع دنيا الرأي رابط. <http://pulpit.alwatanvoice.com/>

- شليبي، يوسف. (2012). مقال بعنوان حمى الانتخابات الرئاسية الجزائرية والاحتمالات المجهولة. بتاريخ 2012/11/02م. تاريخ الاسترجاع 2014/12/13م. مجلة البيان: الجزائر. رابط.

<http://www.mojtamai.com/book/almaktabah/book30/home/2/78->

[c7/125744881](http://www.mojtamai.com/book/almaktabah/book30/home/2/78-c7/125744881)

-محمود. عبد الملك. (2014م). مقال بعنوان: حماس في قلب اللعبة السياسية. بتاريخ 2014/09/17م. تاريخ الاسترجاع 2014/12/13م. نقلا موقع مركز الزيتونة للدراسات رابط.

<http://www.alzaytouna.net/permalink/78244.html>

-موقع وكالة صفا على الشبكة العنكبوتية. نتائج الانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني تاريخ الاسترجاع 2014/01/25. غزة: فلسطين. <http://safa.ps/details/news/>

-موقع الموسوعة الحرة (الويكيبيديا) جبهة داخلية على الشبكة العنكبوتية. تاريخ الاسترجاع 2014/11/21. غزة: فلسطين.

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A8%D9%87%D8%A9_%D8%AF%D8%A7%D8%AE%D9%84%D9%8A%D8%A9

-موقع الموسوعة الحرة. (الويكيبيديا) إسرائيل. تاريخ الاسترجاع 2014/11/25. غزة: فلسطين.

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84>

- موقع الموسوعة الحرة (الويكيبيديا) الانقسام الفلسطيني على الشبكة العنكبوتية. تاريخ الاسترجاع 2014/11/21. غزة: فلسطين. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

- موقع المجد الأمني. (2014). مقال: ماذا طلب من بعض العملاء بعد الحرب الأخيرة، تاريخ الاسترجاع 2014/12/13. غزة: فلسطين.

<http://www.almajd.ps/?ac=showdetail&did=5984>

- موقع الموسوعة الحرة (الويكيبيديا) رئيس مجلس الوزراء في السلطة الوطنية الفلسطينية على الشبكة العنكبوتية. تاريخ الاسترجاع 2014/11/21. غزة: فلسطين.

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

- موقع المركز المعاصر للدراسات وتحليل السياسات على الشبكة العنكبوتية. تاريخ الاسترجاع 2014/12/13. غزة: فلسطين.

<http://www.medad.ps/ar/?page=details&newsID=322&cat=10#sthash.k58ebz>

cW.dpuf

- مقال بعنوان: التركيب الفسيفسائي للجبهة الداخلية في إسرائيل ، للمؤلف مثير أرن و ألكس ألتشولر .

- موقع هيئة التوجيه السياسي والمعنوي على الشبكة العنكبوتية. تاريخ الاسترجاع.2013/10/01.

غزة: فلسطين. <http://www.gca.gov.ps/new/>

-نشرة تعريفية على موقع التوجيه السياسي والمعنوي <http://www.gca.gov.ps/new/>

-موقع قاموس المعاني لكل رسم معنى.

http://www.almaany.com/home.php?language=arabic&lang_name=%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A&word=%D8%AC%D8%A8%D9%87%D8%A9

-موقع وزارة الداخلية بقطاع غزة(2009م). "في مقابلة مع الغصين : الأجهزة الأمنية واصلت عملها على كافة النواحي خلال الحرب على غزة رغم استشهاد وزير الداخلية و 300 من أفراد وقيادات الوزارة" تاريخ الاسترجاع 2015/04/25م.

<http://www.moi.gov.ps/news/5697/%D9%81%D9%8>

-موقع ولاية كسلا السودان "محلية ريفي كسلا" تاريخ الاسترجاع. 2014/05/26م.

<http://www.almaany.com/>

-موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة تاريخ الاسترجاع. 2014/02/22م.

<http://ar.wikipedia.org/wiki/>

-موقع صحيفة المصريون الالكتروني تاريخ الاسترجاع. 2014/11/22م

<http://almesryoon.com>

ذ. المراجع الأجنبية:

-Baqtayan, Shadiya. (2011). **The Importance of Religious Orientation in Managing Stress**. Perdana School of Science, Technology andInnovation Policy.University Technology Malaysia International CampusJalanSemamarak, 54100, Kuala Lumpur: Malaysia.

-Corsini, Kevin.(2009). . Liberty University. CENTRAL VIRGINIA : America.

-Thomas P. Carpenter,et-al(2011).**Religious Coping, Stress, and Depressive Symptoms Among Adolescents: A Prospective Study..**
Religious Coping, Stress, and Depressive Symptoms.Seattle Pacific University:America.

-SAMOEI,WILSON.(2008).**the role of guidance and c
ounseling in management of student discipline in secondary schools in
londiani district, kericho county, kenya . londiani : kenya.**

الملاحق

ملحق (1): الاستبانة التي أرسلت للسادة المحكمين



برنامج الدراسات العليا المشترك بين
أكاديمية الإدارة والسياسة وجامعة الأقصى
برنامج القيادة والإدارة



أ.د. /.....
حفظكم الله ورعاكم،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تحكيم استبانة

يقوم الباحث بدراسة ميدانية للتعرف إلى " دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية وسبل تعزيزه" لنيل درجة الماجستير في القيادة والإدارة. استبانة مكونة من (٧٨) فقرة موزعة على أربعة محاور (الجانب الديني القيمي – الجانب الانتماء الوطني والسياسي – الجانب الاجتماعي – الجانب الأمني). حيث سيقوم الباحث بسؤال المفحوصين عن دور الهيئة في تماسك الجبهة الداخلية. نأمل من سيادتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة بإضافة أو تعديل أو حذف بما ترونه مناسباً من فقرات لما لتعديلاتكم من دور في إتمام هذا العمل، جزاكم الله عنا كل الخير.

وتقبلوا خالص التقدير والاحترام،،،

الباحث /

نبيل فضل حجاج

البيانات الشخصية:

١. الجنس: ذكر أنثى
٢. العمر: أقل من ٢٥ سنة ٢٦-٣٥ سنة ٣٦-٤٥ سنة أكبر من ٤٦ سنة.
٣. المؤهل العلمي: ثانوية عامة فما دون دبلوم بكالوريوس ماجستير فما فوق
٤. عدد سنوات الخدمة: ٥ سنوات فأقل (٦-١٠) سنوات (١١-١٥) سنة ١٦ سنة فأكثر.
٥. الرتبة العسكرية: ملازم ملازم أول نقيب رائد مقدم عقيد .
٦. الجهاز: الشرطة الفلسطينية الأمن والحماية الأمن الوطني الدفاع المدني الأمن الداخلي الخدمات الطبية أخرى أذكرها

م	الفقرة	الدقة اللغوية	الانتماء للموضوع
المحور الأول: الجانب الديني والقيمي (بالنسبة لمنتسبي وزارة الداخلية فإن هيئة التوجيه السياسي والمعنوي:			
١	ترغبهم في الالتزام بالأخلاق الحميدة أثناء العمل.		
٢	تحضهم على التودد والتحبب للمواطنين.		
٣	تدعوهم للترفع عن الشبهات.		
٤	تغرس في نفوسهم حب الله وحب رسوله.		
٥	تحضهم على الوقوف عند حدود الله.		
٦	تدعوهم إلى ممارسة التفكير والتأمل في الكون.		
٧	تذكروهم بمراقبة الله عز وجل ولزوم طاعته.		
٨	تحثهم على التخلق بخلق الأمانة.		
٩	تدعوهم إلى إتقان العمل والإخلاص فيه.		
١٠	تعزز لديهم الإيمان بالقضاء القدر.		
١١	تحذروهم من خطورة ترويع المسلمين وتخويفهم.		
١٢	تعمل على الارتقاء بالجانب الإيماني والقيمي لديهم.		
١٣	تغرس فيهم قيمة الصدق في القول مع الجميع.		
١٤	تحثهم على المحافظة على أسرار المواطنين.		
١٥	تحثهم على السمع والطاعة لولي الأمر في غير معصية		
١٦	تبصروهم بخطورة الظلم والبغي على الناس		
١٧	تدعوهم إلى الصبر والجلد وقوة تحمل.		
١٨	تعطيهم الفرصة للمشاركين للتعبير عن النفس حسب الأسلوب الخاص.		
١٩	تعزز لديهم مبدأ انتصاب القدوات الحسنة بين		

		العاملين.	
		تغرس فيهم الثقة بالنفس وتقديرها.	٢٠
		تفند لهم الأفكار الهدامة للمشروع الإسلامي	٢١
الانتماء للموضوع	الدقة اللغوية	الفقرة	م
المحور الثاني: الانتماء الوطني والسياسي (بالنسبة لمنتسبي وزارة الداخلية فإن هيئة التوجيه السياسي والمعنوي:)			
		تعزز عندهم مفهوم الجهاد والرباط في سبيل الله.	٢٢
		تعزز لديهم معاني الانتماء للوطن.	٢٣
		تغرس فيهم التمسك بالثوابت الوطنية.	٢٤
		تشجعهم على مقاومة المحتل وطلب الشهادة.	٢٥
		تغرس فيهم مبدأ الثبات عند مواجهة الأعداء.	٢٦
		تدعوهم إلى الضحية بالنفس والمال والغالي والنفيس.	٢٧
		ترتقي بمستوى وعيهم السياسي والوطني.	٢٨
		تربيهم على قيم المواطنة الصالحة.	٢٩
		تغرس فيهم العقيدة العسكرية الصحيحة.	٣٠
		تدعوهم إلى حب الوطن والذود عنه والتعاون في بنائه.	٣١
		تعزز صمودهم في وجه الأعداء.	٣٢
		تحثهم على تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.	٣٣
		تدعوهم لاحتساب الأجر والثواب عند الله تبارك وتعالى.	٣٤
		تدعوهم إلى تجنب الإساءة للوطن باستخدام السلطة الممنوحة.	٣٥
		ترغبهم في الانضباط وحسن المظهر.	٣٦

		ترغيبهم في الانضباط والقيافة.	٣٧
		تفند لهم الأفكار الهدامة للمشروع الوطني	٣٨
		تعمل على رفع الروح المعنوية لديهم.	٣٩
		تعزز لديهم الولاء لله ثم للوطن وقضيته العادلة.	٤٠
		تزيد من وعيهم بالحقوق الوطنية المشروعة ومتطلبات تحقيقها.	٤١
الانتماء للموضوع	الدقة اللغوية	الفقرة	م
المحور الثالث: الجانب الاجتماعي (بالنسبة لمنتسبي وزارة الداخلية فإن هيئة التوجيه السياسي والمعنوي:)			
		تعمل على توطيد علاقتهم بالمجتمع المحلي.	٤٢
		تعمل على تقليل الفجوة بينهم وبين المجتمع.	٤٣
		تدعوهم للتمسك بأدب الحوار والاختلاف في التعامل مع الناس.	٤٤
		تحثهم على استخدام ألفاظ محترمة أثناء التعامل مع المواطنين.	٤٥
		تدعوهم إلى تطبيق مبدأ العدل والمساواة على جميع المواطنين.	٤٦
		تحثهم على المشاركة في أفراح وأتراح المواطنين.	٤٧
		تقرب وجهات النظر بينهم وبين الناس من خلال الزيارات العائلية في الدواوين.	٤٨
		تبرزهم بصورة جميلة أمام المجتمع.	٤٩
		توصيهم باستيعاب المواطنين والتعامل بحكمة مع إساءاتهم.	٥٠
		تحثهم على احترام حقوق الانسان.	٥١
		تعرفهم بأساليب فن التعامل مع المواطنين.	٥٢

		ترغيبهم في مراعاة وتسهيل مهمة أصحاب الظروف الخاصة.	٥٣
		توصيهم بضبط النفس والحلم والرفق بالناس.	٥٥
		تدعوهم إلى احترام حرية الرأي والتعبير في مخاطبة الناس.	٥٦
		تشجعهم على تقديم المساعدة لمن يحتاجها من المواطنين.	٥٧
		تدعوهم إلى خدمة المواطنين تحت كافة الظروف والأوقات.	٥٨
		تغرس فيهم القيم والمسئولية الاجتماعية تجاه المواطنين.	٦٠
		توطد علاقتهم مع الوجهاء والمخاتير للتعاون في محاربة الجريمة.	٦١
		تحثهم على الاستقامة وحسن التعامل مع الآخرين	٦٢
		تقوي أواصر الأخوة والمحبة بينهم وبين المواطنين	٦٣
الانتماء للموضوع	الدقة اللغوية	الفقرة	م
المحور الرابع: الجانب الأمني (بالنسبة لمنتسبي وزارة الداخلية فإن هيئة التوجيه السياسي والمعنوي:)			
		تعمل على تربيتهم تربية أمنية شاملة.	٦٤
		تبصرهم بأهمية المعلومة وكيفية التعامل معها.	٦٥
		تحثهم على التثبت عند التعامل مع المعلومة.	٦٦
		تحذرهم من الخيانة والتخابر مع الأعداء.	٦٧
		تساهم في توضيح مفهوم الأمن الفكري لديهم.	٦٨
		تؤكد لهم على أهمية الحفاظ على أمن المجتمع وحمايته من الانحراف.	٦٩

		٧٠	تدعم الحصانة النفسية لديهم.
		٧١	تنشر الفكر الوسطي بينهم.
		٧٢	تفند لهم الأفكار الهدامة الضارة بالفكر المنضبط.
		٧٣	تعمل على نشر الثقافة الأمنية لديهم.
		٧٤	تحصن عقولهم و تحميها من الانحراف الفكري.
		٧٦	تعرفهم على الدور المطلوب منهم للحفاظ على أمن المواطن.
		٧٧	تشجعهم على الانفتاح الآمن على ثقافات المجتمعات الأخرى.
		٧٨	تعزز دورهم في تحقيق الأمن الاجتماعي.

ملحق(2): قائمة بأسماء المحكمين لأداة الدراسة(الاستبانة)

م	الاسم	المؤهل العلمي/ التخصص	الوظيفة/ جهة العمل
١	أ.د. فؤاد علي العاجز	أستاذ /أصول تربوية	عميد الدراسات العليا/الجامعة الإسلامية -غزة
٢	أ.د. محمود حسن الأستاذ	دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس	كلية التربية /جامعة الأقصى -غزة
٣	أ.د. صلاح الدين ابراهيم حماد	أستاذ /أصول تربوية	كلية التربية /جامعة الأقصى -غزة
٤	د. زكي رمزي مرتجى	أستاذ أصول التربية- اجتماعيات التربية المساعد	جامعة القدس المفتوحة -غزة
٥	د. رائد حسين الحجار	أستاذ مشارك /ادارة تربوية	مساعد النائب الأكاديمية /جامعة الأقصى - غزة
٦	د. ناجي رجب سكر	أستاذ مشارك /إدارة النظم التربوية	كلية التربية /جامعة الأقصى -غزة
٧	د. محمد عبد العزيز الجريسي	أستاذ علم النفس المساعد	كلية التربية - الجامعة الإسلامية هيئة التوجيه السياسي والمعنوي
٨	د. فرج إبراهيم أبو شمالة	أستاذ التربية/مناهج وطرق تدريس	وكالة الغوث/كلية مجتمع غزة (GTC)
٩	د. حازم زكريا عيسى	أستاذ التربية/مناهج وطرق تدريس	كلية الدعوة الإسلامية / الشمال
١٠	د. محمد عثمان الأغا	أستاذ /أصول تربوية	كلية التربية /الجامعة الإسلامية-غزة
١١	د. خليل عبد الفتاح حماد	أستاذ اللغة العربية	وزارة التربية والتعليم /التعليم العالي
١٢	د. عون عوض محيسن	أستاذ علم النفس المساعد	كلية التربية /جامعة الأقصى -غزة
١٣	د. درداح حسن الشاعر	أستاذ علم النفس المساعد	كلية التربية /جامعة الأقصى -غزة
١٤	د. إبراهيم حبيب	أستاذ الأمن القومي	كلية الشرطة الفلسطينية - غزة
١٥	د. بسام محمد أبو حشيش	أستاذ /أصول تربوية	كلية التربية /جامعة الأقصى -غزة
١٦	أ. سامية اسماعيل سكيك	أستاذة /أصول تربوية	وزارة التربية والتعليم

ملحق (3): الاستبانة في صورتها النهائية "بعد التعديل"



برنامج الدراسات العليا المشترك بين
أكاديمية الإدارة والسياسة وجامعة الأقصى
برنامج القيادة والإدارة



الاستبيان

حفظكم الله ورعاكم،،،

الأخ الضابط/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة ميدانية للتعرف على " دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية وسبل تعزيزه"، وإيماناً منه بأهمية دور الهيئة، وأهمية دوركم في هذه الدراسة، وثقة من الباحث بكم وبموضوعيتكم و وعيكم فإنه يرجو منكم التكرم بتعبئة هذه الاستبانة، علماً بأن إجاباتكم ستحاط بالسرية التامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وستكون استجاباتكم موضع احترام وتقدير الباحث. أرجو منكم التكرم بقاءة البنود والإجابة بوضع علامة (√) في الخانة التي تعبر عن وجهة نظركم.

وتقبلوا خالص التقدير والاحترام،،،

الباحث /

نبيل فضل حجاج

البيانات الشخصية:

- المؤهل العلمي: ثانوية عامة فما دون. دبلوم. بكالوريوس. ماجستير فما فوق.
 - عدد سنوات الخدمة: ٥ سنوات فأقل (٦-١٠) سنوات (١١-١٥) سنة ١٦ سنة فأكثر.
 - الرتبة العسكرية: ملازم ملازم أول نقيب رائد مقدم عقيد .
 - الجهاز الشرطة الفلسطينية الأمن والحماية الأمن الوطني الدفاع المدني الأمن الداخلي
- الخدمات الطبية أخرى أذكرها

م	الفقرة	درجة الموافقة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
المحور الأول: الجانب الديني (تمارس الهيئة كلاً من الأدوار الآتية):					
١	تحذر من خطورة ترويع المسلمين وتخويفهم				
٢	تدعو للترفع عن الشبهات.				
٣	تغرس حب الله والرسول.				
٤	تحض على الوقوف عند حدود الله.				
٥	تدعو إلى ممارسة التفكير والتأمل في الكون.				
٦	تحث على التحلي بخلق الأمانة.				
٧	تدعو إلى إتقان العمل والإخلاص فيه.				
٨	تغرس فيهم قيمة الصدق في القول والعمل				
٩	تحث على المحافظة على أسرار المواطنين.				
١٠	تحث على السمع والطاعة لولي الأمر في غير معصية.				
المحور الثاني: الجانب الوطني (تمارس الهيئة كلاً من الأدوار الآتية):					
١	تعزز مفهوم الجهاد والرياط في سبيل الله.				
٢	تزيد من الوعي بالحقوق الوطنية المشروعة				
٣	تدعو إلى التضحية بالنفس والمال.				
٤	تغرس العقيدة العسكرية الصحيحة.				
٥	تحث على تغليب المصلحة العامة على الخاصة.				
٦	تدعو إلى عدم استخدام السلطة لتحقيق المصلحة الخاصة.				
٧	تحث على المحافظة على المقدرات الوطنية				
٨	تنظم احتفالات في المناسبات السياسية والوطنية				
٩	تنظم ندوات وورش حول المستجدات السياسية				
١٠	تشارك في المؤتمرات الوطنية والإسلامية				

المحور الثالث: الجانب الاجتماعي (تمارس الهيئة كلاً من الأدوار الآتية):

١	تعمل على توطيد العلاقة بالمجتمع المحلي.
٢	تبحث على مراعاة ذوي الاحتياجات الخاصة
٣	تدعو إلى التمسك بأدب الحوار والاختلاف.
٤	تبحث على المشاركة في أفراح وأحزان المواطنين.
٥	تبحث على تقريب وجهات النظر بين المتخصصين
٦	توصي بضبط النفس والحلم والرفق بالمواطنين.
٧	تعزز قيم المسؤولية الاجتماعية.
٨	تبحث على معاملة المواطنين باحترام
٩	تشجع على تقديم المساعدة لمن يحتاجها من المواطنين.
١٠	تسهم في تفعيل دور الشرطة المجتمعية

المحور الرابع: الجانب الأمني (تمارس الهيئة كلاً من الأدوار الآتية):

١	تبصر بأهمية المعلومة وكيفية التعامل معها.
٢	تبحث على التثبت عند التعامل مع المعلومة.
٣	تحذر من الخيانة والتخابر مع الأعداء.
٤	تؤكد على أهمية الحفاظ على أمن المجتمع من الانحراف
٥	تفقد الأفكار الهدامة.
٦	تعمل على نشر الثقافة الأمنية
٧	تصدر منشورات للتوعية الأمنية والفكرية
٨	تعزز أخذ الحيطة والحذر
٩	تسهم في الحد من الشائعات
١٠	تعالج الانحرافات الفكرية لدى أفراد الشرطة

أشكر لكم استجابتكم واهتمامكم

ملحق (4): طلب تسهيل مهمة باحث

www.mpa.edu.ps
info@mpa.edu.ps

أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا
Management & Politics Academy for Postgraduate Studies
مسار الترخيب

الأحد: 18 مايو، 2014
الرقم: MPA,EX-R, 074

الإفخام كارة الإجهاد
للمناخ من تعبئة الاستبانة من بعض الطلاب

تسهيل مهمة باحث
0/11

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،،،

تفيد أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، بأن الطالب: نبيل فضل أحمد حجاج، برقم جامعي: 120110081، تخصص: القيادة والإدارة، يقوم بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: (دور هيئة التوجيه السياسي والمعنوي في تماسك الجبهة الداخلية وسبل تعزيزه) ونظراً لحاجة الطالب للعديد من المعلومات والبيانات، نأمل منكم تسهيل مهمته في الحصول عليها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

مدير القبول والتسجيل
أ. محمد مروان أبو جاسر

الأكاديمية للإدارة والسياسة للدراسات العليا
القبول والتسجيل

فلسطين - غزة - شارع جمال عبد الناصر (الثلاثيني)
دوار الصناعة - بنهاية رقم 2070/84 ص 1421

+970 8 2821638
+970 8 2944470
+970 8 2861245

ملحق (5): قائمة بالخبراء وأصحاب العلاقة

م	الاسم	المؤهل العلمي/ التخصص	الوظيفة /جهة العمل
١	العميد محمود عزام	ماجستير أصول دين	رئيس هيئة التوجيه السياسي والمعنوي
٢	العقيد زكي الشريف	بكالوريوس تربية	نائب رئيس هيئة التوجيه السياسي والمعنوي
٣	عقيد د. محمد الجريسي	دكتوراه علم نفس	مدير إدارة المحافظات
٤	عقيد سعد الله عبيد	بكالوريوس أصول دين	مدير إدارة المعهد التوجيهي الحكومي
٥	الأستاذ عزات السويركي	ماجستير أصول دين	مدير إدارة التوجيه والإرشاد
٦	مقدم إسماعيل الأسطل	بكالوريوس أصول دين	مدير مكتب خان يونس
٧	رائد سامي الجدية	ماجستير أصول دين	رئيس شعبة التوجيه الميداني

ملحق (6): قائمة المقابلات الشخصية

م	الاسم	الصفة الاعتبارية	تاريخ المقابلة	مكان المقابلة
١	عقيد حقوقي عبد الباسط المصري	رئيس جهاز الأمن والحماية	2014-11-24	مقر الجهاز منطقة أنصار "المهبط"
٢	مقدم إسلام شهوان	مدير المدارس التخصصية في وزارة الداخلية- غزة	2014-11-24	الجامعة الاسلامية - غزة
٣	عقيد سعد الله عبيد	مدير إدارة المعهد التوجيهي الحكومي	2014-11-25	مقر هيئة التوجيه السياسي - غزة
٤	عقيد زكي الشريف	نائب رئيس هيئة التوجيه السياسي والمعنوي	2014-11-26	مقر هيئة التوجيه السياسي - غزة
٥	عقيد د. محمد الجريسي	مدير إدارة المحافظات	2014-11-28	مقر هيئة التوجيه السياسي - غزة
٦	عميد محمود عزام	رئيس هيئة التوجيه السياسي والمعنوي	2014-11-30	مقر هيئة التوجيه السياسي - غزة
٧	رائد إيهاب هاشم قنن	نائب مدير محافظة خان يونس بالتوجيه السياسي	2014-12-01	مقر هيئة التوجيه السياسي - خان يونس
٨	الأستاذ عزات السويركي	مدير إدارة التوجيه والإرشاد	2014-12-02	مقر هيئة التوجيه

السياسي - غزة				
مقر هيئة التوجيه السياسي - غزة	2014-12-02	مدير دائرة الدراسات والتخطيط	رائد عبد اللطيف أبو لوز	٩
جمعية أصدقاء الصحة النفسية	2014-12-03	مدير التدريب في برنامج الصحة النفسية	دكتور سمير زقوت	١٠
مقر هيئة التوجيه السياسي - غزة	2014-12-05	مدير دائرة الأنشطة الطلابية	الأستاذ راتب عبيد	١١
كلية الرباط الجامعية - غزة	2014-12-07	رئيس شؤون الطلاب في كلية الرباط الجامعية	عقيد د. رفيق أبو هاني	١٢
كلية الرباط الجامعية - غزة	2014-12-07	النائب الأكاديمي في كلية الرباط الجامعية	مقدم د. ابراهيم حبيب	١٣
كلية العودة الجامعية - غزة	2014-12-08	محاضر ومحلل سياسي	الأستاذ ناجي البطة	١٤

ملحق رقم(7): كتاب الإدارة والتنظيم يفيد بعدد ضباط قطاع غزة

السلطة الوطنية الفلسطينية
وزارة الداخلية والأمن الوطني
هيئة التنظيم والإدارة



الرقم: 4/2155
التاريخ: 19/12/2013م



حفظه الله ...

الأخ العميد / محمود سعيد عزام

رئيس هيئة التوجيه السياسي والمعنوي
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الموضوع / بخصوص عدد ضباط وزارة الداخلية والأمن الوطني

بداية نهدىكم أطيب تحياتنا وتتمنى لكم موفور الصحة والعافية سائلين الله أن يوفقكم لما فيه الخير.

بالإشارة للموضوع أعلاه، ورداً على الكتاب الصادر من طرفكم رقم (8111) بتاريخ 2013/12/12م، بخصوص عدد ضباط وزارة الداخلية والأمن الوطني من رتبة ملازم فما فوق، بغرض الاستفادة منها في رسالة الماجستير للأخ / نبيل فضل حجاج ، فإننا نفيدكم بأن عددهم (7344) ضابط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير، ..



عقيد /
بمجت حسن أبو سلطان /
مدير عام هيئة التنظيم والإدارة

لبنان

اللاعبة طه الدار
على ابيدخ الزغبي
بالخصوص

14/12/2013

ملحق (8): قائمة المشاركين في حلقة نقاش حول وسائل هيئة التوجيه السياسي والمعنوي

م	الاسم الرباعي	الصفة الاعتبارية
١-	رائد محمد محمود الحجار	نائب مدير مكتب محافظة غزة
٢-	رائد حلمي فرج عبد العال	رئيس قسم التوجيه والإرشاد
٣-	رائد سامي "محمد بشير" الجديبة	رئيس شعبة التوجيه الميداني
٤-	رائد محمود عمر الحلبي	واعظ ومرشد
٥-	رائد سامر زياد السويركي	واعظ ومرشد
٦-	نقيب عبد السلام توفيق صيام	رئيس قسم المعهد التوجيهي
٧-	ملازم أول محمد نبيل شابط	رئيس شعبة مركز القرآن الكريم
٨-	ملازم أول عبد الرحمن طه الرنتيسي	رئيس شعبة النزلاء

ملحق رقم(9): ورشة عمل حول التوجيه السياسي والأجهزة الأمنية (بين الواقع والطموح)

نريد عصفاً للذهن وعلواً للهمة
و مشاركة في التطوير

انطلاقاً من إيماننا بضرورة السعي الدائم لتطوير النوعي لوسائل عملنا، ورغبة في الوقوف على تطورات أوضاعنا المؤسساتية وتحديداً وزارة الداخلية بهدف التقييم والنهوض والارتقاء وتطلعاً إلى توسيع دائرة المشورة في وضع الخطط المستقبلية المواكبة للتطورات والمتغيرات ، ومن أجل رسم السياسات و تحديد الآليات وإيماناً منا بالدور الريادي الذي لعبته وزارة الداخلية في استقرار الأمن وتطبيق القانون، وأملاً في الاستمرار في هذا الدور المتميز، فقد بادر إخوانكم في هيئة التوجيه السياسي والمعنوي بعقد ورشة عمل ضمت كافة قيادات الأجهزة الأمنية لتحقيق تلك الأهداف والتي شكلت عصفاً للفكر واستفزازاً للذهن وعلواً في الهمة ومشاركة في التطوير .

لذلك أردنا أن ننطلق من خلال تلك الركائز المهنية المنتمية لدينها ولشعبها ولوطنها من خلال خبرتها وتجربتها وصولاً إلى أعلى وأفضل المستويات أداءً وعملاً وسلوكاً .

إخواني في هيئة التوجيه السياسي والمعنوي والأجهزة الأمنية :

أنتم قادة المشروع، وأمل المواطن، وحماة القضية، بكم نهض وبجهدكم بعون الله نتقدم وبعطائكم نتميز ونصل إلى الصدارة والريادة، فتقدموا وتقلدوا القيادة وخذوا الراية بقوة واستمروا في البذل والعطاء كما عودتمونا دوماً فشعبكم في أمس الحاجة لكم ولخبرتكم وتجربتكم والآمال معقودة عليكم .

أخوكم / أ. فوزي برهوم

رئيس هيئة التوجيه السياسي والمعنوي

أهداف اللقاء :

- مشاركة قيادات الأجهزة الأمنية والشرطية في صياغة متطلبات المرحلة المقبلة، والعقيدة العسكرية بما ينسجم مع تحقيق أهداف المشروع .
- التعرف على احتياجات منتسبي الأجهزة الأمنية والشرطة في النواحي " الفكرية ، التربوية ، السلوكية ، الشرعية والقانونية " .

محاوِر اللقاء :

- كلمة ترحيبية من أ. فوزي برهوم وعرض لأهم منجزات وتطلعات هيئة التوجيه السياسي والمعنوي.
- روبرتاج عن أنشطة الهيئة (5 دقائق) .
- عرض أوراق العمل المعدة من قبل كل جهاز بما لا يتجاوز (10) دقائق لكل ورقة .
- مناقشة الأوراق المقدمة للخروج برؤية واحدة موحدة للعمل (20 دقيقة).

محتوى الورشة :

في بداية الورشة رحب الأستاذ فوزي برهوم بالحضور، وقدم شرحاً حول الأهداف التي تسعى الهيئة للوصول إليها من خلال هذه الورشة التي تتمثل في وضع إستراتيجية واضحة لعمل الهيئة خلال المرحلة المقبلة، إضافة إلى التعرف على احتياجات الأجهزة الأمنية والشرطية في النواحي الفكرية والتربوية والسلوكية والشرعية والقانونية.

أكد برهوم على أن الهيئة بصدد تسويق العديد من المشاريع الهامة التي تهدف إلى تطوير وتعزيز قدرات أبناء الأجهزة الأمنية والشرطية، وأشار إلى أن المرحلة المقبلة هي مرحلة الشراكة السياسية والميدانية وأن الخطاب لا بد أن يكون استيعابياً وجامعاً لأننا أبناء شعب واحد.

المشاركون في الورشة

م	الرتبة	الإسم	الجهاز	المسمى الوظيفي
1	العميد	تيسير البطش	الشرطة	قائد الشرطة الفلسطينية
2	العميد	يوسف الزهار	الدفاع المدني	مدير عام الدفاع المدني
3	الأسناد	فوزي برهوم	التوجيه السياسي	رئيس هيئة التوجيه السياسي
4	العقيد	أحمد عطاالله	القضاء العسكري	رئيس هيئة القضاء العسكري
5	العقيد	محمد لافي	الأمن الداخلي	نائب مدير عام الأمن الداخلي
6	أقدم	إبراهيم عوكل	إدارة المحافظات	مدير إدارة المحافظات
7	أقدم	محمد الجريسي	التوجيه السياسي	مدير إدارة التنمية والتخطيط هيئة التوجيه السياسي والمعنوي
8	أقدم	أحمد الكحلوت	الخدمات الطبية	مدير وحدة تنمية القوى البشرية
9	أقدم	إبراهيم الطويل	مكتب المراقب العام	الرقابة العامة

مداخلات المشاركين في الورشة

عقيد/ محمد لافي (الأمن الداخلي)

ثمن دور التوجيه السياسي في تغيير صورة رجل الأمن وتحدث عن العمل الدؤوب والجهد الكبير لدور الهيئة. تحدث عن آليات التعاون التي يمكن تنفيذها مع الهيئة وتمثل في :-

١- تعزيز الولاء لدى أبناء الأجهزة الأمنية.

٢- النزلاء لدى الجهاز.

أولاً/ رجال الأمن : وتمثل في النقاط التالية :-

- ضرورة التأكيد على وحدة الثقافة، ووحدة الفهم ، ووحدة السلوك لدى أبناء الأجهزة الأمنية .
 - تعزيز الانتماء للجهاز والمهام المنوطة به وللمؤسسة والوطن .
 - معالجة الأخطاء التي ربما تصدر عن رجال الأمن بعد أن يتم حصرها ودراسة الأسباب المؤدية إليها
 - ضرورة التفريغ النفسي لأبناء الجهاز من خلال الرحلات والبرامج الترفيهية لتخفيف الضغط النفسي
- ثانياً/ الموقوفون :
- هؤلاء ضحايا الإحتلال سواءً اضطرهم الفقر و العوز فلا بد من وضع برامج من أجل إصلاحهم وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع .
 - محاولة رعاية أسر الموقوفين واحتضانهم خشية الوقوع في المشكلات.
 - تعليم أحكام القرآن للموقوفين ونشر ثقافة التدين و الخوف من الله .
 - تخصيص محاضرات أسبوعية دينية لهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وتعزيز انتمائهم للوطن .
 - مطلوب قاعدة بيانات مفصلة عن عوائلهم و التنسيق مع الجمعيات الخيرية ووزارة الشؤون الاجتماعية لمساعدتهم وإعالة أسرهم .

كما أوصى بـ

- التنوع في الأنشطة التي تقوم بها الهيئة .
- تحسين صورة رجل الأمن لدى المواطن بعد التعرف على صورته الإيجابية في أذهانهم .
- التوازن بين الفعاليات والنتائج (أي متابعة النشاط بعد انتهائه ومدى التأثير).
- المصادر التي تغذي فكر المواطن (الإنترنت - آلية الحوار السليم) .

عميد/يوسف الزهار (الدفاع المدني):

- شكر التوجيه السياسي على دوره البارز في توجيه وتصويب سلوكيات الأجهزة الأمنية.
- الحملات التي أقيمت انتهت أهدافها بانتهاء الحملة، أي أنها لا تجد متابعة بعد انتهاء الحملة مما أدى إلى وجود ممارسات سلوكية سلبية.
- ضرورة أن يحرص القائد على متابعة تأثير الحملة على سلوك ونفوس أفرادها.
- يمكن الاستعانة باستطلاعات الرأي المحلية وتحليلها ووضع الحلول لها.
- مشكلة التطرف الفكري يجب أن توضع لها حلول من أهل العلم والثقة بالأخص من وزارة الداخلية.
- التوعية الدورية في الفقه الإسلامي لأبناء الأجهزة الأمنية حتى نجنب أبناء الأجهزة الأمنية الوقوع في المشكلات.
- وضع ضوابط لاستقبال ضيوف الوطن القادمين من الخارج ومتابعة خلفياتهم الفكرية .
- توزيع كتاب مسافر في قطار الدعوة باب الفتن .
- ضرورة اتباع سياسة العلاج للمخطئين وليس تسكين المشاكل .

عقيد/ أحمد عطاالله (القضاء العسكري) :

إن رؤية هيئة القضاء العسكري للمرحلة القادمة تتمثل في:

- لا بد من التركيز على الأسس العسكرية في الإسلام وكيفية انسجامها مع مهمات رجل الأمن.
- العقيدة العسكرية التي يتربى عليها الجندي المهاجم للعدو غير العقيدة العسكرية التي يتربى عليها الشرطي.
- المحافظة على سياسة تأليف الأرواح وأن نهج الإسلام لا بد أن يتجسد على أرض الواقع.
- العقيدة العسكرية داخل الدولة تختلف من جهاز لآخر.
- ضرورة تواصل الحلقات داخل الأجهزة من خلال تكامل الأدوار والعمل بروح الفريق الواحد.
- مراقبة سلوك المجرمين ومتابعتهم عبر برامج واضحة ومتابعتهم بما يحقق تعديل سلوكهم .
- لا بد من توحيد الفكر لدى الأجهزة الأمنية.
- التعبئة والتوجيه تختلف من جهاز الى آخر بموجب مهام كل جهاز ، وفي نفس الوقت هناك قواعد مشتركة تضم الجميع.
- توحيد الجهود بما يخدم تحقيق الهدف والمصلحة العامة .
- نصيحة للعاملين في هيئة التوجيه السياسي والمعنوي الزهد بما يمتلكه الآخرون من إمتيازات.

عميد/ تيسير البطش (الشرطة الفلسطينية):

تقدم بالشكر للتوجيه السياسي على عمله وأدائه وعلى أنشطته المتنوعة.

لمسنا الدور الفاعل للتوجيه السياسي في التأثير الإيجابي في سلوكيات رجل الشرطة.

هناك أسس لا بد ان تكون مرتكزات للعمل وهي:

• وضوح الهدف.

• مبدأ الشراكة.

• ترسيخ فلسفتنا في المرحلة القادمة.

علينا أن لا نتخوف من تأثير الطرف الآخر علينا، بل نحن

يجب أن نؤثر بهم.

التركيز على الأخلاق الحميدة التي يجب أن يتحلى بها رجل

الشرطة مثل :

(الأمانة، الإخلاص، التواضع، حسن الخلق، الصبر، العدل، الرحمة، السمع والطاعة، الفطنة والحكمة).

هناك بعض الأخلاق المذمومة المنهي عنها لدى الشرطي مثل:

(عدم التقيد بالأوامر، إفشاء أسرار العمل، الرشوة، الإسراف في استخدام المال العام، فرض المغارم)

هناك عدة أسئلة لا بد أن نسألها:

• هل هناك منظومة متكاملة لعمل وزارة الداخلية والأمن الوطني؟

• ما مدى فعالية التوجيه السياسي في الحد من تفاقم الظواهر السلبية لدى منتسبي وزارة الداخلية؟

• ضرورة تكثيف المحاضرات والمقررات التي تركز على الجوانب الأخلاقية والدينية والتربوية في دورات تأهيل الضباط .

• صورة القصاص تعزز الجانب الديني والأخلاقي وتطور المنهاج بما ينسجم في أداء الأجهزة الشرطية.

• هناك فارق كبير بين أدائنا وسلوك أجهزتنا الأمنية اليوم وعن السلطة في السابق .

• اليوم تم تأسيس قواعد و أسس لا تذوب بالمتغيرات بل تعززها تلك المتغيرات .

• ضرورة تعزيز جانب القيم و السلوك و الأخلاق إلى جانب الإدارة والمهنية .

• الضوابط الشرعية يجب أن تكون مساق ثابت في المناهج الأكاديمية في الوزارة .

مقدم/ إبراهيم الطويل (مكتب المراقب العام) :

تقدم بالشكر والامتنان للهيئة على الجهود العظيمة التي تبذلها لتعبئة وتوجيه المواطن ورجل الأمن على حد سواء .

هناك بعض القضايا لابد من التركيز عليها خلال المرحلة القادمة :

- التركيز على تعزيز مفهوم الرقابة الذاتية لدى أبناء الأجهزة الأمنية من خلال تنمية الوازع الديني لديهم .
- تعزيز الرقابة الشاملة من خلال تفعيل دور المراقبين في الأجهزة الأمنية.
- زيادة اهتمام المسؤولين في العمل الرقابي داخل الأجهزة
- إيجاد أجواء من المنافسة الإيجابية بين أبناء الأجهزة الأمنية .
- هناك بعض الشائعات التي تظهر بين أفراد الأجهزة الأمنية تجاه ضباطهم أو قاداتهم وهذه مشكلة تحتاج إلى حل من قبل التوجيه السياسي.
- نحن بحاجة إلى متابعة كل القضايا التي تظهر أولاً بأول والوصول إلى حلول واقعية.

مقدم / أحمد الكحلوت (الخدمات الطبية) :

تحدث عن أهمية التوجيه السياسي في هذه المرحلة وبارك هذه الورشة لأنها تأتي في وقت مفصلي .

هناك عدة أسئلة لابد من دراستها ووضع الحلول المناسبة لها.

١. كيف سيكون الوضع في المرحلة القادمة؟

٢. كيف سنواجه متطلبات تلك المرحلة ؟

- لابد من التركيز على الجوانب الدينية والروحية في العمل الإداري والتطويري.
- الحملات التي تقوم بها الوزارات وعلى التوجيه السياسي أن يكون هناك استطلاع قبلي وبعد أي أسلوب متابعة.
- ضرورة عمل دراسات عن الرضى الوظيفي وغيرها من الدراسات التنموية للارتقاء بمستوى العمل في كافة النواحي الإدارية والمهنية .
- مطلوب دورات في إدارة الوقت و التطوير الإداري .
- تكثيف العمل البحثي ووضع الخطط المناسبة لتحقيق أفضل النتائج و معالجة المشكلات .

التوصيات

١. تشكيل لجنة قيادية من هيئة التوجيه السياسي (نائب رئيس الهيئة_ مدير إدارة التنمية والتطوير_ مدير إدارة المحافظات) لدمج أهم توصيات الورشة في خطة الهيئة خلال السنة أشهر المقبلة.
٢. تنظيم الهيئة للقاءات ودورات للتفريغ الانفعالي لأبناء الأجهزة الأمنية من أجل التخفيف من ضغوطات العمل لديهم.
٣. زيادة الاهتمام بالجوانب الفكرية والتربوية والدينية في الدورات والمحاضرات التي تستهدف كافة أبناء الأجهزة الأمنية وكذلك دورات تأهيل الضباط.
٤. التأكيد على صهر كافة أبناء الوزارة في بوتقة فكرية واحدة بهدف الوصول إلى وحدة الثقافة ووحدة الفهم ووحدة السلوك.
٥. إجراء الدراسات واستطلاعات الرأي الخاصة بالأجهزة الأمنية من أجل تطوير الأداء وخاصة التقييم القبلي و البعدي للحملات التي تنفذها الوزارة .
٦. إعادة تأهيل عوائل ضحايا الاحتلال و دمجهم في المجتمع عن طريق برامج خاصة تتبع مؤسسات وزارة الداخلية تشرف عليها هيئة التوجيه السياسي و المعنوي.
٧. تكثيف المواضيع البحثية ووضع الخطط المناسبة لتحقيق النتائج المرجوة و معالجة المشكلات .
٨. تكثيف البرامج التوجيهية للسلوك والمبادئ عبر الوسائل الإعلامية المختلفة والمؤثرة في المواطن وفكرة تعريف المواطن بالصورة الحقيقية لرجل الأمن و تحسينها في أذهان المواطنين .

ملحق (10): قوائم الفحص لوسائل التوجيه السياسي والمعنوي



برنامج الدراسات العليا
المشترك بين أكاديمية الإدارة
والسياسة وجامعة الأقصى
قسم الإدارة والقيادة



قوائم فحص لوسائل التوجيه السياسي والمعنوي

إعداد الطالب

نبيل فضل أحمد حجاج

"مدير محافظة غزة بالتوجيه السياسي والمعنوي"

إشراف

الدكتور بسام أبو حمد

يناير ٢٠١٢م

قائمة الفحص رقم (١)

وسيلة رقم ١ الكتاب الإيمانية

اسم الجهاز: الإدارة:

تاريخ الكتيبة الإيمانية:/...../٢٠١٢م مكان عقد الكتيبة:

نوع الفحص: دوري مفاجئ

م	تعد الكتيبة وسيلة مهمة من وسائل التربية التي تستخدمها هيئة التوجيه السياسي يسود من خلالها جو إيماني يتزود بها المستهدفين بشحنة إيمانية كزاد يسري في الأبدان و الأرواح . لتنظيم كتيبة متميزة يجب مراعاة الأمور التالية :	الملاحظات
١.	اختيار الفئة والتنسيق معها بوقت كافي لا يقل عن ثلاث أيام	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٢.	التأكيد على الفئة قبل عقد النشاط ببضع ساعات للتذكير	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٣.	تجهيز الدعم اللوجستي للكتيبة الإيمانية (ضيافة-cd)-لاب-توب-جهاز صوت-..	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٤.	العمل على التغطية الإعلامية للنشاط	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٥.	تجهيز البرنامج للكتيبة ويفضل إشراك الفئة المستهدفة في وضعه مع تنوعه	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٦.	وجود رسالة تصل للإخوة المستهدفين من كلمة معدة جيداً	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٧.	كتابة البرنامج على فرخ برستول وتجهيز بوستر الخلفية	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٨.	حضور قائد أو مسئول الفئة المستهدفة	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٩.	استضافة ضيف للكتيبة وتحديد الفقرة المطلوبة منه ووقتها	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١٠.	بداية الليلية الإيمانية بصلاة ركعتين كتجميع للفئة المستهدفة	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١١.	التعريف بالبرنامج ووقت الانتهاء منه	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١٢.	تتابع فقرات الكتيبة الإيمانية حسب الجدول الموضح على اللوحة	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١٣.	اختتام الكتيبة بتوزيع الضيافة والتعلق حلقة وتسليم الجميع على بعض .	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١٤.	عمل تقرير مفصل وتقييم للكتيبة وإرساله للمعنيين.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق

*ملاحظة: سيتم تفريغ نتائج قوائم الفحص على البرامج الإحصائية بهدف التعرف على نقاط القوة من جهة وتعزيزها وعلى نقاط الضعف من جهة أخرى والعمل على حلها وإيجاد السبل الكفيلة بعلاجها .

قائمة النصح رقم (٢)

وسيلة رقم ٢ الجولة الميدانية

(ليلية- نهائية- فجريه)

اسم الجهاز: الإدارة:

تاريخ الجولة الميدانية:/...../٢٠١٢م مكان عقد الجولة:

نوع الفحص: دوري مفاجئ

م	تعد الجولة الميدانية مجال خصب للدعوة والتوجيه والتعينة لكافة الأفراد وخاصة الذين يتعذر تجميعهم في مكان واحد حسب طبيعة عملهم تهدف لتعزيز الجانب المعنوي ورفع الروح المعنوية.	الملاحظات
	لتنظيم جولة ميدانية تؤتي ثمارها المرجوة يجب مراعاة الأمور التالية:	
١.	اختيار الفئة والتنسيق معها بوقت كافي لا يقل عن ثلاث أيام	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٢.	تحديد نقاط الانتشار وأماكن التواجد بعناية ودقة	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٣.	تحديد خطة سير فريق الجولة وقت ومكان الانطلاق للجولة	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٤.	تجهيز الكلمات المناسبة للفئة المستهدفة والوضع العام	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٥.	استضافة ضيف للجولة وتحديد الفقرة المطلوبة منه	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٦.	اختيار عريف اللقاء وتحديد المتكلمين وضيف اللقاء	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٧.	تجهيز الدعم اللوجستي للجولة الميدانية (ضيافة-شرفة-مطوية-....)	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٨.	العمل على التغطية الإعلامية للنشاط ما أمكن	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٩.	الالتزام بالبرنامج والوقت المحدد والنقاط التي تم الاتفاق على زيارتها	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١٠.	ترك المجال للفئة المستهدفة للاستماع لهم	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١١.	اختتام الجولة بشكر الضيوف والمشاركين والتسليم على الجميع .	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١٢.	عمل تقرير مفصل وتقييم للجولة .	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق

*ملاحظة: سيتم تفرغ نتائج قوائم الفحص على البرامج الإحصائية بهدف التعرف على نقاط القوة من جهة وتعزيزها وعلى نقاط الضعف من جهة أخرى والعمل على حلها وإيجاد السبل الكفيلة بعلاجها .

قائمة النقص رقم (٣)

وسيلة رقم ٣ المحاضرة

(درس- محاضرة- ندوة- طاوور- موعظة)

اسم الجهاز:..... الإدارة:.....

تاريخ المحاضرة:...../...../٢٠١٢م مكان عقد المحاضرة:.....

نوع الفحص: دوري مفاجئ

م	تعتبر المحاضرة من السائل المهمة التي تستخدم في تعديل وتقويم السلوك وتعزيز السلوك الايجابي والحض عليه والتنفير من السلوك السلبي والبعد عنه وحتى تكون هذه الوسيلة ناجحة وناجعة يجب أن تراعي التالي:	الملاحظات
١.	اختيار الموضوع المناسب في الوقت المناسب في الزمان المناسب	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٢.	اختيار الفئة المناسبة للموضوع	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٣.	اختيار المحاضر المتمكن من الموضوع والمؤثر في الفئة المستهدفة	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٤.	تجهيز الدعم اللوجستي (ضياقة-CCD-لاب توب-جهاز صوت-....)	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٥.	العمل على التغطية الإعلامية للنشاط ما أمكن	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٦.	تجهيز القاعة والمكان المناسب للفئة وعددها	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٧.	تقسيم المحاور على المحاضرين حسب طبيعة النشاط	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٨.	إعطاء الموضوع حقه من الوقت	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٩.	إعطاء الفرصة للمشاركين للتساؤلات والاستفسارات	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١٠.	عمل تقرير مفصل وتقييم للنشاط.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق

*ملاحظة: سيتم تفرغ نتائج قوائم الفحص على البرامج الإحصائية بهدف التعرف على نقاط القوة من جهة وتعزيزها وعلى نقاط الضعف من جهة أخرى والعمل على حلها وإيجاد السبل الكفيلة بعلاجها .

قائمة النقص رقم (٤)

وسيلة رقم ٤ المعهد التوجيهي

اسم الجهاز: الإدارة:

تاريخ بدء دورة المعهد:/...../٢٠١٢م مكان عقد دورة المعهد:

نوع الفحص: دوري مفاجئ

م	المعهد التوجيهي أحد الوسائل الهامة في عمليات التربية التي تعتمد عليها الهيئة تعقد فيها دورة بواقع ٤٠ ساعة تدريبية ولنجاح ونجاحة هذه الوسيلة يجب أن تراعي تلك الأمور:	الملاحظات
١.	اختيار الفئة المناسب من بين (ضباط-صف ضباط -أفراد)	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٢.	اختيار المواد التدريبية وعدد ساعة كل مادة بما يتناسب مع المدة الكلية للدورة	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٣.	تحديد أيام اللقاءات وساعات المحاضرات	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٤.	اختيار المدربين حسب تخصص كل واحد	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٥.	تجهيز الدعم اللوجستي (ضيافة-LCD-لاب توب-جهاز صوت-....)	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٦.	العمل على التغطية الإعلامية للنشاط	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٧.	الإعلان عن انطلاق الدورة وبدء تطبيق البرنامج	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٨.	عمل لقاء تعريفى بالبرنامج وتوزيع الدرجات .	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٩.	عمل اختبارات بعد انتهاء الدورة	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١٠.	عمل تقييم للطلاب والدورة ورصد الدرجات الكلية لهم	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١١.	اختتام البرنامج بمخيم مغلق مع صياح نهار ذلك اليوم	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١٢.	تحديد موعد تخريج الدورة وتكريم المحاضرين والطلاب	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق

*ملاحظة: سيتم تفرغ نتائج قوائم الفحص على البرامج الإحصائية بهدف التعرف على نقاط القوة من جهة وتعزيزها وعلى نقاط الضعف من جهة أخرى والعمل على حلها وإيجاد السبل الكفيلة بعلاجها .

٥

قائمة الفحص رقم (٥)

وسيلة رقم ٥ الملتقى العائلي

اسم المركز:..... العائلة:.....

تاريخ الملتقى:...../...../٢٠١٢م مكان عقد الملتقى:.....

نوع الفحص: دوري مفاجئ

م	يعتبر الملتقى العائلي وسيلة تواصل جماعي لتعزيز العلاقة ما بين المراكز الشرطية والعائلات لتعزيز مفهوم الشرطة المجتمعية وتذليل العقبات، ولنجاح هذا الملتقى يجب مراعاة التالي:	الملاحظات
١.	اختيار العائلة ذات الامتداد الكبير	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٢.	التنسيق مع المركز صاحب منطقة الاختصاص والنفوذ	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٣.	التنسيق مع العائلة وتحديد موعد مناسب لهذا الملتقى بما يتناسب مع العائلة	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٤.	اختيار عريف اللقاء وتحديد المتكلمين و ضيف الملتقى	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٥.	بحث وتحديد كافة المشاكل والأسئلة المتوقعة قبل الذهاب للعائلة	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٦.	العمل على التغطية الإعلامية للنشاط	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٧.	إعطاء المجال للعائلة لإلقاء الكلمة الأولى ومن ثم كلمة اللقاء المركزية	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٨.	فتح المجال لعائلة لطرح الأسئلة والاستفسارات	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٩.	الإجابة على التساؤلات والاستفسارات بما يخدم هدف اللقاء	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١٠.	عمل تقرير مفصل حول الملتقى تقييم النشاط	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١١.	مدى استجابة الفئة المستهدفة ومركز الشرطة والضيف.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١٢.	رفع التوصيات والمشاكل لجهات الاختصاص والمعنيين	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق

*ملاحظة: سيتم تفرغ نتائج قوائم الفحص على البرامج الإحصائية بهدف التعرف على نقاط القوة من جهة وتعزيزها وعلى نقاط الضعف من جهة أخرى والعمل على حلها وإيجاد السبل الكفيلة بعلاجها .

٦

قائمة النقص رقم (٦)

وسيلة رقم ٦ الدورة

اسم الجهاز: الإدارة:

تاريخ عقد الدورة:/...../٢٠١٢م مكان عقد الدورة:

نوع الفحص: دوري مفاجئ

م	تعتبر الدورة أحد الوسائل الهامة في عمليات التربية التي تعتمد عليها الهيئة تعقد فيها دورة بواقع ١٢ ساعة تدريبية تركز على موضوع معين ولنجاح ونجاح هذه الوسيلة يجب أن نراعي تلك الأمور:	الملاحظات
١.	اختيار موضوع الدورة حسب احتياجات المستفيدين	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٢.	اختيار المكان والزمان المناسب للفتة	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٣.	تجهيز الدعم اللوجستي (ضيافة-LCD-لاب توب-جهاز صوت-....)	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٤.	العمل على التغطية الإعلامية للنشاط	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٥.	تقسيم مادة الدورة على عدة محاور رئيسية	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٦.	اختيار محاضرين متميزين	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٧.	تجهيز التدريبات المناسبة للدورة	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٨.	عمل تقرير مفصل بالدورة وتقييم عام للمحاضرين والطلاب	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
٩.	تجهيز شهادات الدورة وفق المعايير المتبعة	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق
١٠.	تخريج الدورة بحضور المسؤولين ورفع التوصيات لهم	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق

*ملاحظة: سيتم تفرغ نتائج قوائم الفحص على البرامج الإحصائية بهدف التعرف على نقاط القوة من جهة وتعزيزها وعلى نقاط الضعف من جهة أخرى والعمل على حلها وإيجاد السبل الكفيلة بعلاجها .

قائمة النقص رقم (٧)

وسيلة رقم ٧ المسابقة الثقافية

اسم الجهاز: الإدارة:

تاريخ عقد المسابقة:/...../٢٠١٢م مكان عقد المسابقة:

نوع الفحص: دوري مفاجئ

م	الملاحظات	المسابقة وسيلة تربية الأفراد بالدعاية والتسليّة من خلالها يتم التركيز على موضوع معين تم تحديده ولنجاح المسابقة نراعي التالي:
١.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق	اختيار موضوع المسابقة
٢.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق	اختيار الفئة المستهدفة لعقد المسابقة
٣.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق	إعداد الأسئلة المناسبة حسب الفئة المستهدفة
٤.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق	تحديد موعد مناسب لعقد المسابقة
٥.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق	تجهيز الدعم اللوجستي (ضيافة-Lcd-لاب توب-جهاز صوت-....)
٦.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق	العمل على التغطية الإعلامية للنشاط
٧.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق	تجهيز المكان وكيفية جلوس المتسابقين
٨.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق	اختيار لجنة تحكيم وعريف المسابقة
٩.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق	إجراء المسابقة في جو من التنافس والمحبة
١٠.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق	إظهار النتائج وتكريم الفائزين
١١.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق	إلقاء كلمة مناسبة في بداية أو نهاية المسابقة
١٢.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق	تخلل المسابقة أناشيد وقصائد شعرية
١٣.	<input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> لا ينطبق	مستوى التحفيز المناسب من جوائز وكلمات تشجيعية

*ملاحظة: سيتم تفرغ نتائج قوائم الفحص على البرامج الإحصائية بهدف التعرف على نقاط القوة من جهة وتعزيزها وعلى نقاط الضعف من جهة أخرى والعمل على حلها وإيجاد السبل الكفيلة بعلاجها .

ملحق رقم (11)

هيكلية مقترحة لدمج الإدارة العامة للعلاقات العامة والإعلام في هيئة التوجيه السياسي والمعنوي

مفوضية التوجيه الوطني والعلاقات العامة والإعلام

مفوضية الوحدات التخصصية

وحدة الرقابة والتفتيش

وحدة الأبحاث والدراسات

وحدة التخطيط والترجمة

وحدة الشئون القانونية

وحدة التنمية البشرية والتدريب

مفوضية التوجيه الوطني

مفوضية التوجيه السياسي

مفوضية التوجيه المعنوي

مفوضية التوجيه الديني

مفوضية التوجيه الإرشادي

مفوضية التوجيه الأمني والقانوني

مفوضية التوجيه الاجتماعي

مفوضية الإعلام

دائرة الاعلام المرئي

دائرة الاعلام المسموع

دائرة الاعلام المكتوب

دائرة الاعلام الإلكتروني

مفوضية العلاقات العامة

دائرة العلاقات العامة

دائرة العلاقات الانسانية

دائرة العلاقات المؤسسية

دائرة الشكاوي والرأي العام

مفوضية الشئون الإدارية والمالية

دائرة الشئون الإدارية

دائرة الشئون المالية

دائرة اللوازم والمشتريات

دائرة تكنولوجيا المعلومات